



حفل تخرج الكوكة يوم تشهده حواضر اللففة



ختام فعالية (أوسكار) الخريجين

كلية الصيدلة..

الملتقى العلمي الأول في زراعة الأسنان

جائزة كبرى للإبداع والاختراع



حفل تخرج الكوكبة السابعة عشرة





د. نهاد حيدر

نائب رئيس الجامعة
للشؤون الإدارية والطلابية

عشرون موسماً... ونعم الجنى

التعليمي التزامها الدقيق باتباع المنهجية الأكاديمية والعلمية، وحرصها التام على التطوير الدائم لبرامجها الأكاديمية بما يحقق مخرجات تعليمية أرقى وأنفع.

هيأت الجامعة كل احتياجات العمل الأكاديمي والبحثي: مخابر وأجهزة، ووسائل حضارية، وأبنية فاخرة، ومشافى، وأسواقاً. واستقطبت الكفاءات الطبية، وقاومت تيارات العراقيل، وفتحت لأبنائها أبواب النشاطات التي تنمي المهارات والموهب وتنشط النفوس، ولخريجها فتحت باب التواصل في نادي الخريجين ليعاودوا جامعتهم فيما يشجر لهم من أعمال علمية أو تطبيقية، لتصل إلى خريج كفاء، يحمل همّ الوطن، ويرفع شأنه، فقدمت حتى الآن (7224) علماً في اختصاصه، وتجاوز خريجوها في 2023/8/18م. الست المئات من الاختصاصيين. وبهذا فهي على العهد الذي مازالت تتمسك به وستبقى.

وإذ نأمل أن يكون هذا العام الجديد بالمستوى الذي يُرضي الجامعة ومرتاديه، وعاقدي الآمال على نجاحها، فإننا نذكر أن ذلك يتطلب منا جميعاً التأزر، وتشجيع التواصل العلمي بين مكونات الجامعة، والمجتمع المحلي، وسوق العمل، بشكل يتناسب مع طبيعة العصر، وبما يخدم عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي في بلدنا الحبيب. ■

تطوي جامعة القلمون عامها العشرين منذ فجر تأسيسها عام 2003م. وقد حملت على عاتقها الأمانة الأكبر بحسبانها أولى الجامعات الخاصة السورية؛ أن تنهض بالمسار الأكاديمي وبالبحث العلمي، وبالمسؤولية المجتمعية، بما يخدم الخطة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، فأثرت في كل عام استقطاب الباحثين المتخصصين في كافة المجالات: الطبية والهندسية والعلوم التطبيقية والإنسانية والاجتماعية، فكان لذلك كله الأثر الإيجابي على رفعة الجامعة، وطيب سمعتها. وهي تسعى لتتبوأ مكانة عالية ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي أم العالمي؛ وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة. وتحصد بذلك مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية.

ومع انطلاق العام الدراسي الجديد تحت الجامعة الخطى لتحقيق طموحاتها المتواصلة في مواكبة الجامعات العالمية في جميع المجالات والتخصصات. رغم كل الصعوبات التي مازال بلدنا الحبيب يمر بها في ظروف استثنائية. وتؤكد الجامعة مجدداً لطلابها وكادرها



06 حفل تخرج الكوكبة السابعة عشرة 2023-2022 م.

04 أعضاء الجامعة

10 أخبار الدار

34 مقالات

44 ساعة وساعة

46 مشاركات



12 احتفالية مديرية النشاطات بيوميه المعلم والأم



42 جائزة كبرى للإبداع والاختراع

44 نادي الخريجين يستعيد حيويته
ختام فعالية (أوسكار) الخريجين



17 "الملتقى العلمي الأول في زراعة الأسنان"



48 الأمن الوطني وحرب المعلومات



60 الإدارة الذكية
لموارد المدن الذكية



58 الجريمة المعلوماتية

22 الهزات الأرضية
(الفهم العلمي والخيال)



23 واقع وتحديات
المياه في سورية

24 النفايات الطبية
والخطرة في المشافي

26 مسابقة تصميم
حديقة الصداقة
جامعة القلمون
جامعة سيفاستوبل

30 حصاد المشاريع
لقسم الهندسة المعمارية

تهنئة وبُشرى

بكل المودة والاحترام، مجلة قلمون تهنئ القيادات العلمية جميعاً والذين تجدد تعيينهم بخاصة، وتستبشّر بهم خيراً مع رجاء التوفيق والنجاح:



د.غسان أبو جنب
عميداً لكلية الإعلام والفنون التطبيقية



د.محمد حمود
عميداً لكلية العلوم التطبيقية



د.سندس الياسين
رئيسة لمجلس الشؤون العلمية



د.نهاد حيدر نائباً لرئيس الجامعة
للشؤون الإدارية والطلابية



الأستاذ ماهر نوح
مديراً للموارد البشرية



الآنسة كوثر الحنفي
مديرة إدارية لكلية الطب البشري



د.درويدة حمدان
رئيسة قسم المتطلبات



د.دهية محمود
نائب عميد كلية الأعمال والإدارة

مجلة قلمون، مجلة جامعة القلمون، تستبشّر خيراً بأهل العلم والكفاءة وتبشّر بالأمل الطيب على أيديهم.



استجابة الجامعة من اليوم الأول ومدِّد العون لأهلنا في حلب .

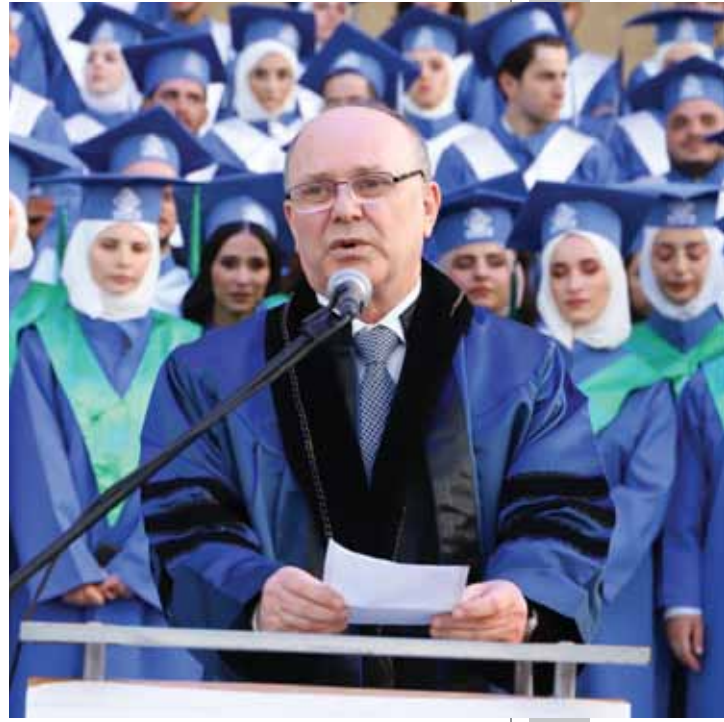
بفكره أو بماله.
كما لا يسع جامعة القلمون إلا أن تشكر كافة الجهات العاملة في حلب ميدانياً، من جهات إغاثة ودعم دوليين ومحليين... ويخص فريق الجامعة بالشكر الأم فاديا للحام وفريق دير مار يعقوب الذي ساعد الفريق وشاركه في عملياته الإنسانية... وفي هذا السياق نوّكد أن المهمة لم تنته، فقد عاد الفريق بعد التحضير والاستعداد إلى وقفة ثانية مع أهلنا في الساحل... وقام بما اقتضاه الواجب باللحظة ذاتها، وبالسخاء ذاته، وبالحماسة ذاتها.
وفي الختام نرجو الله العون والرأفة بسورية فيما قدر لها... ■

إذ دأبت جامعة القلمون الخاصة منذ تأسيسها على تشجيع الأعمال التطوعية، فقد أثمرت تشكيل فريق متطوع لأعمال الغوث والمواساة استجابة لنداء الجامعة من اليوم الأول ومدِّد العون لأهلنا في حلب إثر الزلزال المدمر في 2023/2/6م.

في حلب، مما تبرعت به الجامعة بسخاء، وتبرع به أعضاء أسرته وطلابها وأهل الخير. كما وأسوا وأنسوا مجموعات من الأطفال في الدعم النفسي اعتماداً على نشاطات تعزز نفوسهم وتسري عنها بعضاً من موجع الصدمة.
فتحية إكبار وتعظيم للشعب العربي بسورية، ولفريق جامعة القلمون، ولكل غيور ساهم في التخفيف من آثار الكارثة بجهد أو

بادر أعضاؤه فور الكارثة، بحمل المواد الإسعافية والغذائية ولوازم الإيواء واللباس، واتجهت قافلتهم إلى حلب بإشراف د.سليم دعبول، وعدد من المدراء والأمناء الغيورين، متحملين المشاق بحماسة، متخطين العقبات بلهفة المحبين للإخوة المنكوبين. قاموا بتوزيع المساعدات الغذائية، والإيوائية، والدوائية، والملابس، والمعونات المالية الممكنة، لعدد من مراكز الإيواء





يوم تشهده حواضر اللففة

هو الثامن عشر من آب، فيه مسائه ترفرف طيور الأمل علمم قمم جبال القلمون، لتتل شاخصة العيون؛ ترقبا لافتتاح أبواب الحياة، ومعانقة النسمة الرقاقة السابعة عشرة، في طريقها إلى حضن الوطن، مكتنزة بالعلم والبشرى.

الماسترو أحمد دياب، تخرّج في كلية العلاقات الدولية والدبلوماسية في جامعة القلمون عام 2009م. كما تخرّج في المعهد العالي للموسيقا، وحاز على الماجستير بالفيثارت الفلامينكو من المعهد العالي للموسيقا في برشلونة. والثاني: الدكتورة أسيل مسعود، تخرجت في كلية الطب البشري بجامعة القلمون الخاصة عام 2013م. واختصت في برشلونة (الموسيقا في الطب النفسي والعصبي)، وتخرجت في المعهد العالي للموسيقا ((أوبرا)، وتابعت دراستها للحصول على الماجستير في الغناء الأوبرالي من المعهد العالي للموسيقا في برشلونة. وقدمت معها أعضاء النادي الموسيقي بجامعة القلمون:

في الغناء: د.محمد أبو راس خريج كلية الطب البشري، وأحمد دهنى وأمين تركماني، وجبران حج إبراهيم، وعلى العود: طلال جومر، وعلى الكمان: هيا صافي، وعلى الغيتار: طارق عبد السلام، وعلى الإيقاع: باسل التجار وجعفر غصن وعيسى كحيل. قدم جميع هؤلاء وصلة موسيقية كانت بمثابة افتتاحية سارة للحفل الكبير. ثم أردفت آية الله بمقدمة للحفل مما جاء فيها: «... من صدق الإصرار يبرز الإبداع. دامت أفرحك ياوطن... لتبقى راية العلم ترفرف خفاقة في سماءك... هنيئاً لخريجينا فرحتهم الكبرى. هنيئاً لهم حصاد السنين. مبارك للأهل نتاج صبرهم ودعائهم. مبارك للجامعة

رئيس الجامعة د.عادل جواد، وحضرات نائبى الرئيس ومجلس إدارة النبراس برئاسة د.سليم دعبول، والعمداء والأساتذة والأهل، الذين جلسوا على درجات المدرج الصيفي الشاسع، وعيونهم جميعاً ذاهبة إلى فتيانهم، يطوفون في المسرح كالطيور المتحفزة للطيران، ليعلموا أن جهودهم قد رفدت الوطن بنبيض الحياة، بتلك الكوكبة السابعة عشرة فأثمرت نتاجاً سائفاً يستمتع به الابن وأهله والوطن، وتفتخر به الجامعة على مر الأيام. بدأ الحفل باسم الله، وبذكر شهداء الوطن الغالين، بدقيقة صمت إجلالاً لأرواحهم الطاهرة، ثم صدحت عريفة الحفل البارعة الأنيسة، الطالبة المتفوقة آية الله مطر، بكلماتها الرقيقة، تقدّم علمين من خريجي الجامعة السابقين، قالت: « من خيرة أبناء هذه الجامعة، ومن مديرية النشاط فيها، تخرّج طالبان، وكافحا للإبداع، والتميز، في جنة نفسيهما -البوق والوتر وأثير الروح الموسيقي- وهامها تفخر بهما الجامعة، يعاودانها في كل فرحة: الأول هو

الموسم المتكرر بلا ملل، هو حفل التخرج السنوي، الذي يلتقي فيه الأهل والطلبة والجامعة على موعد مع الحياة في جناحتها السنديسية، المزهرة بالنجاح والمقدرة والإنتاجية العالية؛ لبناء مجتمع متمرس بتمثل عوامل نجاحه، منتشياً بمنجزات أبنائه، القائمة على أمتن أسس العلم والكفاءة...

موسم لا تتمالك فيه النفس أمام نشوة الفرحة والفخر مقترنين بالأمل الواسع، وامتداد النظر إلى مدى الأفق البعيد... موسم 2023/8/18م. يرعاه وزير التعليم العالي والبحث العلمي اعترافاً بما انعقد عليه من أمل وبشرى، وسيادته لهذا العام هو الدكتور بسام إبراهيم، الذي زاد حضوره بهجة ونشوة ومعان الويزر الأستاذ الدكتور عبد اللطيف هنانو على الرحب والسعة، وكذلك كانت استضافة عزيز مهمتم متمرس بالعمل النقابي الطالبى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطنى لطلبة سورية أ.فايز أسطفان، موسم ازدان اليوم وتباهى بحضور أعضاء مجلس الأمناء، وسيادة



خلالها للوطن من كفاءات، وعدد الخريجين لهذا العام. وهنأ الخريجين والأهل والجامعة. بعدئذ أدى طلاب الكليات الطبية القسم مع د. ندير دعبول عميد كلية الطب البشري، ووُزعت عليهم شهادات تخرجهم، وأعلن السيد الرئيس تخرجهم، ثم تم بمشاركة راعي الحفل والسادة الضيوف توزيع الشهادات. وبنهايتها قدم السيد رئيس الجامعة الدروع للضيوف الكرام، فتلاهم خريجو كليات التقانة والعلوم الإنسانية فوزعت عليهم شهاداتهم وأعلن تخرجهم.

وأطلقت عريفة الحفل طائر الفرحة والنسمات القلمونية الناعمة، مع المايسترو غادة حرب، وهي مغنية ومدرسة أوبرا ومدرسة الغناء الجماعي في المعهد العالي للموسيقا، وقادت أول كورال نسائي متعدد الأصوات هو كورال غاردينيا، وقائدة كورال تناغم ومؤسسة مشروع تناغم. وقدمت آيات الشكر لابن القلمون البار المايسترو عدنان فتح الله عميد المعهد العالي للموسيقا، وقائد الفرقة الوطنية للموسيقا العربية، وهو الحاصل على إجازة في الموسيقا باختصاص العود من المعهد العالي لإياه، وماجستير التأهيل والتخصص من كلية التربية بجامعة دمشق، وكان قد حاز على جائزة الدولة التشجيعية في مجال الفنون عام 2021م.

وبدأت فرقة الكورال تناغم بتقديم نشيد الجامعة وأحلى أنغام النفس الراقية، ليكون ختامها مسكاً، وضيافة أصيلة مُحاطة بالترحيب والبشاشة.■

الساح ليلقي كلمة الخريجين، فرحب بالحضور، وشكر الجامعة، وذكر الأهل بفضلهم، وعبر عن فرحة الخريجين وامتنانه لتمثيلهم.

وقدمت السيد رئيس الجامعة د.محمد عادل جواد بكلمات ذات شذى يستحقه إذ قالت: «... وقد عبققت جامعتنا هذا المساء بشذى الفرحة يبيت في أرواحنا الأمل بقادم الأيام، فرح رسمت جامعتنا لوحتة بريشة رئيسها وقيادتها العلمية والإدارية، وبحروف الغبطة واللهفة... فليفضل مشكوراً. فتكرم بكلمة ننشرها في سياق الملف، ذكر فيها كفاح الجامعة لتتهيئ للوطن الأطر العلمية، وأنها خرجت حتى الآن (7224) خريجاً من ذوي الكفاءة العالية، جهزتهم باختيار أساتذة كبار، وبنية تحتية رائعة، وقيادة حكيمة، وعلاقات ناجحة، وبشّر بإحداث ماجستير التأهيل والتخصص. وشكر أسرة الجامعة وهنأ الخريجين وأهلهم.

ثم ألقى الزميل عامر عامر رئيس فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية، كلمة هنأ فيها زملاءه الخريجين، وحثهم على التفاني في خدمة الوطن، وأشاد بالمستوى العلمي لخريجي جامعتنا، وحث زملاءه على الجد وارتقاء أعلى الدرجات.

ثم أشادت بالسيد الوزير ورعايته الحفل، واصفة إياه بأنه قامه علمية نفتخر بوجودها معنا، ومشاركتنا فرحتنا بخريجينا، فتكرم مشكوراً بكلمة توجيهية طيبة؛ فأثنى على الجامعة، وميّر ذلك اليوم بسببين: مرور عشرين عاماً على مرسوم تأسيس الجامعة وما قدمت

أسرتها الراقية. وهانحن نعلن بدء احتفالنا بتخريج الكوكبة السابعة عشرة من أبنائنا. وخاطبت الحضور:«تطلق جامعتنا اليوم ثلة من أبنائها البررة...! ليساهموا بإخلاص في تضييد جراح وطننا الغالي، وصنع حضارته ورفعته... يتخرجون اليوم وعيون الوطن ترنو إليهم متفائلة بمستقبل يتكلم بالعز والنجاح... هاهم... يتقدمون إلى المسرح متوجين بتقديرنا ومحبتنا.»

ونزل الخريجون إلى المسرح بمهابة وريانة واتزان على أنغام الـ (هילה هילה):

هילה هילה هילה غنى فرحنا الليلة

احنا جناحك احنا سلاحك يا وطننا يا جنة ورد فراحك زين ساحك بعشق ترايك تنغنى إن كان تنظيم الحفل كله وجه من براعة آرانيا خنصر، فإن تنظيم دخول الخريجين بملابسهم المتميزة وفق الكليات وبترتيب مواقفهم ومجالسهم وفق ترتيب قائمة الشهادات، وبمسالكهم إلى مواضعهم كان هو الشاهد الأصعب على براعة الأنسة رانيا وفريق التنظيم، الذي أسهم ببراعة في نشوة السعادة التي سادت المكان. وبعد استقرار الخريجين بتشكيلهم كلوحة سريالية تنبض بمشاعر الفرحة، أذنت آية:

أذن بصوتك في الأفراح مداحا

وكن بذلك جهر الصوت صداحا

جاوزت في ساحة الإبداع أصعبها

فالأيوم حقا أن تستوسط الساح

فها هو الخريج محمد الحمود يستوسط

كلمة راعي الحفل السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي د.بسام إبراهيم في حفل تخرج الكوكبة (17) في جامعة القلمون 2023/8/18م.



مساء الخير للجميع...

السادة الحضور... الحفل الكريم... أبنائي الخريجين...

اليوم هو يوم مميز لجامعة القلمون، لسببين: السبب الأول: في مثل هذا اليوم 2003/8/18م. أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوم إحداث جامعة القلمون الخاصة، أي إن اليوم هو عيد ميلادها العشرين. أي إنه مضى على إحداث وتأسيس هذه الجامعة عشرين عاماً، وفي كل عام نرى هذه الجامعة، هذا الصرح العلمي الحضاري، فيه شيء جديد؛ فأصبح عدد الكليات عشر كليات تتضمن أكثر من (12) تخصصاً طبيياً وهندسياً وإدارة أعمال وحقوق وغير ذلك. تستوعب سبعة آلاف طالب جامعي. واليوم الكوكبة السابعة عشرة، أي أقول لكم تخرج أكثر من ستة آلاف وخمسمئة طالب من هذه الجامعة باختصاصات مختلفة. والآن جميعاً في ميادين سوق العمل سواء في القطاع الحكومي أم في القطاع الخاص وغير ذلك. والسبب الثاني لليوم المميز هو أننا نحتمي فيه بهذه الكوكبة التي يتجاوز عدد أفرادها ستمئة طالب. ومبارك لجامعة القلمون بالدرجة الأولى، مبارك لأبنائنا الخريجين، مبارك للأهالي الأكارم، ولجميع الكوادر التعليمية والإدارية والفنية، التي تعمل في هذه الجامعة.

أيها الحفل الكريم: في حياة كل منا أيام مشهودة، ومناسبات غالية، تبقى في الذاكرة ولا يمحوها الزمن. ويأتني يوم التخرج هو الأسعد والأجمل بين تلك الأيام. وتظل ذكراه مصاحبة للإنسان طيلة مراحل حياته. وهذا اليوم هو نقطة الانطلاق نحو الأفق، نحو الأمل، نحو المستقبل. ويسعدني باسمي شخصياً وباسم كافة الكوادر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن أشارككم اليوم هذه الفرحة. هو يوم الحصاد... يوم التتويج لجهد دائم ومتواصل بذلتموه طيلة حياتكم الدراسية في هذه الجامعة العريقة كما ذكرت، الصرح العلمي الحضاري الذي نفخر ونعتز به. وقد حققتم متطلبات النجاح والتفوق والتميز، وهذا نتيجة دعم وتشجيع متواصل من أساتذتكم لإكسابكم المعارف العلمية والبحيثة والمهارات العملية.

أيها الحفل الكريم...

أتقدم بالشكر الكبير لمجلس الإدارة متمثلاً بزميلنا الدكتور سليم دعبول، ومجلس أمناء هذه الجامعة متمثلاً بزميلنا الأستاذ الدكتور إياد الشطي، ومجلس الجامعة متمثلاً بزميلنا الدكتور محمد عادل جواد، ولجميع أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية لهذه الجامعة، وللاتحاد الوطني لطلبة سورية. فالجميع كما أرى من خلال عملي يعملون بروح الفريق الواحد تحقيقاً لأهداف هذه الجامعة ورويتها

ورسالتها. والشكر موصول لأهالي الخريجين، الذين هم شركاء حقيقيون لأبنائهم في هذا اليوم وفي هذا التخرج.

أخيراً أبنائي الخريجين جميعاً، في الكليات الطبية والهندسية والإدارية ... جميعكم أبارك لكم هذا التخرج. أشارك جامعتكم، وأمهاتكم، وآباءكم، أحبائكم، في هذه الفرحة، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح. كل عام وأنتم بألف خير، ووطننا الحبيب وقائدنا السيد الرئيس بشار الأسد بألف خير. والسلام عليكم. ■

كلمة رئيس الجامعة الدكتور محمد عادل جواد

الأستاذ الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي راعي الاحتفال الأستاذ الدكتور عبد اللطيف هنانو معاون وزير التعليم العالي والبحث العلمي السادة أعضاء مجلس الأمناء السادة رؤساء وأعضاء مجلس إدارة نبراس السيد ممثل الاتحاد الوطني لطلبة سورية الضيوف الأكارم زملائي أعضاء مجلس الجامعة وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية السيدات والسادة أهالي الخريجين أبناءنا الخريجين منذ عشرين عاماً وفي مثل هذا اليوم من كل عام، ترتدي جامعتنا بهجة النجاح، وفرحة تخرج كوكبة جديدة. وهانحن اليوم نحتمي بكل فخر واعتزاز بتخريج الدفعة السابعة عشرة.

وينمي قدراته، ويساعده على خوض ميدان الحياة العملية بكفاءة وبراعة. ويجعله يفاخر بانتمائه إلى تلك المنارة. ويتميز في حياته العملية أياً كان الطريق الذي يسلكه بعد تخرجه. ونطمح اليوم إلى مجازاة أحدث وسائل التعلم ومتطلباته، ونواصل جهدنا لإطلاق برامج الدراسات العليا في مختلف اختصاصات الجامعة بعد صدور قرار مجلس التعليم بالموافقة على إحداث درجة ماجستير التأهيل والتخصص في الجامعات الخاصة، ولن نألو جهداً لتذليل المصاعب وتخطي التحديات.

الأهل الكرام... لقد بذلتم كل جهد من أجل تهيئة دروب المستقبل لأبنائكم، وضحيتم، وتعبتم في ظروف أصبحت فيها تكاليف الحياة ثقيلة، لكنها حياة تستحق أن نتعب ونبذل لبنائنا، وتجنب العثرات فيها بالعلم والأخلاق. وها أنتم في فرحة تستحق ما بذلتموه، ولحظة أمل تتفتح فيها آفاق الاطمئنان على مستقبل

لتقدم للوطن أكفأ فعاليات تقدمه وازدهاره. وتفتخر الجامعة بأنها قدمت لمجتمعنا وأهلنا عدداً كبيراً من الخريجين بلغ: (7224) سبعة آلاف ومئتين وأربعة وعشرين خريجاً من مختلف الاختصاصات، التي تم اختيارها بعناية، لتفعل سوق العمل، وتلبي احتياجات المجتمع، وتساهم في بناء الوطن.

وتميزت الجامعة بامتلاكها بنية تحتية فريدة من نوعها قادرة على تمكين طلبتها بقضاء حياة جامعية متكاملة من حيث الجودة الأكاديمية والخدمات والمرافق والأنشطة المختلفة على مدار سنوات دراستهم، ودأبت على تأمين أفضل الكفاءات العلمية الممكنة في مختلف الاختصاصات، لتحقيق برامجها العلمية وفق أعلى معايير ضمان جودة العملية التعليمية، وكل ما يؤهل شخصية الطالب،

مرة أخرى أتوجه إلى الخريجين لأقول لهم:
قبل أن تصبحوا أطباء وصيادلة أو مهندسين أو
رواد أعمال أو حقوقيين أو فنانيين مميزين، عليكم
أولاً أن تتحلوا بالفضيلة، وأن تتزودوا بالقدرة
على إصدار الأحكام الصحيحة، لأن الفضائل التي
تم توارثها عبر الأجيال متخطية كل الثقافات هي:
الصدق والرحمة والشجاعة والعدالة
والتضحية والشرف والتواضع.

وجميعها ما زالت تستحق منا احتضانها
والامتثال بها حتى في عصرنا الرقمي هذا،
لأنها وحدها قادرة على إرشادكم للتركيز على
البحث والعمل الهادف والسعي لبناء الوطن،
وتجاوز المخاطر والتحديات.

وفي لحظات الفرح هذه أتوجه إليكم أنتم
الأمل البهيج، بأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح.
ولجامعتنا بدوام الازدهار والتقدم والسمو
إلى العلياء بالعلم.

ولوطننا الغالي وحماته وقيادته الحكيمة
بالعزة والكرامة. ■

والآن إعلان تخريج الدفعة السابعة عشرة
من جامعة القلمون
ألف مبارك



الصعبة التي مرت خلال هذه السنوات؛ من
أجل تزويد طلبتنا بأحدث المعارف والعلوم،
وتمكينهم من المهارات المطلوبة في مجالات
تخصصاتهم؛ لبدء أوقات حياتهم العملية، أو
يستمرروا في دروب العلم بنجاح وتميز. ليفخر
بهم أساتذتهم وجامعتهم.

أبنائكم. ولعلكم في هذه اللحظات الأكثر فرحاً
وسعادة بين الحضور الكريم.

أما أنتم زملائي أعضاء الهيئتين التعليمية
والإدارية وكافة العاملين في الجامعة، فاسمحوا
لي أن أتقدم إليكم بالشكر والعرفان على كل جهد
وتفانٍ قدمتموه، متحدين كل الصعاب والظروف

كلمة رئيس فرع جامعة القلمون الخاصة للاتحاد الوطني لطلبة سورية،

الزميل عامر عامر:

الحبيبة مأوى، فكانت لهم الأم والأب ولبسم الجراح..

يا خريجون.. يا أبناء القلمون..
جامعتنا اليوم فخورة بكم.. فخورة بطلاب
سهروا الليالي سعياً وتحصيلاً وتعباً.. فخورة بكوكبة
استمدت من العلم قوته وضيائه لتكون لبسماً للوطن
ونافذة أمل له.

هذا الجيل كان متحدياً للصعاب وحافظاً للعهد
والوفاء، متمسكاً بجذور الحياة السورية الأصيلة،
متغنياً بانتصارات جيش البسالة، الجيش العربي
السوري.

هذا الجيل ساند جيشنا الفدائي بكافة مقاييس
الوفاء، أخذين من مقولة «الأمل بالعمل» حافزاً للنصر
والنجاح، فالوفاء لقائد مسيرة التطوير والتحديث
سيادة الرئيس الدكتور المقدى بشار حافظ الأسد.
معلمينا الأفاضل..

رباً القلمون التي تسور فرحنا لا تنكر العرفان
لمن قضا أوقاتهم بين المحابر.. فاليوم لا نهني
الطلاب فحسب، بل نهني الأساتذة الذين أثمر سعيهم،
وها هم اليوم يحصدون معنا ثمار تعبيهم، فهم رسل

الأستاذ الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم
العالي والبحث العلمي، راعي الحفل..

الزميل المهندس فايز أسطفان عضو المكتب
التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية ورئيس مكتب
التعليم الخاص المركزي..

الدكتور سليم دعبول رئيس مجلس إدارة النبراس
المالكة..

الدكتور محمد عادل جواد رئيس جامعة القلمون
الخاصة..

السادة النواب.. السادة العمداء..
السادة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية
والفنية..

الأهل الكرام والحضور الكريم..
الزملاء الخريجون..

أرحب اليوم بكم من قلب سورية النابض بكل
فخر ومحبة وامتنان، وأنا أتحدث إليكم باسم فرع
جامعة القلمون الخاصة للاتحاد الوطني لطلبة
سورية، ونحن نحتفل بصرح جلي عظيم تقدمه
الكوكبة السابعة عشرة من أبناء جامعة القلمون
لسورية الغد، كوكبة أخذ أبنائها البررة من سورية



الريادة والمحبة وصانعو مستقبل سورية الحبيبة.

الأهل الكرام..

تحية ومباركة من القلب نرسلها لكم، لمن
شاركوا أبناءهم لحظات الترقب والتعب.. فمن قضا



إجلالاً وإكباراً لكل من ساهم في صنع فرحنا اليوم..
للأساتذة رسل العلم والنور وللأولياء الكرام..
مستقبل مكلل بالنجاح، مذل للصعاب أرجوه
لكم طلابنا.. فالوطن بمسيب الحاجة إليكم..
دمتم بخير، ودامت جامعة القلمون موطناً للعلم
وفخراً للجامعات..
والنصر لقضية شعبنا. ■

الليالي بالدعاء وقدموا بكل سخاء يستحقون كل
الاحترام والتقدير.
وفي الختام..

باسم زملائي في فرع جامعة القلمون الخاصة
للاتحاد الوطني لطلبة سورية وباسم جامعة القلمون
الخاصة أهني زملائي الطلبة في يوم هو بداية
مرحلة تؤسس لإشراق العمر كله.. ولتتحن الهام



كلمة الخريج محمد حمود ممثلاً للخريجين

السيد راعي الحفل الموقر. السادة أعضاء
مجلس الأمناء

السادة الكرام أسرة الجامعة رئيساً وقيادات
علمية وأساتذة وإداريين وفنيين.
الأهل الأحبة أيها الحفل الجليل.

أحببكم في يوم بهجتنا، بمباركة أيديكم
الحانية، وأعبر عن سعادتني في أن أمثل زملائي
في تقديم آيات الشكر، لكل من غرس بذرة للخير
(فاهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) ولكل
من عبّد طريق العلياء بالعلم.

هذه جامعتنا اليوم، لوحدة الحضارة على
كتف البيداء في موسمها السابع عشر، ترفع
الرأس شامخاً، في موسم هو ضمان لرفعة الوطن.
جامعتنا الحبيبة:

عشنا في رحابك أحلى أيام العمر، وقطفنا
فيك ثمار الجد والاجتهاد، وعرفنا فيك قيمة (كن
عالماً أو متعلماً) ونهلنا في قاعاتك أحدث العلوم
وأنبيل المعارف والثقافات، وتعاملنا في حناياك
إخوة وأصدقاء، يعرفون معاني الصداقة.

فاذا ما كان بيتنا هو جامعتنا الأولى فإن
الجامعة هي بيتنا الثاني.

نجل خدمتكم للعلم في عصر لا ينفع فيه إلا هو.
نشهد لكم بالإخلاص ونقر لكم بالفضل الجزيل،
ونرجو الله أن نكون أهلاً لما بذلتكم، وقوة تحمل
راية العلم التي نشرتم، ونرجو الله أيضاً أن
يجزيكم عنا كل خير.

وطنا الحبيب:

عهد علينا بما منحتنا وأجزلت عطاءنا أن
نسير في ربوعك عالمين عاملين.
الزملاء الطيبون:

فاسمحو لي أن أقدم الشكر والمحبة والدعاء
لأهل أرواحنا، ومهدوا سبيلنا، وأعلوا قيمة العلم
في أرواحنا، بما بذلوه من كد الأيادي وسهر
الليالي وتعب الفكر.

فاذا كنت هنا بعيداً عن أهلي فكلكم أهلي
ويسعدني في هذا الموقف أن أهدي تخرجي لروح
والدي الحنون ولغربة والدي وإخوتي.

أسرة جامعتنا الحبيبة، أساتذتنا الأفاضل:
كم نفخر بأن تتلمذنا على أيديكم، وكم



أدعوكم أن تبقى جامعتنا في عيوننا
وقلوبنا، أن نعاودها دائماً لتجديد معارفنا،
وتزويدها بثمرات جهودنا واستذكار
سعادتنا فيها، وتفعيل نادي الخريجين
لهذه الغاية ونستبشر بقرب متابعة درجة
الماجستير في رحابها.

وفي بهجة هذا اليوم تتسامي مشاعرنا نحن
-الخريجين- فرحاً وغبطة ووعداً وأملًا ونتعاهد
على الخلق القويم، والعمل الطيب، والسلام عليكم. ■



الحفاوة والتعب

احتفالية مديرية النشاطات بيومي المعلم والأم

محاولة لنقول شكراً،
بدأ برنامج الاحتفالية بالوقوف دقيقة
صمت حاداً على أرواح الشهداء الطاهرة، دقيقة
للتعظيم والدعاء. ثم النشيد الوطني تلاه نشيد
الجامعة.

ثم تفخّل الدكتور علي ملحم رئيس
قسم القانون العام في كلية الحقوق بإلقاء
كلمة بليغة مفعمة بمشاعر التقدير والتعظيم
والمحبة، باسم أساتذة الجامعة. حيا فيها كل
معلم مخلص يفني عمره ليمحو سدف الجهل
ويحيل إلى نور العلم. وخاطب المعلمين
مهنتاً بقوتهم الحسنة ومكانتهم المرموقة:
«تردون الشارد، وتُرشدون الحائر، وتعلمون
الجاهل، وتدخلون اليقين إلى قلب المرتاب،
بالدليل الساطع، والبرهان الظاهر؛ لأنكم
تعرفون مكن الداء، وتملكون بلسم الشفاء،

كان العنوان الكبير «عطاءكم يحمينا» وأخفيت فيه صفة المخاطبين
تعظيماً وتكريماً؛ فلا أحد يشك أن هذا العنوان الكبير لا يليق إلا للأمام وللمعلم.
ومن غيرهما ينبع بالعطاء؟ هذا ما دعت إليه مديرية النشاطات والأندية
الطلابية. وكانت احتفالية في المدرج الكبير في الثانية عشرة من يوم الإثنين
2023/3/20 م. احتفالية يليق بها الخشوع.

المميز، صدحت بكلمات الترحيب المشعشة
بنبيل المشاعر وحكمة الحياة في دفاء الأومة
وتضحيات المعلمين. ومما ورد في تقديمها:
«مامرّ نذكركم يوماً إلا رافقه شرف ورفعة
قلّ مثلهما... إن كان الحديث عن الأم فالجنة
بعظمة وصفها تحت أقدامها، وإن كان الحديث
عن المعلم فقد كاد أن يكون رسولا... لكم أنتم
أمهات ومعلمين يعود كل الفضل فيما نحن
عليه وما نقدمه اليوم هو شيء لا يذكر إنما

حضورها: رئيس الجامعة د.محمد عادل
جواد، ورئيس مجلس إدارة النبراس عميد كلية
الهندسة د.سليم دعبول، ونائبا رئيس الجامعة
د.أيمن كسيبي ود.سائد الناظر وعمداء الكليات
وأساتذة الجامعة والأمهات من الإداريين
وجمهور من الطلبة. والخشوع لطائرين رفرفا
على مسالك الأمل ونبالة الحضور هما: روح
الأومة وشرف التعليم.
الأستاذة الأدبية بوران عريش بحضورها



وما العلم إلا ناك..» وأشاد بالجامعة التي استقطبت الكفاءات ووضعت بين أيديهم ما يساعد على التميّز: «مناهج متطورة وأساليب مبتكرة، وأدوات متقدمة، وبرامج حديثة، ومبانٍ مديدة وتجهيزات عديدة وإدارة رشيدة...» وحيًا للمعلمين: «...لأنكم صنّاع العقول، وربيع الحياة، ومنكم نستمد الأمل بغدٍ مشرق، وتفيض الأبجدية بعبطاتكم، كل عام وأنتم بخير.»

وتحدثت الدكتورة فلادا ميلنك الأستاذة في قسم الهندسة المعمارية، بلغتها العربية المحببة عن الأم وفضلها ومكانتها وحبها وتعظيمها. ومما قالت: «أنا فخورة بتقديم كلمة معاهدة في عيد الأم أول الربيع، رمز التجدد ورمز العطاء، ورمز السلام» واستشهدت بـ «الجنة تحت أقدام الأمهات» وقالت: «كل يوم هو عيد الأم» وتوجهت للطلبة قائلة: «أكبر هدية لأمهاتكم هي نجاحكم» وهنأت أمهات سورية جميعاً.

ثم تحدث الطالب حسن المحمد الصالح فحيا الحضور، وذكر ما لا يُحى من ذكريات المدرسة والمعلمين وقال عن المعلم: «في

صوته عبق الحياة، وفي خطّ يده مهارة الفنان، ينسى همومه ليوصل إلينا المعرفة، وزرع فينا القيم والفكر، بذوراً في أرض مستقبلنا ينبت منها الطبيب والمهندس... وشتى الشخصيات الفاعلة.» وختم بالشكر والامتنان للمعلم الذي كان: «سبيلاً إلى المجد، ومعبراً إلى العلياء، وكل عام وأنتم بخير يامعلمي.»

وباسم الاتحاد الوطني لطلبة سورية، فرع جامعة القلمون قدمت الطالبة آية مطر، شيئاً مختلفاً، كما وصفته، هي وآبوران، جمع الشعر الفصيح والشعر العامي في مزاجية تعظم الأم وترفع لها آيات المحبة والتقدير بقصيدتين، الأولى فصيحة للشاعر الكبير محمود درويش، وجاء فيها:

أحنّ إلى خبز أمي

وقهوة أمي

ولمسة أمي

وتكبري الطفولة

يوماً على صدر يوم

وأعشق عمري لأني

إذا متّ،

أخجل من دمع أمي!

وأخرى للشاعر الشهير هشام الجخ جاء فيها:
كانت بصّالي في عينها السنين بتفوت
وجوايا كلام من كتره عدّى سكوت
كان نفسي أقول آسف ..

واقول ندمان .. واقول خجلان
واقول لك إنني يا مائة يحبك حب مش معقول
معرفةتش ساعتها الحلق كان مقبول

لكن القلب كان مفرووط على قلبك وكان بيقول
يحق حروف كتاب الله اللي حافظها على يدك
ومن أيام ما كنت بُعد على يدك وعلى عدك
وفرحة خدي يامايا وانا نايم على خدك
وقسما باللي قام حدي وقام حدك
ما حبيت في الوجود قدك

ثم النادي الموسيقي: (أحمد دهبي، أمين تركماني، باسل التجار، جبران حاج إبراهيم، جعفر غصن، رامي عبد السلام، رغد مقصود، طارق عبد السلام، طلال جومر، لين رجوة) تولّى وصلات عزف وغناء تمجد الأم، أو تروّح عن نفوس الأمهات الحاضرات، بداية من «يامو» دريد لحام ثم «خطرنا ياهوي» و «أمي ياكلمة حب غناها الزمن» وغيرها. عبّر النادي الموسيقي بذلك عن تقدير المعلم والأم وحبهما. ■

لا يعرف الكريم إلا كريم²⁸



مجلس الجامعة عقد اجتماعاً يوم الأربعاء 2023/8/9م. نهاية الفصل الصيفي للعام الدراسي 2022-2023م. ودعا الدكتور عمر دريريش - كلية العلوم/ قسم الفيزياء، احتفاءً بعطاءه الطيب، وتكريماً له. وبعد تبادل الكلمات المفعمة نبالة تفضل الدكتور محمد عادل جواد وسلمه شهادة تقدير باسم مجلس الجامعة. المجلس بهذا قد اختط سنةً طيبة أن يختار نهاية كل عام إحدى الشخصيات الفاضلة ممن لهم العطاء المشهود، ويوثق احترامه لها بشهادة تقدير، بوافر الاحترام والود. ■

قدراتي تفوق إعاقتي

تحت رعاية الدندشي الوطنية، وبحضور الدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية، والدكتور أيمن كسيبي نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية، استضافت جامعة القلمون يوم الاثنين 2023/5/15م. في بهو الجامعة، معرض الأشغال اليدوية لذوي متلازمة الحب (داون) الذي أقامته جمعية رعاية الطفل.

وضمّ المعرض منتجات يدوية متنوعة الصنع وبأسعار مناسبة، ويذهب ريعه لصالح عدد من الجمعيات الخيرية. ■





القياسات الحيوية ونظم التعرف على الأشخاص

أقامت كلية الهندسة محاضرة علمية تحت عنوان "القياسات الحيوية ونظم التعرف على الأشخاص" يوم الإثنين 2023/4/3م. في المدرج الصغير، ضمن برنامج المحاضرات التثقيفية أيام الإثنين.

ألقت المحاضرة الدكتورة مريم ساعي نائب عميد كلية الهندسة، وناقشت فيها المحاور الآتية: القياسات الحيوية، مصطلحات في علم القياسات الحيوية، طرق التعرف الأساسية، بنية نظام التعرف البيومتري، تطبيقات الأنظمة البيومترية، مقارنة بين القياسات والمواصفات الحيوية.

وذلك بهدف توضيح مكونات النظم الآلية للتعرف على الأشخاص المعتمدة على القياسات الحيوية، سواء الفيزيولوجية منها كالوجه والأذن وبصمة العين وغيرها، أم السلوكية كالصوت والتوقيع والمشى.

في نهاية المحاضرة فُتح باب الأسئلة والمناقشة. ■



أمن المعلومات والتحديات المعاصرة

يوم الإثنين 2022/12/5م. أقامت كلية الهندسة في جامعة القلمون محاضرة علمية بعنوان "أمن المعلومات والتحديات المعاصرة" في المدرج الصغير.

ألقت المحاضرة الدكتور رياض ضاهر، تحدث فيها عن أهمية المعلومات، وتعاطف مكانتها، ودورها في الاقتصاد المعلوماتي، والتحول نحو المرحلة الرمزية، وتطور وسائل تسجيل المعلومات ونقلها، وأمن المعلومات وحمايتها.

انتهت المحاضرة بالمناقشة والأسئلة وتبادل المعلومات بين الطلبة والأساتذة والدكتور المحاضر. ■

ذكر أيضًا الكتب العالمية التي تبحث في أمن المعلومات والعلماء، ونمو شبكة الإنترنت وانتشارها على مرّ الزمان.



محاضرة تعريفية عن المسابقة البرمجية للجامعات

الدراسية للجامعات، ورفع سوية الخريجين بشكل عام، ورفع المعرفة البرمجية لدى الطلبة. وقد شاركت الجامعة في المسابقة مع الجامعات الخاصة، وصارت إلى المستوى الوطني عند إعداد هذا الخبر. ونأمل لطلبتنا وجامعتنا التوفيق. ■

تخلق المسابقة عبر نشاطها المستمر وفعاليتها جواً طلابياً متميزاً، يمزج بين التنافس والتعاون بين طلبة الجامعات السورية، سواء ضمن الجامعة الواحدة أم بين الجامعات. تساهم المسابقة في دعم المناهج

محاضرة تعريفية عن المسابقة البرمجية للجامعات ألقاها الطالب ميار الملا والطالب ماجد حمود يوم الإثنين 2023/4/3م. في المدرج الكبير لتعريف الطلبة المستجدين في كلية الهندسة عن مسابقة ACM والبدء بالتدريب والتحضير للمشاركة.



زيارة جامعة القلمون الخاصة إلى المدرسة الباكستانية

التي دفعتهم لاختيار جامعة القلمون. ثم انتقلوا للحديث عن الأنشطة والأندية الطلابية التي تغني تجربتهم الجامعية، وعن الخدمات التي توفرها الجامعة لطلبتنا، خاتمين خطابهم بالتطرق إلى الحديث عن مدينة ديرعطية الحضارية. قدّم الدكتور سائد الناظر درعاً قلمونياً تذكاريّاً للسيدة مديرة المدرسة، ووزّع ممثلو الجامعة هدايا تذكارية للكادر التدريسي المتواجد في اللقاء، وللطلبة الحاضرين. ■

افتتحت الفعالية بعزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، تلاه نشيد المدرسة الخاص، ثم ألقى السيدة طاهرة مزمل مديرة المدرسة كلمة افتتاحية ترحيبية بالمشاركين. وهناك عزّف الدكتور سائد الناظر بالجامعة وكلياتها وأقسامها، ثم عرض فيديو تعريفية عن الجامعة، وتحدث طلبة القلمون المشاركون عن الجامعة عارضين تجربتهم الاجتماعية والحياتية فيها، متحدثين عن اختصاصاتهم والأسباب

أقامت المدرسة الباكستانية الدولية في مقرها الكائن بمنطقة يعفور- ريف دمشق- فعالية تعريفية بالجامعات الخاصة في سورية، يوم الإثنين 2023/2/20م. حيث حضرت جامعة القلمون، مع باقي الجامعات الثمانية المشاركة. ممثّل الجامعة فريق مؤلف من الدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، والأنسة رانيا خنصر، ومشاركة الطلبة محمد حمود وشذى الكزبري وسمايا هلال...



«الملتقى العلمي الأول في زراعة الأسنان»



تحت رعاية الدكتور محمد عادل جواد رئيس جامعة القلمون الخاصة، أقامت كلية طب الأسنان في جامعة القلمون يوم الثلاثاء 2023/5/2م. يوماً علمياً بالتعاون مع شركتي أنس وعبدو للتجهيزات السنوية تحت عنوان (الملتقى العلمي الأول في زراعة الأسنان)، بحضور راعي الحفل د.محمد عادل جواد رئيس الجامعة، وبحضور ضيوف من أهل الاختصاص ونائبي الرئيس وبعض العمداء وعدد من طلبة الكلية؛ وذلك لدعم المستوى العلمي والمعرفي والاطلاع على أحدث التجهيزات السنوية من خلال المعرض الذي أقيم في رحاب الجامعة، وورش العمل المخبرية في زراعة الأسنان.

افتتح الملتقى بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهداء الوطن، تلاه النشيد العربي السوري، ونشيد جامعة القلمون الخاصة. فكلمة ترحيب من عميد كلية طب الأسنان د.فادي الجودة، مما جاء فيها: «نؤسس اليوم لمرحلة متقدمة في مجال طب الأسنان.... وفي هذا السياق نسعى من خلال إقامة الملتقيات العلمية إلى بناء مهارات طلبتنا الأعزاء وتعزيزها». وشكر راعي الملتقى والحضور والشركتين المساهمتين ...

شارك في الفعاليات العلمية نخبة من الأساتذة الأخصائيين في زراعة الأسنان من عدة جامعات: أ.د.عيسى وهبة بمحاضرة «الاعتبارات التشريحية الجراحية في زراعة الأسنان التعويضية»، وإدارة الجلسة الثانية، وأ.د.عصام خوري «الشقوق الجراحية في زرع الأسنان» وإدارة الجلسة الثانية، وأ.م.د.غسان البسيط «خطة العلاج في زراعة الأسنان»، ود.محمد بلال إسماعيل «الزرع الرقمي - مستقبل ممارسة زراعة الأسنان»، ود.محمد حسام الصفدي في إدارة الجلسة الأولى، ود. أحمد باسم الحلاق «أهمية البيوميكانيك لتأمين استمرارية نجاح الزراعات السنوية»، ود.طارق أبو عجوة «شطر الحافة السنخية(مبادئ واستطببات) وإدارة الجلسة الأولى»، ود.مهند حجازي «خطوات هامة لنجاح العمل الجراحي لزراعة الأسنان»، ود.ماهر قصبه «دليل الإطباق في زراعة الأسنان»، ود.عمر عبود «لمحة عن نظام زرع Arcsys»

وفي الختام تم تقديم الدروع التذكارية إلى الأساتذة المشاركين في ذلك اليوم العلمي. ■



وسبق لطب الأسنان اليوم العلمي (خطوات ذهبية لمعالجة لبية ناجحة)

بهدف تعزيز الخبرات العلمية والعملية؛ أقامت كلية طب الأسنان في جامعة القلمون الخاصة يوماً علمياً بعنوان "خطوات ذهبية لمعالجة لبية ناجحة" وذلك يوم الثلاثاء 2023/04/11م. في المدرج الكبير.

الكلية، كما شكر شركة "Perfect Endo" والدكتور خالد العلي الذي تفضل بإلقاء ثلاث محاضرات في ذلك اليوم هي:

- فتح الحجرة اللبية (القواعد- الصعوبات- الأخطاء- وكيف تكشف قناة MB2).
- إرشادات ونصائح التحضير الآلي الآمن والفعال.
- حشو الأقمية الجذرية.

ثم تم الانتقال إلى التطبيق العملي، تضمنت المحاضرة تجارب للطلبة بالتحضير الآلي للأقمية الجذرية، وهي مرحلة من مراحل المعالجة اللبية، والتعرف على مبادئ التحضير الآلي الجديد new endomotors التي تساعد في إنجاز المعالجة اللبية بطريقة أسرع وأكثر أماناً. وفي نهاية اليوم تم فتح باب الاستفسارات والإجابة عليها كاملة. ■

الأعضاء وبنائها، ولأن شعار جامعتنا كان التميز وإيلاء المحاضرات العلمية والعملية الاهتمام الأكبر، سعت كلية طب الأسنان إلى إقامة أيام علمية خلال العام الدراسي تكون صورة من صور تكريس شعارنا: «إلى العليا بالعلم نرتقي». وشكر الدكتور عادل جواد رئيس الجامعة على رعايته سلسلة فعاليات علمية في

افتتح اليوم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الأبرار، تلاها النشيد العربي السوري ونشيد جامعة القلمون، ثم ألقى عميد كلية طب الأسنان الدكتور فادي الجودة كلمة ترحيبية، جاء فيها: «دأبت جامعتنا على ربط الجانب التعليمي بالتطبيقات العملية؛ بهدف تعزيز قدرات طلابنا



مشاركة طلاب كلية طب الأسنان في المؤتمر العلمي لصحة الفم



في إطار التعاون بين كلية طب الأسنان في جامعة القلمون الخاصة، وشركة أنس للتجهيزات السننية، وعلى هامش المؤتمر العلمي لصحة الفم والأسنان، المنعقد في الفترة بين (22-25) حزيران 2023م. على أرض مدينة المعارض، شاركت مجموعة من طلاب كلية طب الأسنان من جامعة القلمون الخاصة في ورشة عمل تضمنت: محاضرات نظرية، وتدريب مخبري على استخدام المجهر الإلكتروني في سياق معالجة الأسنان اللبية. وتم التعرف أيضاً على المستجدات والتقنيات الحديثة في مجال طب الأسنان. ■

محاضرة علمية بعنوان الكرب ما بعد الصدمة

مضمون المحاضرة في مقال ضمن العدد في الصفحة (52)

الثانية عشرة من يوم الإثنين 2023/2/27م. محاضرة علمية تناولت الصدمات وتداعيات الزلازل.

ألقت الدكتورة ربا ياسين أستاذة علم النفس في جامعة القلمون في وحدة المتطلبات، في الساعة



الطالب إبراهيم حريري عرضاً مميّزاً وجديداً تكلم فيه عن الاعتماد الكبير الذي نضعه على عاتق الأمهات دون الرأفة بهن.

تنوعت الفقرات الغنائية، وكان للمسلمات طارق عبدالسلام وليال طيفور على الغيتار، رامي عبدالسلام (أورغ وبيانو) سحرها الخاص. حيث رافق العازفين زملاؤهم (سمايا هلال، علا الشوفي، كرم شقيدح، نبيهة الحصيني، حنين غويش) في أغان وترنيمات تنوعت ما بين المعاصر والقديم. و كان للتفاعل الكبير للحضور مع هذه الأصوات الأثر الواضح.

وبالتحدي والمشاركة وفي جو مليء بالحماسة والتفاعل، شارك كل من الطلبة حسناء برازي وإياد الحمدان بتقديم مسابقة متنوعة الأسئلة، وطرحاها على فريقيين من الطلاب الأول: شهد دعبول، محمد السباعي، رابرين وتي. والثاني محمود الجلاب، آية سباع، و مريم محمد)

إن العلم الذي لا يقود بنا إلى اكتشاف أنفسنا لا يمكن أن يضيف لنا شيئاً جديداً، وباحترافنا الجامعة لهذه الفعاليات فإننا نوّكد على أهمية ربط العلم بالعمل وتطبيق المهارات التي نتعلمها ونثر بذور المعرفة بكل الطرق المتاحة للوصول إلى العلياء دائماً. ولتشجيع هذه المواهب والجهود قدم رئيس الجامعة الدكتور عادل جواد في نهاية الفعالية شهادات مشاركة وأثنى على عمل طاقم هذه الفعالية. ■

قسم الإنجليزية في مهارات اللغة وحدائق التفكير

(English Vibes)

كثبت الأנסة رويدة تميم مدرسة اللغة الإنجليزية في وحدة المتطلبات بالجامعة:

يقال إن الأمور لا تأتي على قدر أحلامنا بل على قدر سعينا إليها، ونحن كما عهدتمونا كلما ارتقينا قمة صنعنا بإبداعنا قمة جديدة.

والعربية كلمتها وتقدمت ببعض العبارات التحفيزية، والشكر لكل المشاركين في هذه الفعالية. تولى التقديم بلغة جميلة سليمة كل من: الطالب براء شما والطالبة شذى كزبري من كلية الطب البشري.

وقد تجلى إبداع الطلاب في تقديم موضوعات متنوعة في عروض تقديمية هادفة، إذ قدم الطالب أمد محمود عرضه التقديمي عن الاختلافات الفكرية ما بين الرجل والمرأة، وقدم كل من الطالبين معن الأبرص وبراء آق بيق عرضاً تقديمياً مشتركاً عن العيش حتى النهاية، واستغلال الوقت. وقد قدمت الطالبة فاتن حمد موضوعاً مكملاً لموضوع معن وبراء يعاني منه معظم الشباب، ويؤثر مباشرة على حياتهم العملية والعلمية، تحت عنوان المماثلة. وقدم

و بالسعي تجلت بصمة قسم اللغة الإنجليزية في فعالية English Vibes التي أقيمت يوم الإثنين الموافق 2023/5/15م، في رحاب جامعة القلمون ضمن المدرج الكبير.

نسق الفعالية كل من: الأנסة رويدة تميم، الأנסة رشا المشنتف، الأנסة صبا الحبيب، الأستاذ وسام داود؛ لتسليط الضوء على مهارات طلبة جامعة القلمون من معظم كليات الجامعة في استخدام اللغة الإنكليزية ومهاراتهم الفنية والثقافية.

استهل رئيس قسم اللغة الإنجليزية في وحدة المتطلبات أسارية الطباع كلمته باللغة الإنكليزية بالترحيب بالحضور، وبشكره لمنسقي الفعالية، وللطلبة المشاركين.

وقدمت الأנסة رويدة تميم باللغة الإنكليزية





أنسام الجمال

أخبار الدار

في نتاج الإبداع الأدبي والفني

ففي الساعة الثانية عشرة من يوم الإثنين 2023/5/22م. كان المدرج الكبير يحتضن عدداً كبيراً من أساتذة جامعة القلمون وعمدائها وملء مقاعده من طلبتها، وخلف الكواليس تنتظم الفعاليات وتتجلى على المسرح سعادة وسرورا في أمسية أدبية رائعة.

في ذلك كتب الأستاذ الفاضل نزار فلوح للمجلة: "تشجيعاً للمواهب الأدبية والفنية في جامعة القلمون الخاصة، نظمت وحدة المتطلبات أمسية أدبية فنية بمشاركة نخبة من الطلبة الموهوبين، بحضور رئيس الجامعة د.محمد عادل جواد، وعميد الهندسة المدنية والمعمارية رئيس مجلس النبراس د.سليم دعبول، ونائب الرئيس د.أيمن كسيبي ود.سائد الناظر وعدد من العمداء." ودقيقة صمت إكباراً لأرواح شهداء الأمة، وبالنشيد العربي السوري ونشيد جامعة القلمون بدأت الندوة.

فالدكتورة نبينيت خضور رئيسة وحدة المتطلبات صاحبة الفعالية ترحب بالحضور وبالحس الأدبي الذي جمع هذا الجمع، وتعبّر عن قدرة هذا الوطن وأبنائه على تجاوز الآلام والمحن التي عصفت بسورية، وتشيد بالجامعة وأفاقها الثقافية وطلبتها، لتجعل من هذه الأمسية الرائقة معزوفة للحق والجمال.

من الأدب الخالد:

عريفة الندوة المتميزة آية مطر قدمت الطالب محمد بشار العتمة ليلقي قصيدة الشاعر أحمد عجة (تفاصيل على أسوار الغربية): ومنها:

طريق مدرستي ما زلت أذكره

كنقش وجه زميلاتي على الخشب

على يميني سلام الياسمين وقد

بكى شمال على الأسوار من تعب

يقول: لا تترك الأوطان باكية

وعد لها رغم كل اليأس واحتسب

ثم جاء دور قصيدة محمود درويش (طوق

الحمامة الدمشقية) فذكرت آية مطر بقصيدة أحمد

شوقي (سلام من صبا بردى أرق ودمع لا يكفكف

يادمشق) فقرأت أبيات منها:

عن وحدة العرب:

ويجمعنا إذا اختلفت بلاد

ومنها:

جَزَاكُم ذُو الْجَلَالِ بَنِي دِمَشْقِ

وَعَزُّ الشَّرْقِ أَوْلُهُ دِمَشْقُ

بذلك قدمت للطلبة مايا عجفوج لتلقي طوق

الحمامة الدمشقية. ومنها:

في دَمَشْقِ

تَسِيرُ السَّمَاءُ

على الطُّرُقَاتِ القَدِيمَةِ

حَافِيَةِ حَافِيَةِ

فَمَا حَاجَةَ الشُّعْرَاءِ

إِلَى الوُحْيِ

وَالوِزْنِ

وَالقَافِيَةِ

فِي دَمَشْقِ

بِنَامِ الغَرِيبِ

على ظلّه واقفاً

مثل مُنَدِّئَةٍ فِي سَرِيرِ الأَبْدِ

لَا يَحِنُّ إِلَى بِلَدِ

أَوْ أَحَدِ

ثم قدّم الطالب محمد منار عبد الرحمن ليلقي

رائعة نزار قباني، قصيدة غرناطة ومنها الأبيات الآتية:

في مدخل (الجمراء) كان لقاءنا

ما أطيب اللقيا بلا ميعاد

عينان سوداوان في حجرهما

تتوالد الأبعاد من أبعاد

هل أنت إسبانية؟ ساءلتها

قالت: وفي غرناطة ميلادي

غرناطة؟ وصحت قرون سبعة

في تينك العينين.. بعد رقاد

ما أغرب التاريخ كيف أعادني

لحفيذة سمراء من أحفادي

وجه دمشقي رأيت خلاله

أحضان بلقيس وجيد سعاد

ورأيت منزلنا القديم وحجرة

كانت بها أمة تمد وسادي

وجاء دور المساجلة الشعرية، يتخير فيها

المنتدون أجمل ما يحفظون من أبيات. فكانوا يأوون

إلى جمال البيت مع الاهتمام برويه: فقدّموا وقتنا

أمتع الحضور، وأبان مواهب فريقي المساجلة وهما:

آية الله مطر ومحمد وافي حافظ إزاء ماريّا الخطيب،

ومايا عجفوج.

مشاركة الجمهور:

ألقي سؤال في الفيزياء للجمهور أعد د.فايز

فلوح رئيس قسم الكيمياء في الجامعة، وتم توزيع

بطاقات للحضور للإجابة عن السؤال: كيف نقيس

ارتفاع ناطحة السحاب بمقياس الضغط الجوي

(البارومتر)؟ وكان ذلك ضمن قصة طريفة. وتتابع

فقرات الأمسية ليكون جواب اللغز في النهاية.

متابعة الإبداع الشعري:

جاء دور آية الله مطر في قصيدة (في القدس)

لتميم البرغوثي. ونثبت قبساً منها وإن كانت القصائد

يسيء إليها التجزيء أو العزل من السياق:

مَرَرْنَا عَلَى دَارِ الحَبِيبِ فَرَدْنَا

عَنِ الدَّارِ قَانُونَ الأَعَادِي وَسُورَهَا

فَقَلَّتْ لِنَفْسِي رُبَمَا هِيَ نَعْمَةٌ

فَمَاذَا تَرَى فِي القُدْسِ حِينَ تَرُورُهَا

تَرَى كُلَّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهُ

إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ جَانِبِ الدَّرْبِ دُورَهَا

وَمَا كُلُّ نَفْسٍ حِينَ تَلْقَى حَبِيبَهَا

تَسْرُ وَلَا كُلُّ الغِيَابِ يُضِيرُهَا

في القدس

صَلِينَا عَلَى الأَسْطَلْتِ

في القدس

مَنْ فِي القُدْسِ إِلا أَنْتَ!

- فازت بالمرتبة الثالثة خاطرة «همسات»
للطالب محمد وافي الحافظ، وخطرة «مهجوراً
كأغنية قديمة» للطالبة خلات العلي.

في مجال المقالة:

- فازت بالمرتبة الثانية مقالة «الحبُّ عطر
الكون» للطالب محمد منار عبد الرحمن، ومقالة
«كن مرناً» للطالب طه الحسون، ومقالة «الساعة
التاسعة» للطالبة أمينة المحجل.

نقل أنزار تحايا لجنة التحكيم وتهانيتها مع
رجاء استمرار التسامي والخروج من محدودية
التجربة، ودعا الأبداء الشباب إلى صقل أساليبهم
وإثراء ثقافتهم. كما هنأهم د.نينيت وأعلنت حفظ
الأدوار للمواهب الصاعدة في مناسبات قادمة.

إتحاف الحضور بخلاصة الإبداعات:

دُعي الأوائل لإلقاء نصوصهم الفائزة وسط
سعادة زملائهم وغببتهم. (نشرونا ما تحصل منها
في باب المشاركات)

نتائج المسابقة العلمية:

قام د.فايز فلوح باختيار ثلاث من الإجابات
الصحيحة ووضع سبب غضب العالم الذي طرح
السؤال، وهو أن الإجابة كانت صحيحة رغم أنها
في منتهى السهولة، إضافة إلى أنها لم تستند إلى أي
مادة علمية أو جهود، وهي بذلك أزلت بجهود العلماء
الكبار الذين توصلوا للحل بجهود كبيرة ومعقدة.
ووزع ثلاث جوائز. وكانت الإجابة الصحيحة ربط
البارومتر بحبل وإنزاله من أعلى ناطحة السحاب.

محور الإمتاع الفني:

انطلقت الأصابع المرنة تداعب الأوتار،
والحنانج والأكف، بمنوعات موسيقية وغنائية شارك
فيها: الغناء: قصي خداج، وعلا الشوفي، وسمايا
هلال. العزف: طلال جومر على العود، ورودان حمدي
على البيانو، وجعفر غصن (إيقاع)، وطارق عبد
السلام بالغيترار، ورامي عبد السلام بالأورغ.

التكريم:

ختاماً تفضل الدكتور محمد عادل جواد بتكريم
الفائزين والمشاركين، وتمنى لهم حسن التقدم
والحياة بتوفيق ونجاح. ■



للطالبة يمنى الغضبان، وقصة «مَن وسام؟»
للطالبة يارا الحافظ.

- فازت بالمرتبة الثانية قصة «حكاية
مدرسية» للطالبة مرام عسلي.

- فازت بالمرتبة الثالثة قصة «ودعت أحلامي»
للطالبة دعاء الأحمد. وقصة «حرقه ودموع» للطالب
محمد خالد الفاعور.

في مجال القصة القصيرة جداً:

فازت بالمرتبة الأولى الطالبة ماريما الخطيب عن
مجموعة قصص قصيرة جداً.

في مجال المقامة: قدمت د.نينيت توضيحاً
موجزًا لنوع المقامة:

فازت بالمرتبة الثانية «المقامة الطيبة» للطالبة
آية أبو الريش.

في مجال الخاطرة:

- فازت بالمرتبة الأولى خاطرة «الحبُّ يربتنا»
للطالبة فاتنة سويد.

- فازت بالمرتبة الثانية خاطرة «عتبات
الأمم» للطالبة منار عيسى.

أوائل المتسابقين:

واعلى المنصة د. نينيت خضور رئيسة
وحدة المتطلبات، والأستاذ نزار فلوح الذي ألقى
الندوة بكلمات رائقة، وسرد مراحل الأمسية في
بيان شامل لنتائج المسابقة يبدأ بأبيات للشاعر
ولد عبد القادر أولها:

بين خفق الرؤى وذوب الخيال

واقترحام المنى عيون المحال

ها هم اليوم فتية صاحبوا الفن

ونالوا من وحيه كل غال

ريشة الفن بلسم وسلاح

ودليل يضيء وعي الرجال

بدأت بإعلان مسابقة أدبية في معظم الأنواع
الأدبية، والمحكمين، وهما: د.نينيت خضور ود. عدنان
رسلان. وتم إعلان أسماء الفائزين على النحو الآتي:

في مجال الشعر: حُجبت المرتبة الأولى في
مجال الشعر ومجالات أخرى.

- الشعر الموزون: فازت بالمرتبة الثانية
قصيدة «أيها الوطن» للطالب حسن مرعي..

- الشعر الحديث: فازت بالمرتبة الثانية قصيدة
«صوت الحنين» للطالبة ميسم جنيد.

- الشعر الشعبي: فازت بالمرتبة الثانية قصيدة
«خمسة تشرين» للطالب محمد وليد غنيم.

في مجال القصة القصيرة:

- فازت بالمرتبة الأولى قصة «حلم»





الهزات الأرضية (الفهم العلمي والخيال)

• تعريف بالصفائح التكتونية المسببة للزلازل .
بدأ د.عمار بمقدمة تاريخية، فاستعرض مفهوم الزلزال في الحضارات القديمة الهندية والرومانية واليابانية والأوروبية وغيرها، وكلها تعتمد الأساطير. ثم الزلزلة في مفهوم الحضارة العربية الإسلامية المعتمدة على آيات الزلزلة في القرآن الكريم. ثم عدد أهم الزلازل في العالم: أغادير 1960م- غواتيمالا 1976م- ... الجزائر 2003م- حلب 1169م. واستعرض الفهم العلمي للزلازل من حيث منشؤها، وطبيعتها (أمواج ذات سعة صغيرة وتواتر كبير قصير، أو سعة كبيرة وتواتر صغير طويل- وشدها.

بعد ذلك أضرار الزلازل: البشرية والمادية والنفسية (الخوف من المجهول). وتحدث عن مخالفات البناء ومضارها والثقافة السائدة حول الزلازل. وأشار إلى أن سورية منطقة نشاط زلزالي كزلزال حلب وزلزال البقاع عام 1959م. بقوة 7,2 المدمرة، وأن فالق سرغايا. وذكر أن عدد الزلازل في سورية خلال (10) سنوات 1995-2004 بلغ (1769) زلزالاً أي (15) شهرياً. وأشار الدكتور المحاضر إلى نشر الثقافة بالزلازل من خلال نشر التوعية ومعالجة الجهل بالعلم، ودرء المخاطر الزلزالية، والاهتمام بدراساتها في الجامعات من خلال نقل التجارب اليابانية. اختتمت المحاضرة بالمناقشة حول محاورها وطرح الأسئلة وتبادل المعلومات والآراء. الرحمة لشهداننا في المناطق المتضررة والصبر والسلوان لذويهم. ■

دعت كلية الهندسة المدنية والمعمارية في جامعة القلمون إلى محاضرة علمية بعنوان (الهزات الأرضية، الفهم العلمي والخيال)، ألقاها الدكتور المهندس عمار كعدان يوم الإثنين 2023/3/6م. علمه أثر الزلازل التي تعرض لها وطننا الحبيب في الآونة الأخيرة.

شدة الزلزال (ميركالي) وربطهما مع الخارطة الزلزالية في القطر العربي السوري وفقاً للملحق الثاني للكود.
• الفرق بين الهزة الأرضية والزلزال.
• ظاهرة تسونامي.

تضمنت المحاضرة عدة محاور منها:
• عرض هزات أرضية شديدة حدثت في الخمسين سنة الماضية في العالم.
• التعريف بمقياس ريختر.
• التمييز بين مقياس مقدار الزلازل ومقياس





كلية الهندسة المدنية والمعمارية (قسم المدني) إلى مدينة طرطوس



طرطوس كانت مقصد قسم الهندسة المدنية بجامعة القلمون يوم الجمعة 2023/5/19م. بإشراف الدكتور عبد المسيح العشي، والدكتورة بيلسان محمد. بهدف التعرف على الطراز المعماري في قلعة الحصن، والاطلاع على أهم المعالم الأثرية فيها، إضافة إلى زيارة دير مار جاورجيوس، والتعرف على نظام البناء الحجري، والجمال الإنشائية فيه. ■



واقع وتحديات المياه في سورية

في البلاد مدعماً ذلك بأبحاث ودراسات ميدانية.

جرت في نهاية المحاضرة مجموعة من المداخلات التي أكدت أهمية الموضوع وضرورة نشر ثقافة الحفاظ على الموارد المائية في المجتمع. ■

أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، ومجموعة من الطلاب. وذلك في مدرج كلية العمارة. هدفت المحاضرة إلى نشر التوعية حول ترشيد استهلاك المياه، كما أشار المحاضر إلى قلة الموارد المائية، وكميات الاستهلاك، والمخزون، والتوقعات المستقبلية للمياه

أقامت كلية الهندسة المدنية والمعمارية في جامعة القلمون محاضرة علمية بعنوان "إدارة المياه في سوريا" يوم الاثنين 7-11-2022م. ألقاها الدكتور المهندس باسل حاج نجيب، بحضور رئيس الجامعة الدكتور محمد عادل جواد، ونائبيه الإداري والعلمي، وعدد من

النفائات الطبية والخطرة في المشافى

تحت هذا العنوان كانت محاضرة د.عبود عبود في كلية الهندسة المدنية والمعمارية، في الساعة الواحدة من ظهر الإثنين 2022/11/14م. جرى فيها توضيح مخاطر النفائات الطبية، وكيفية اتقاء أذياتها. ■



تحكيم مشاريع التخرج في قسم الهندسة المدنية

بعد مرور خمس سنوات على افتتاح قسم الهندسة المدنية، تم تحكيم مشاريع التخرج الأول للعام 2022 - 2023م. وذلك يومي الأحد 5/28 والإثنين 2023/5/29م. وتناولت المشاريع موضوعات متعددة مثل: منتجع سياحي، أو سوق تجاري أو مركز ثقافي، أو مشفى بعشرة أدوار أو فندق. ومحطة معالجة إقليمية في منطقة القلمون، وتقوية مطار حلب... وغيرها كثير. إذ عرض الطلبة مشاريعهم على اللجنة، وتمت دراسة نقاط الضعف والقوة فيها. ■



زيارة علمية إلى مدرسة قلم ونور الخاصة



قامت كلية الهندسة المدنية والمعمارية (قسم الهندسة المعمارية) بزيارة علمية إلى مدرسة قلم ونور الخاصة، يوم الثلاثاء 11-4-2023م. اصطحب فيها د. غياث دبيس. م. لين حسن. م. رهام السيد أحمد. م. جميل إبراهيم. طلبة مقرر استديو التصميم الشامل /3/ .

هناك تعرّف الطلبة على أقسام المدرسة، قاعات الأنشطة، مسارات الحركة، الربط بين مبنى الحلقة التأسيسية الأولى ومبنى الحلقة التأسيسية الثانية. ■

رحلة كلية الهندسة المدنية والمعمارية قسم العمارة إلى مدينة طرطوس

اهتماماً بالتراث العمراني وتأكيداً على أنه امتداد التطور الحضاري، وأساسه المستقبلي؛ قامت كلية الهندسة المدنية والمعمارية (قسم الهندسة المعمارية) يوم الخميس 2023/5/18م. برحلة علمية إلى مدينة طرطوس. بإشراف كل من: المهندسة صفاء خربوطلي، والمهندس بسام ماميتا، والمهندسة سندس حميد.

بدأت أعمال الرحلة بمدينة عمريت الأثرية، ثم المدينة القديمة في طرطوس وتم الاطلاع على أهم المعالم فيها، ثم قلعة طرطوس ومتحفها. ■



زيارة لورشات البناء في الجمعية السكنية في مدينة ديرعاطية

المعماريين مراعاتها عند التصميم. وتكررت الزيارة بتاريخ 2023/5/7م. بإشراف المهندسة نسرين يسوف؛ للاطلاع على الأسس التنفيذية للعناصر المعمارية والأسس الإنشائية للأبنية قيد التنفيذ، ومن أجل استمرار الربط بين الخبرات المعرفية والخبرات التطبيقية. ■

مراحل البناء والإكساء، وتم عرض مخططات تصميمية وتنفيذية؛ لتنمية قدرتهم على الربط بين المخططات التنفيذية والمباني في أرض الواقع. وهناك تحدث المهندس عماد حديد والمهندس محمود زرزور عن تاريخ الجمعية السكنية والمشاريع التابعة لها، وعن أهم الجوانب الإنشائية التي يجب على المهندسين

قيام طلاب كلية الهندسة المدنية والمعمارية -قسم الهندسة المعمارية- بزيارة ميدانية لورشات البناء في الجمعية السكنية بديرعاطية، يوم الثلاثاء 2022-11-15م. بإشراف كل من: المهندسة نسرين يسوف، والمهندس بسام ماميتا. وكان هدف الزيارة تعريف الطلبة على

مسابقة تصميم حديقة الصداقة جامعة القلمون - جامعة سيفاستوبل

في استخدام النباتات والمواد. لجنة التحكيم كانت من: أ.د. إيلينا كراسلينيكوفا وفلاديمير ستراتشكوف من جامعة ستيفاستوبل، ود. سليم دعبول ود. رندة إسماعيل، ود. فلادا ميلنك وم. وسام عبده من جامعة القلمون. وتم التحكيم بتاريخ 2023/5/13م. فاز في المرتبة الأولى: إسراء المسلم، ونيكيتا بيريزين. وفي المرتبة الثانية: سناء عز الدين، وشذى حمدان. وفي المرتبة الثالثة: عمران الأديب وغادة زمزم.

وروسيا، وذلك تجسيدا واقعياً وحيماً للعلاقات النامية بين البلدين، واستكمالاً لدراسة موقع جامعة القلمون دراسة عمرانية وحدائقية. وتم ربط الدراسة بالفعاليات المجاورة وظيفياً وجمالياً مع مراعاة الخصوصيات الطبيعية والظروف المناخية

من فعاليات قسم العمارة بجامعة القلمون- طالبة مقرر تنسيق المواقع والحدايق لربيع 2023م. وطالبة من جامعة ستيفاستوبل تم تنظيم دراسة حدائقية لأحد المواقع في الجامعة تعكس الهوية الثقافية والعمرانية لكل من سورية





رحلة علمية ثقافية - قسم العمارة

أقسام المعهد: المسارح، والقاعات، وتم حضور عروض موسيقية ومسرحية. ثم زيارة أرض المشروع في أرض المعارض القديمة. وزيارة متحف دمشق الوطني، بأقسامه المتعددة، وكان أهم المشاهدات المدفن التدمري، ولوحات الفسيفساء، والمقتنيات الرومانية. وختاماً التقطت الصور التذكارية، واتجهت الرحلة عائدة إلى الجامعة عصرًا.

الأوبرا في دمشق؛ ليتعرف الطلبة على أسس تصميم المسارح، وفهم الحركة ضمن المبنى، سواء حركة المشاهدين، أم الحركة ضمن (الكواليس)، وكذلك لفهم النسب والارتفاعات الصحيحة للقاعات. فتتعرف الطلبة على خمسة أشكال للمسارح: الأوبرا، الدراما، متعددة الاستعمال، المسرح الدائري، خشبة الإطالة. الفقرة التالية كانت زيارة المعهد العالي للفنون المسرحية والموسيقا، حيث تم التعرف على

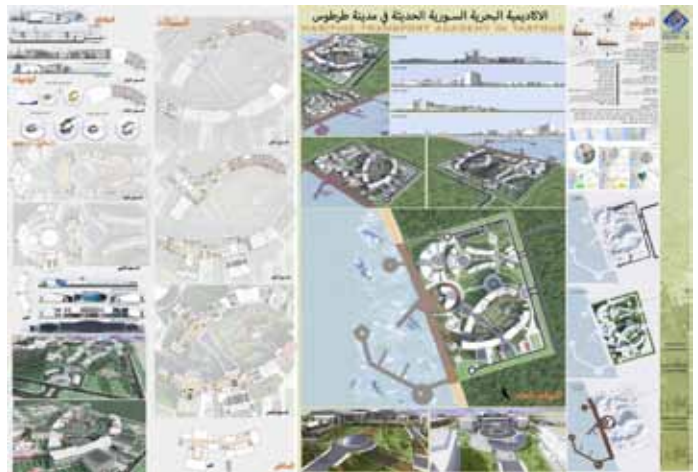
دار الأوبرا. المعهد العالي للفنون المسرحية والموسيقا. المتحف الوطني... كلها كانت مقاصد طلاب (استوديو التصميم الشامل 6) في قسم العمارة، يوم الثلاثاء 2023/7/4م. بإشراف: د.فلادا ميلنك أستاذة المقرر، م.رهف داؤود، م.رهام السيد أحمد. قامت الرحلة في الثامنة صباحاً باتجاه دار

«مشروع تخطيط المدينة. وحدات سكنية لمتضرري الزلزال» بإشراف د. عقبة فاكوش وم.سندس حميدي. وذلك بعد اعتماد المسابقة في مجلس قسم العمارة في جلسته (2022/9-2023) بتاريخ 2023/5/13م. ونال طلبتنا المرتبة الأولى فيها. ■

المرتبة الأولى للقلمون

شارك فيها من جامعة القلمون كل من: سناء منصور وديانا العبد الله بعنوان: «مشروع بناء مؤسسة تربوية عامة» واهتم المشروع ببناء الأكاديمية البحرية بمدينة طرطوس، بإشراف د. فلادا ميلنك، وإسراء المسلم بعنوان:

أجريت في جامعة سانت بطرسبرغ مسابقة الأعمال الإبداعية للطلاب والجامعيين في الجامعات والكليات والأقسام المعمارية والإنشائية عبر الشبكة بين 23 و2023/5/26م. شارك فيها (111) مشروعاً. وشاركت د.فلادا ميلنك في لجنة التحكيم بجامعة بطرسبرغ.



مشاركة قسم العمارة بجامعة القلمون في معرض قازان لأعمال الطلبة



والتصميم، والرسم المتحركة. شارك طلبة قسم العمارة في جامعة القلمون، طلبة مقرر الرسم الحروم: دانة أحمد عاقور، شهد قبلان، جميلة هلال شوكت، زهرية وليد أبو ليلي، نوار عوض، مودة عبد الباقي، فاطمة حسون، غزل سمور، لين العرسالي، رضوان منعم، سماء عبيدة الحجي، شاركوا بإبداعاتهم في المعرض، وشارك الآتية أسماؤهم بمشاريعهم المتقنة: إسراء المسلم، وعبد الرحمن نعان، وسعيد طيب، وأحمد حمدي، ونورة رمضان، ورود دندشي، ونالت مساهماتهم جميعاً تقدير الجهة المنظمة والمشاهدين. ■

استضافت جامعة قازان الروسية المنتدى الاقتصادي الدولي الرابع عشر «روسيا-العالم الإسلامي: منتدى قازان 2023م»، الذي انعقد فيها يومي 18 و19/5/2023م. لتعزيز العلاقات بين روسيا ودول منظمة التعاون الإسلامي. وخلال يومي المنتدى أقام معهد التصميم والفنون المكانية في جامعة قازان الفيدرالية معرضاً لأعمال الطلاب في الهندسة المعمارية والتصميم. بهدف أن يقوم المبدعون من كل الأنحاء بالتعبير عن قيمهم باللغة العالمية المفهومة، وأن تترسخ أسس التعاون، بلغة الإبداع والرسم اليدوي، والرسم الرقمي



معرض مشاريع الطلبة في كلية الهندسة المدنية والمعمارية - قسم

تضمّن المعرض مجموعة منتقاة من مشاريع الطلبة من السنوات الأربع الأولى في مقررات: الرسم الحر، والرسم الهندسي، وستوديو التصميم (1 و2 و4 و6 و7)، وستوديو التصميم العمراني (1 و2) ورسومات تنفيذية وتصميم داخلي. وتمت مناقشة

الجامعة، ود. سائد الناظر نائب الرئيس، ود. سليم دعبول عميد الكلية. وحضره عدد من الأساتذة الأفاضل، وعدد من الطلبة. التقت بعد المعرض مجلة (قلمون) الدكتورة فلادا ميلنك المشرفة على المعرض، وطافت معها على المشاريع.

أقامت كلية الهندسة المدنية والمعمارية - قسم الهندسة المعمارية - بجامعة القلمون معرضاً لمشاريع الطلبة خلال الفصل الأول، يوم الاثنين 20/3/2023م. في بهو الكلية. افتتح المعرض: د. محمد عادل جواد رئيس

تحكيم مشاريع التخرج في قسم الهندسة المعمارية

بحضور الدكتور سليم دعبول عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية وثلة من أعضاء الهيئة التدريسية. تمت مناقشة عدد من مشاريع التخرج في كلية الهندسة المدنية والمعمارية - قسم الهندسة المعمارية - يوم السبت 2022-12-10 م. ويوم الإثنين 2023/6/26 م.

فناقشت لجنة التحكيم المشاريع التي احتوت على مجموعة من الرؤى والتحليلات العمرانية وتمت دراستها من خلال أهم العناصر والنقاط التي عرضت فيها. وفيما يأتي مشروعان من تلك المشاريع.

المشروع الأول:

إسم المشروع: ((ضاحية سكنية صفرية استهلاك الطاقة في دير عطية))

الطالب: نبيل الفليح.

الدكتورة المشرفة: د. رولانا ربيع.

المشرف العام: د. سليم دعبول.

فكرة المشروع: إن دير عطية هي منطقة جبلية وتمتلك مناخاً بارداً يصل إلى -7 تحت الصفر أحيانا، خلال فصل الشتاء وتحافظ على مناخها القاسي لفترة بين 7-8 أشهر خلال العام وفي ظل أزمة الطاقة التي تمر بها الدولة السورية كان لا بد من التفكير بشكل مختلف لتوفير بيئة حرارية مناسبة، بعيدا عن استخدام الوقود الأحفوري أو الكهرباء، واستبدالهما بتصميم بيئي موفر للطاقة واعتماد طرق تحليل بيئية حديثة؛ للتحقق من نتائج التصميم مثال ((ladybug and honeybee)).

وبعد توفير قدر كبير من الطاقة بالتصميم البيئي، وخزانات الطاقة الشمسية، قمنا باستخدام طاقة باطن الأرض لتعويض الفاقد المتبقي (Geothermal energy) وخلايا ال PV وبعض عنفات الرياح ليتم في النهاية تحقيق غاية المشروع وهي عدم الإحتياج إلى الطاقة من خارجه.

وذلك لتكوين اندماج كامل معها في الموقع العام للأرض ومحيطها.

الفكرة التصميمية :

تعتمد الفكرة في الدرجة الأولى على الفصل بين الأقسام الثلاثة: قسم المنظمات، وقسم البهر العام، والقسم الثقافي والتعليمي. مع تأمين حصانة وخصوصية كاملة لقسم المنظمات الخاص بالموظفين الإداريين والسفراء .

وقد تم استخدام الأشكال الهندسية المنتظمة المستمدة من الزخارف والاشكال الهندسية الموجودة في أسقف وأرضيات البيت الدمشقي وذلك للتعبير عن التراث الدمشقي، الشكل المربع لقسم المنظمات والشكل السداسي المنتظم لكل من المعرض وقسم الورشات والمدرج الكبير، وربط هذه الأقسام بعضها مع بعض.

التكوين الحجمي للمبنى يعكس الطابع الرسمي بالإضافة إلى القوة والثبات، من خلال استخدام أشكال واضحة وصريحة تناسب الوظيفة الإدارية للمبنى، يظهر كتلة المبنى ممتدة بشكل طولي يتناسب مع شكل الأرض. وتم العمل على تحقيق التوازن الكتلتي بين كتلة قسم المنظمات الضخمة، وبين كتلة المدرج، مع قسم الورشات والمعرض.

اعتبارات تصميمية :

- 1 - توجيه الكتلة نحو الإطلالات المهمة الموجودة بجوار الموقع (جسر الرئيس وجبل قاسيون وحديقة قصر الضيافة - نهر بردى).
- 2 - حصر ساحة الدخول الرئيسية للمبنى، والتوجيه نحو المدخل الرئيسي الذي يتوسط الكتلة .
- 3 - وتم إعادة إحياء بوابة باب شرقي، وهي أحد أبواب دمشق القديمة، ووضعها أمام المدخل الرئيسي؛ وذلك للتأكيد على المدخل، وإضفاء عنصر تراثي على الواجهة بشكل يناسب قيمة المشروع . أما بالنسبة للمعرض فتم استخدام الواجهة المخرمة مع مادة إكساء مختلفة وذلك للتأكيد عليها، وبالنسبة للمدرج الكبير الاكتفاء في الواجهة المصممة التي تناسب الوظيفة . ■

المشروع الثاني:

تقديم الطالبين : صالح عبد الغني ، عبد الرحيم سحول .

الدكتورة المشرفة : د . فلادا ميلنك .

المشرف العام : د . سليم دعبول .

المشروع : مقر منظمة اليونيسكو العالمية في دمشق .

الموقع : أرض المعارض القديمة في دمشق .

نوع المشروع : إداري وتنموي وثقافي .

الأهمية من المشروع هو إيجاد مقر للمنظمة العالمية لليونيسكو في سوريا؛ للحفاظ على الإرث السوري بعد الأزمة التي مرت بها سوريا، وبالإضافة إلى تعزيز الهوية السورية .

الغاية الوظيفية من المشروع: الإدارة والإشراف على الآثار السورية، وتعزيز فعاليتها للمجتمع، وربط الحاضر بالماضي والمستقبل من خلال التعرف على الماضي، وزرع المسؤولية بداخلنا لنشر رسالة الوعي والتقدير في أهمية الأرض وما عليها، من خلال السياحة، كونها جزء لا يتجزأ من العملية التعريفية التوعوية للآثار والتراث في العالم .

أهمية الموقع: وجوده على محور ثقافي مهم من ساحة الأمويين إلى المتحف الوطني ووزارة السياحة والآثار.

انطلاقا من تخطيط الموقع العام تم الاستفادة من وجود مشروع وردة مسار، بجانب أرض الموقع فتم خلق الخطوط المنحنية من وردة مسار، وإدخالها في أرض المشروع، كمحاور ربط مع وردة مسار ،

العمارة معرض المشاريع . أفكار طلابية ونتائج مبهرة .

بنت البيئة وطريقة تغليف للحياة". ومشروع مجمع طبي بيئي، ومركز تجاري سكني، مشفى (200) سرير تكامل فيه جمال الشكل مع الطاقة الإنشائية... واحتوى المعرض صوراً لأشهر مهندسي العمارة ورسوم هندسية مختلفة ■

من بعض المشاريع: مركز للهلال الأحمر ببيروت، مركز ثقافي اجتماعي في قارة، مستقى من عدة مدارس معمارية (Russia Construc و Bau hous و Tivism) والاستفادة من توجهات م. غسان خوري صاحب مقولة: "العمارة

المشاريع مع الطلبة وشرحها والإجابة على كافة الاستفسارات. سأل السيد رئيس الجامعة عن غاية المعرض وأجابت د. فلادا بأنه تعزيز للتعلم، وتشجيع على الإقتان، واطلاع الطلبة على أعمال زملائهم للاستفادة من مختلف الأفكار.

حصاد المشاريع

الأصدار الثاني: قسم الهندسة المعمارية
التحرير والتدقيق العلمي: م. صفاء خربوطلي

إصدار خاص لقسم الهندسة المعمارية بجامعة القلمون لتوثيق مشاريع الطلبة

يسرنا أن نقدم بين أيديكم الإصدار الثاني من ملحق حصاد المشاريع، التي تهتم بجمع وعرض أفضل المشاريع علمية ومستوى كلية الهندسة المدنية والمعمارية – قسم الهندسة المعمارية – جامعة القلمون الخاصة. تعتبر مادة "استديو التصميم الشامل" من المواد المستمرة منذ التحاق الطالب بقسم العمارة وحتى تخرجه منها، لذلك قمنا بالعمل على اختيار أفضل المشاريع تضم جميع الطلاب وتزرع روح التنافس ورغبة النجاح والتفوق في نفوس الطلاب.

أضواء الجامعة

كلمة عميد الكلية :



يخرج هذا العدد لحصاد المشاريع ليرسخ تقليداً أصبح ثابتاً لإحدى المبادرات الهامة المتمثلة في رصد أبرز مشاريع التصميم المعماري لطلاب قسم الهندسة المعمارية، حيث عملت لجان التحكيم على تقويم جميع المشاريع الطلابية التي تم مناقشتها بنهاية العام الدراسي 2022/2023م. وذلك على عدة مراحل، حتى وصلت إلى حصاد نخبة الأعمال المتميزة "حصاد المشاريع"، وقد تم ذلك بجهود عدد من الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية، بتحرير وتدقيق علمي للمهندسة صفاء خربوطلي. تميزت المشاريع المقدمة خلال هذا الفصل بارتباط عدد منها بجهات مستفيدة، حيث تحرص الكلية على تبني مشاريع واقعية، أو طرح نماذج لمشاريع ذات احتياج بارز مثل تخطيط توسعة السكن الجامعي في جامعة القلمون، وكذلك مشاريع التصميم العمراني لمواقع تراثية وسياحية، وترحب الكلية بالتعاون في هذا الصدد مع الجهات الراغبة بالمشاركة في طرح المشاريع، حيث تحظى هذه المخرجات برعاية كوكبة من الأساتذة المتخصصين والمتعاونين، الذين يساهمون في نقل مواهب الإبداع التصميمي لطلاب الكلية. وبهذه المناسبة نشكر كل من ساهم بإخراج هذا العمل بدءاً بالطلبة المشاركين وطواقم التحرير والمحكمين، والشكر الجزيل لجامعة القلمون على دعمهم الدائم.....

الرؤية: تتطلع المجلة ان تكون عالمية يمكن الوصول اليها إلكترونياً، ومنافسة طلاب العمارة والتخطيط على مستوى العالم.
الأهداف: استعراض المشاريع من جميع المستويات لاستفادة الطلاب منها في أي وقت وتحفيزهم، ولتكون دليلاً إرشادياً للطلاب المستجدين.
الرسالة: تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للطلاب المستجدين، وجميع الطلاب المقبلين على مستويات متقدمة، وتزودهم بالمعلومات والمهارات.
حول المجلة: دورية علمية تصدر مرة في السنة عن مشاريع طلاب قسم العمارة في جامعة القلمون الخاصة يحوي كل إصدار مالا يقل عن 12 مشروعاً. ■

استديو التصميم الشامل 3 :

يركز المقرر على التشكيل والوظيفة. ويقوم الطالب بعمل مشروعين للتشكيل والوظيفة في التصميم المعماري، المشروع الأول عبارة عن: تطوير وظيفة معمارية لتلائم الكتلة التشكيلية. والمشروع الثاني عبارة عن تطوير كتلة تشكيلية معمارية لتلائم وظيفة معمارية. بالإضافة إلى عمل المجسمات، وتقرير وصفي تحليلي.

اسم الطالب : أحمد حمدي

الرقم الجامعي : 202112400

الدكتور المشرف : جاكين طقق

المشروع : مدرسة نموذجية للتعليم

الموقع : ديرعطية - ريف دمشق

المساحة : 110×180 م².

الفكرة التصميمية :

انطلاقاً من طريقة تفكير الطلاب في الأشياء حولهم وتحليلهم لها، اخترت تصميم المدرسة بأشكال واضحة وصريحة تناسب جميع الفئات العمرية التي تتراد هذه المدرسة، كما كان تصميم هذه المدرسة على توجيهات وأسس عالمية، تشمل الإضاءة، فقد تم الاعتماد على الإضاءة الطبيعية أكثر من الصناعية، وتوجيه مكان الصفوف بحيث يؤمن الضوء والدفع الورد من أشعة الشمس في فصول



السنة الباردة. أما بالنسبة للإكساء فقد تم استخدام مواد عملية وصديقة للبيئة. وبالنسبة للمساحات الخضراء الواسعة المحيطة بالمدرسة فقد تم زراعتها بالأشجار، كمصنعات رياح أو تم استثمارها كمناطق نشاطات للطلاب بما يتناسب مع أعمارهم. نقاط القوة: وجود أرض المشروع بالقرب من مجمع سكني، مما يخدم المصلحة العامة، إضافة إلى وجود العديد من المراكز الخدمية.

الفكرة التصميمية :

تم اختيار الفكرة ابتداءً من أهمية تسهيل الحركة للطلاب، والتحكم بأعداد الطلاب الداخلين للمدرسة. وكذلك الاهتمام بالإضاءة الطبيعية بعيداً عن الإنارة الصناعية؛ لذلك تم الاعتماد على المساقط الشريطية، ووضع الصفوف على الجهة الجنوبية.

أما فكرة المشروع فتم استلهامها من الطفل النشط والمتحمس للذهاب للمدرسة، مع بعض التعديلات لتنمائي مع حركة الطلاب داخل المبنى، فكان التصميم متماسياً مع المبادئ الأساسية في تصميم المدارس المعتاد من حيث الحركة وتوزيع الصفوف والإنارة والتهوية.

نقاط القوة: استخدام ألوان مناسبة للأطفال، ومريحة للعين؛ لتشجيعهم للمدرسة. وتم أيضاً استخدام كاسرات شمسية للتقليل من حدة الضوء.



اسم الطالب : جوليا عليوي

الرقم الجامعي : 202111651

الدكتور المشرف : جاكين طقق

المشروع : مدرسة نموذجية

الموقع : ديرعطية - ريف دمشق

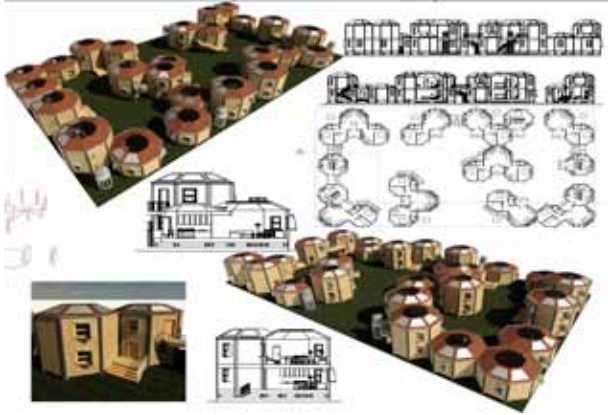
المساحة : 110×180 م².



حصاد المشاريع

استديو التصميم الشامل 5:

يهدف المقرر إلى توجيه الطالب لمعرفة أسس وقواعد التصميم الذي يستجيب بشكل مسؤول وملائم للمحيط العمراني وتبني الطالب وتنمية تفكيره ومهاراته، ولتمكين الطلاب من إدراك العوامل البيئية (مناخ - طبوغرافيا) الوظيفية والاقتصادية والاجتماعية للعمارة، تعميق وعي الطلاب لتنوع واختلاف البيئات العمرانية وأهميتها. ولتنمية مفهوم العمارة المستدامة من خلال تصميم مشاريع تحقق ذلك.



اسم الطالب : سيدرة المنتهى جمال الشاهين

الرقم الجامعي : 201930001

الدكتور المشرف : د. عقبة فاكوش

المشروع : سكن إيواء المتضررين بعد الكوارث

الموقع : مدينة القلمون الافتراضية

المساحة : 1.5 هكتار

الفكرة التصميمية :

فكرة المجمع السكني المؤقت، التي تمكن اللاجئين من الاستمرار في تكلمة معيشتهم، بعد خسارتهم منازلهم. هنا أخذت بعين الاعتبار ما يعيشه الوضع الاقتصادي في البلاد، واستعنت بمادة خشب الأرز كمادة بناء متوفرة محليا.

بداية حاولت الدمج بين تكنولوجيا عملية الطي والفك: لسهولة تصنيع الوحدات السكنية في وقت قصير، وعلى هذا المبدأ نتج لدينا الشكل الآتي:

الألواح الخشبية تكون جاهزة ومجهزة، بأطر

نحصل على وحدات تتسع لـ 6 و 8 اشخاص
السقف في الوحدات السكنية مائل بزاوية
30 درجة مئوية وذلك يخضع لاستخدام الألواح
الشمسية وللإضاءة الطبيعية، مكننا من افتتاح فتحة
في السقف لإعطاء إنارة على بعض الفعاليات في
الوحدة الواحدة. ■

لعملية التزحلق على مدار الشكل المثمن. الجوائز
المعدنية ساعدتنا بعملية تثبيت هذه الألواح كل
منها على حدة.
وبهذه الطريقة نكون قد حصلنا على الوحدة
السكنية التي تتسع لـ 4 أشخاص. وحتى عند تكبير
الوحدة السكنية، دمجنا كل وحدتين معاً: حتى



اسم الطالب : إسراء المسلم

الرقم الجامعي : 202010170

الدكتور المشرف : د. عقبة فاكوش

المشروع : سكن إيواء المتضررين بعد

الكوارث

الموقع : مدينة القلمون الافتراضية

المساحة : 1.5 هكتار

الفكرة التصميمية :

كيف يمكن لفكرة بسيطة أن توفر مأوى
فورياً للمتضررين يحقق الراحة الجسدية
والنفسية، والاكتفاء الذاتي بعد الكوارث
الطبيعية أوفي مناطق النزاع؟

فكرة المجمع السكني الذي يُمكن للاجئين
الاستمرار في عيش حياتهم فيه، أثناء
خضوعهم لعملية الخسارة، وإعادة البناء بعد
وقوع الكارثة. هنا جاءت فكرة جديدة من
نوعها، إنها ملاجئ أوريغامي المتحركة قليلة
التكاليف، صديقة للبيئة، مقاومة للعوامل
الجوية (دافئ شتاءً ومعتدل صيفاً) يمكن

الأوريغامي تقنيات تقوم على مبدأ الطي.
فهي عملية قوية لإيجاد شكل تتوفر فيه
خصائص هيكلية للقشريات الرقيقة من مواد
بسيطة.. تستخدم الموارد المتاحة (birch
plywood, ripstop nylon and cotton
webbing, fabric, steel, paper) تتألف

وضع الملاجئ في منطقة الكوارث الطبيعية.
الاعتماد على استراتيجيات الطي والفتح مع
تثبيت، بالإضافة لدراسات حسابية وفيزيائية
ميكانيكية مكنّت هذه التقنيات الانتقال من
العناصر المعبأة بشكل مسطح إلى الهياكل
ثلاثية الأبعاد.

وحدتين أو ثلاث وحدات نمطيات بعضها مع البعض، وبفك حائط أو اثنين. في خطوات متقدمة من تنفيذ المشروع تخلق فراغات عمرانية بينية، تمكن من إيجاد مساحات خضراء، وأماكن استرخاء، وللعاب الأطفال، وللتجمعات الاجتماعية، التي تعمل على تحسين الوضع النفسي للمتضررين، وتأمين الراحة الجسدية و الروحية. ■

الخارجية المؤثرة مع إمكانية تحميله للوحين شمسيين solar panels وذلك في المنطقة المخصصة المدروسة بشكل دقيق .. الوحدة الواحدة unit تتسع لعائلة مؤلفة من 4 أشخاص على الأقل (نوم، معيشة، ركن تحضير طعام) تقطع الفراغات الداخلية بقواطع قابلة للفك والتركيب في حالة الرغبة بالتوسع لعائلة مكونة من عدد أفراد أكثر. يتم ذلك بدمج

الوحدة النمطية من سطح مستوي افقي يتم طيه مسبقا وفق الدراسة في المرحلة الأولى من تصميم المشروع وتحضيره: للنقل بشكل مستو أفقي أصغر مما كان عليه، ثم يتم فتحه في الموقع وتثبيتته، المسقط سداسي الشكل منتظم، مواكباً أفكار عمارة الحدائق التي تحاول الابتعاد عن المألوف، ودمج الخيال بالواقع، تم دراسة السقف كي تلغى القوى الداخلية والقوى

استديو التصميم الشامل 6:

فهم شامل وكامل لعملية تحليل المشكلة التصميمية، بكونها خطوة أولى في عملية التصميم، وتفسير برنامج المشروع وتحليله: للوصول إلى الحل التصميمي الأنسب، ثم جمع وتحليل المعلومات الخاصة عن احتياجات وتصرفات وتطلعات الإنسان، وكذلك القيام بعملية البحث عن المسائل والقضايا التي ستوجه عملية التصميم. تمكين الطالب من التصميم مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: 1- القضايا المناخية والبيئية وتأثيرها على التصميم. 2- الاستدامة. 3- المحيط والشروط العمرانية.



اسم الطالب : عمران الاديبي

الرقم الجامعي : 201910451

الدكتور المشرف : فلادا ملينك

المشروع : معهد فنون مسرحية مع مسرح

للشباب

الموقع : مدينة دمشق- أرض المعارض القديمة

المساحة المبنية : 2م5300

مساحة الأرض : 2.7 هكتار

الفكرة التصميمية :

المسرح له أهمية كبيرة في تنمية العديد من المهارات لدى الشباب والأطفال وتطويرها. يقع المشروع في البرامكة بالقرب من السيف الدمشقي ودار الاوبرا في دمشق. فكرة المشروع مستوحاة من تطوير الإشارة الـ (Infinity) حيث يتكون المشروع من قسمين المسرحي وهو الذي يضم (المسرح الكبير stag.Back stage ، إدارة ، غرف للفنانين والممثلين، كافيتيريا، غرف ميكياج، وغرف للملابس، ومستودعاته (وقسم المعهد ويضم) قاعات تعليمية- قاعات تدريبية -مسرح تدريبي- قاعة متعددة الاستعمالات- إدارة- كافيتيريا- أماكن للجلوس. ■

حصاد المشاريع

اسم الطالب : مريم رزق
الرقم الجامعي : 201720101
الدكتور المشرف : فلادا مليونك

المشروع : معهد فنون مسرحية مع مسرح للشباب

الموقع : مدينة دمشق أرض المعارض القديمة
المساحة المبنية : 2م300
مساحة الأرض : 2.7 هكتار

الفكرة التصميمية :

انطلاقاً من موقع المشروع في مدينة دمشق مدينة المعارض القديمة، يحده من الشمال فندق الدراما روز وشارع بيروت وجبل قاسيون، من الشرق مشروع وردة مسار وجسر الرئيس، من الغرب ساحة الأمويين ودار الأوبرا، من الجنوب محور كليات جامعة دمشق

يتألف المشروع من قسمين: القسم الأول: مسرح يتسع لـ 800 مشاهد يتألف من: بهو ومدخل خاص من الجهة الغربية، ويضم برج كواليس خلفياً. القسم الثاني: معهد تعليمي يضم قاعات وصفوفاً لتعليمه ومكتبة ومسرحاً



كتلة المعهد وكتلة المسرح من خلال الصالة متعددة الاستعمالات، وأروقة خارجية نتيجة تفاوت ارتفاع الكتل. يلحظ وجود تدرج كتلي في المشروع مميز وواضح ■

تدريبياً لـ 300 شخص.
نقاط القوة: أهم الفعاليات (المسرح 800 شخص ومسرح 300 شخص والقاعة المتعددة الأغراض) تتوضع على محور أفقي واحد. تم ربط

استديو التصميم الشامل 7+8 :

توجيه الطالب لتحقيق فهم شامل وكامل لعملية تحليل المشكلة التخطيطية والتصميمية، كخطوة أولى في عملية دراسة المشروع. تمكين الطالب من فهم برنامج المشروع ووضعه وتحليله: للوصول إلى الحل الأنسب تخطيطياً وتصميمياً. تمكين الطالب من عملية جمع المعلومات الخاصة، عن احتياجات الإنسان، وتصرفاته، وتطلعاته، وتحليلها. وكذلك القيام بعملية البحث عن المسائل والقضايا التي ستوجه الطالب خلال عمله. تمكين الطالب من التصميم مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: -1 القضايا المناخية والبيئية وتأثيرها على التصميم، -2 الاستدامة، -3 المحيط العمراني واشتراطاته. تمكين الطالب من دراسة المحاور الحركية والربط الطرقي.

يهدف المشروع إلى تأمين سكن للطلبة، من خلال تصميم وحدات سكنية للجنسين، مع خدماتها الكاملة التي يحتاجها الطلبة، مع المحافظة على فراغ تفاعلي بين وحدات الذكور والإناث، وهذا الفراغ مخصص للأنشطة التفاعلية، إن الهدف الأساسي من المشروع الوصول إلى منطقة تنموية ذات صفة عمرانية مميزة وبكفاءة عالية، تتناسب مع موقعها ضمن المنطقة الجامعية في جامعة القلمون الخاصة.

تم تصميم المشروع بما يراعي المتطلبات التالية:
التوجيه المثالي للغرف، وتحقيق ما أمكن من متطلبات الاستدامة، والطاقة

المشروع : سكن جامعي في جامعة القلمون الخاصة
الموقع: ديرعطية - ريف دمشق
مساحة المشروع: 21.6 هكتار

الفكرة التصميمية :

السكن الجامعي ليس مكاناً للعيش فقط، بل هو مجتمع تعليمي مزدهر وحيوي، يلتزم بتوفير الصحة والسلامة. وتطوير الطالب وتنمية قدراته وروح المواطنة لديه، فهو مركز للفعاليات الخدمية والأكاديمية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، وهو يسعى لإشراك وتحفيز الطلاب، وهو بذلك يخلق مجتمعاً.



اسم الطالب : لثيث رضا معاد
الرقم الجامعي : 201810291
الدكتور المشرف : سليم دعبول



البديلة، والتنوع بين الارتفاعات السكنية، بما لا يؤثر على إنارة الوحدات، وتأمين فراغات تفاعلية مظلة، منها ما يكون مخصصاً للدراسة، ومنها ما يكون مخصصاً للترفيه. ■



اسم الطالب : بيان أحمد سليك
الرقم الجامعي : 201820156
الدكتور المشرف : سليم دعبول

المشروع : سكن جامعي في جامعة القلمون الخاصة
الموقع: ديرعطية - ريف دمشق
مساحة المشروع: 21.6 هكتار
الفكرة التصميمية :

الهدف من المشروع: إن وجود السكن الجامعي خياراً مثالياً للطلاب الذين يحتاجون إلى بيئة مستقرة ومدعومة خلال فترة دراستهم. يمكن أن يساهم في تحسين تجربتهم الجامعية، ويعزز نجاحهم الأكاديمي والشخصي. تم تصميم مساحات مشتركة متعددة الاستخدامات، هو جزء مهم من تصميم السكن الجامعي. تشمل هذه المساحات مرافق رياضية، مثل صالات اللياقة البدنية، وقاعات دراسة هادئة لتعزيز التعلم الجماعي، ومناطق للاجتماعات والفعاليات الاجتماعية، وذلك لتلبية احتياجات الاجتماع والاسترخاء.

الاجتماعات العارضة والأنشطة الاجتماعية، وبالتالي تعزيز العلاقات الاجتماعية، وبناء شبكة دعم قوية بين الطلاب. إن تصميم هذه المساحات المشتركة متعددة الاستخدامات يعكس الحاجة إلى بيئة جامعية متكاملة، وتعزز النجاح الأكاديمي، والتنمية الشخصية للطلاب. ■

توفير هذه المساحات المشتركة يمكن أن يساعد في تعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب. يمكن أن تكون هذه المساحات مكاناً للتعاون الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية. علاوة على ذلك، يمكن أن توفر هذه المساحات الفرص للطلاب للتعرف على زملائهم من خلال

حصاد المشاريع



اسم الطالبة : دانة طحان
الرقم الجامعي : 201910868
اسم الطالبة : مجدولين سليمان
الرقم الجامعي : 201820204
الدكتور المشرف سليم دعبول

المشروع: مجمع أبراج
الموقع: منطقة البرامكة-دمشق
مساحة المشروع: 21.6 هكتار
الفكرة التصميمية :

يحوي المشروع وظائف عديدة كالفنادق والمولات والمكاتب والسينمات وغيرها تم اعتمد نظام المشريبات وتوظيفها كمغلف للبرج حيث تعتمد على إبقاء التواصل البصري من داخل المبنى مع المحيط وتقلل نسبة اشعة الشمس ويتم التحكم بنسبة الضوء المار من خلالها كما تتحكم بكمية تدفق الهواء وسرعته داخل المبنى

بالإضافة إلى الناحية الجمالية للمبنى حيث تم الدمج بين حضارة دمشق وعمارتها القديمة والعمارة الحديثة بالإضافة لاعتماد التضاد بين الانسيابية في المغلف وقوة الخطوط المستقيمة في الأبراج نفسها كما تم عكس طبيعة الوظائف على الخطوط المستخدمة في التصميم فكانت انسيابية في الوظائف ذات الفعاليات المتحركة ومستقيمة واضحة في الوظائف الساكنة. ■

بهذا ينتهي العدد الثاني
والى اللقاء في عددٍ قادم.



زيارات ونشاطات علمية لاصفية في مؤسسات حقوقية

4. وزيارة أخرى لمجلس الدولة والمعهد العالي للقضاء بدمشق بتاريخ 2023/5/18م. بإشراف كل من: د.يوسف الرفاعي، ود.أيمن العتر، تم خلالها إطلاع الطلبة على عمل مجلس الدولة ومحاكمه المختلفة، من محاكم مسلكية، ودائرة مفوضي الدولة، ومحاكم قضاء إداري، ودائرة فحص الطعون، والمحكمة الإدارية العليا. كما تم حضور جلسة محكمة لدى كل من: محكمة القضاء الإداري، والمحكمة الإدارية العليا.

5. وفي 2023/4/27م. تمت زيارة إدارة القضاء العسكري بدمشق بإشراف كل من: د.يوسف الرفاعي، د.خالد المقداد، أ.محمد التونسي، للتعرف بشكل عملي على عمل إدارة القضاء العسكري وحضور محاضرة للسيد اللواء مدير الإدارة تعرف بذلك، ثم تلاها حضور أجزاء من العمل الفعلي لكل من: النيابة العامة العسكرية، وخاصة دائرة (الموجوداً) ودائرة التنفيذ، وجلسة محكمة للقاضي الفرد العسكري، وعمل قاضي التحقيق العسكري في جوانب من التحقيقات والاستجابات، وجلسة محاكمة كاملة للمحكمة العسكرية الدائمة. ■

مكافحة الاتجار بالبشر تدور حول القانون رقم (3) لعام 2010م. وسأل الطلبة عن مزيد من المعلومات، وأجيبوا عليها، ثم قاموا بجولة في مناحي الإدارة.

اختتمت الرحلة بتنفيذ تمرين عملي للكلاب البوليسية للتعرف على المخدرات وعلى الأسلحة، تم بعد ذلك الاطلاع على أماكن إقامة الكلاب البوليسية صيفاً وشتاءً.

3. قامت الكلية بزيارة للمجمع القضائي بإشراف كل من: د.يوسف الرفاعي، ود.أيمن العتر، ود.علي ملحم، ود.هلا الحسن. بقصد الاطلاع عن كثب على عمل المجمع، بحضور جزء من أعمال النيابة العامة وتحقيقاتها، والاستماع إلى فكرة واضحة عن عملها من رئيس النيابة العامة، ثم الاطلاع على عمل القاضي الشرعي، وقاضي الصلح، وقاضي البداية وحضور أجزاء من جلساتهم، وحضور أجزاء من تحقيقات قاضي التحقيق وقاضي الإحالة. وأخيراً الاطلاع على عمل محكمة الاستئناف وحضور جلسة عمل لديها. وأخيراً الاطلاع على عمل قاضي قضايا الدولة في النيك.

قامت كلية الحقوق بعدة زيارات لمؤسسات ودوائر حقوقية تدريباً وتعريفياً، وكان منها الآتي ذكره:

1. في 2023/4/27م. قام طلبة الكلية بزيارة فرع الأدلة الجنائية في المعضية بإشراف كل من: د.يوسف الرفاعي، د.خالد المقداد، أ.محمد التونسي. للاطلاع عملياً على عمل كل من: مخبر البصمات، مخبر الأسلحة والمرامي النارية، مخبر الحرائق، ومخبر التزييف والتقليد والخطوط، ومخبر الاستعلام عن الشخصية، والكلاب البوليسية واستخدامها في الكشف عن المخدرات والمتفجرات والأسلحة، ومخبر التحليل الوراثي DNA، وتم تنفيذ تمرينين حول ذلك.

2. وفي 2022/11/17م. زار الطلبة إدارة مكافحة المخدرات، وإدارة مكافحة الاتجار بالبشر، بدمشق، تحت إشراف الأساتذة أعلاه أنفسهم. بهدف الاطلاع على عمل الإدارة وأقسامها، وحضور محاضرتين الأولى: للمقدم حسام عازر حول قانون المخدرات، والاطلاع العملي على أعمال مخبر المخدرات. والثانية: للعميد معاون مدير الإدارة حول

الدليل الرقمي من حيث: تعريفه وأنواعه وأشكاله وخصائصه وحججه في الإثبات، ما بين نظامي الإثبات المقيد ونظام الإثبات الحر، مستفيدين من القانون السوري رقم 20 لعام 2022م. الخاص بالجرائم المعلوماتية. وقد انتهى البحث إلى نتائج ومقترحات هامة في هذا الشأن.

3 - المسؤولية الجزائية للأشخاص الاعتباريين في جرائم غسل الأموال: من إعداد الطلاب خالد علي برجس، وعلا محمد رشق، وسلافة محمد حموية، وغفران محمود عرسالي، وبإشراف الدكتور أيمن أمين العتر. وقد تناول البحث بالدراسة جريمة غسل الأموال بماهيتها وأركانها في التشريع السوري، ودور الشخص الاعتباري في جريمة غسل الأموال، وعقوبة الشخص الاعتباري، وازدواج مسؤولية الشخص الاعتباري، والشخص الطبيعي، في ضوء قانون العقوبات السوري، والمرسوم التشريعي رقم 33 لعام 2005م. وانتهى المشروع إلى نتائج ومقترحات أهمها ضرورة تحديد مبلغ الغرامة النسبية والتشديد في غرامات الشخص الاعتباري، وإيجاد عقوبات جديدة رادعة للشخص الاعتباري.

4 - النظرية العامة للإرادة المنفردة في القانون الدولي العام: من إعداد الطالبتين سميرة زهير النفوري ولمى محمد أبو سن، وبإشراف الدكتور علي ملحم. حيث تناول المشروع بالدراسة مفهوم الأعمال الانفرادية وأركانها وشروطها وأنواعها، ومن ثم الإطار القانوني للأعمال الانفرادية للدول، من حيث طبيعتها القانونية، وأساس الالتزام القانوني بها وأثارها القانونية. وانتهى المشروع إلى نتائج ومقترحات ضرورية، أهمها: تعديل المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، ووضع قواعد قانونية واضحة للتصرفات الصادرة عن الدولة بإرادتها المنفردة.

5 - التحكيم الإلكتروني من إعداد الطالبات: مرام مصطفى مسلماني ورنجس أيمن النفوري وسلوى صالح الحكيم، وبإشراف الدكتورة هلا الحسن. تناول المشروع بالدراسة مفهوم التحكيم الإلكتروني وشروطه ومدى إمكانية تطبيقه في سورية، وفق قانون التحكيم السوري الصادر عام 2008م. ومن ثم توصلت الطالبات إلى مجموعة من النتائج والمقترحات، من أهمها: ضرورة تعديل قانون التحكيم الإلكتروني السوري، وقانون المعاملات الإلكترونية السوري، بما يستوعب مفهوم



مناقشة مشاريع التخرج إضافات قانونية مفيدة

مشاريع التخرج لطلبة كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، قسم الحقوق، كانت يوم السبت 2023/3/11م. في مناقشة مستفيضة، بمشاركة كريمة من الأستاذ الدكتور سليم دعبول، عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية في الجامعة، وحضور أعضاء الهيئة التعليمية في كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، وعدد جيد من طلاب الكلية، حيث جرى تقديم المشاريع من قبل الطلاب القائمين بإعدادها.

رقم 21 لعام 2012م. والمرسوم التشريعي 20 لعام 2013م.. حيث تناول البحث أركان هذه الجريمة وعقوباتها وفق النصوص النافذة، وتفريقها عما يختلط منها من أفعال، وخاصة الحرمان من الحرية والخطف بقصد الزواج. وانتهى المشروع إلى مقترحات عدة، أهمها: توحيد النصوص القانونية الخاصة بجريمة الخطف في نص واحد شامل وواضح.

2 - الإثبات في الجرائم الإلكترونية من إعداد الطالبتين: سلاف قاسم حوري وفاطمة جهاد الحالوش، بإشراف الدكتور يوسف الرفاعي. حيث تناول المشروع البحث في إمكانية إثبات الجريمة المعلوماتية بوسائل الإثبات العادية المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية السوري، ومن ثم الانتقال إلى دراسة

قامت اللجان بمناقشة هذه المشاريع مناقشة علمية عميقة وتفصيلية، من النواحي الشكلية والموضوعية. وتشكلت اللجان من السادة: الدكتور علي ملحم رئيس اللجنة وعضوية الدكتور يوسف الرفاعي والدكتور أيمن العتر لشعبة القانون العام، ومن الدكتورة هلا الحسن رئيس اللجنة، وعضوية الدكتورة كنده الشماط، والدكتور جلال الليل لشعبة القانون الخاص. وقد كانت المشاريع على النحو الآتي:

1 - جريمة خطف الأشخاص «دراسة مقارنة» من إعداد الطالبين: عدي باسل طيب، وراكان مروان غليون، بإشراف الدكتور يوسف الرفاعي. وقد تناول المشروع بالدراسة والبحث والتحليل النصوص القانونية لجريمة الخطف، من قانون العقوبات السوري والمرسوم التشريعي

كفاعل للزنا في حالتين فقط: إذا ارتكب الزنا في منزل الزوجية، أو إذا اتخذ خليفة جهازاً، وما عداهما فلا عقوبة تطال الرجل. قد تم إلغاء المادة 548 بعد تعديل العذر فيها من عذر محل إلى عذر مخفف، ثم عام 2020م. تم إلغاؤها بعد نضال القانونيين، لكن كثيرون من كانوا ضد إلغائها لأسباب تعود إلى قناعات تقليدية موروثية. وختاماً فإلغاء هذه المادة هو حسنة طيبة من حسنات التشريع.

اللجنة الثانية تألفت من: د.هلا الحسن رئيسة، ود.كندة الشماط، ود.جلال الليل، على بحث للطلبة: أنغام الجلاب، ومحمد بسام حورية، ووائل حورية. البحث معنون بـ: «التوقيع الإلكتروني وحجيته في الإثبات وفقاً للقانون السوري».

تحدث كل طالب عن جزء من البحث: من مفهوم كل من التوقيع التقليدي والتوقيع الإلكتروني، وشروط تمتع التوقيع الإلكتروني بالحجية الكاملة، وضرورة اجتماع شروط التوقيع الإلكتروني كافة في مادة واحدة في القانون السوري.

سردت رئيسة اللجنة ملاحظات شكلية أولاً: مثل إقحام أفكار غير مرقومة ضمن أفكار مسلسلة بأرقام متوالية، وورود الشرح بعد الاقتباس من المرجع، بينما يجب أن يأتي المرجع بعد الفكرة بما هو دليل على صحتها. ثم ملاحظات على الأفكار: التعريفات الواردة للتوقيع الإلكتروني هي ذاتها للتوقيع التقليدي، والتعريف في ص 25 هو للتوقيع الرقمي وليس للإلكتروني، والتوقيع الرقمي ماهو إلا أحد أنواع الإلكتروني. وانتقدت ورود حكم جديد للمحكمة غير معروف المصدر. وبعض المقترحات سُخِطت حرفياً من بعض المراجع: مما يوجب إعادة النظر فيها.

وأبدت د.كندة الشماط بعض ملاحظاتها، من أمثال: كان البحث التمهيدي مساوياً لمتن البحث، علماً بأنه لم يكن ضرورياً لأنه موازنة بين نوعي التوقيع والبحث مناصب على حجة الإلكتروني فقط، وتساءلت عن الفرق بين التوقيع البيومترى والتوقيع الرقمي والتوقيع القلمي؟ وما الفرق بين السرية والخصوصية اللتين يحفظهما التوقيع الإلكتروني.

وبمداخلة من السيد عميد الكلية أوصى بالألا تستخدم كلمة (توصيات) فهي للمؤتمرات والمجالس بل نستخدم كلمة (المقترحات).

وتحدثت د.جلال الليل المشرف على البحث: فسأل عن الاقتراحات المستخلصة، وشروط التوقيع الإلكتروني، وذكر وجوب الاعتماد على مرجع أساسي له وزنه. كما ذكر أنه لا بد للتوقيع الإلكتروني من أن يكون مصدقاً من هيئة ذات مصداقية، وله شروط مرتبطة بالموقع. ■



الصحيح لعلامات التقييم. وفي الجانب العلمي إظهار الباحثة القضاء بهيئة المتخبط في تطبيق المادة، فلم يكن سبب إلغائها هو الاستخدام الخاطئ لها، بل تطور المجتمع. ووجه للطالبة سؤالاً حول تفريق القانون السوري بين عقوبة الزاني المتزوج والزاني غير المتزوج وهل ينطبق ذلك على زنا المرأة في الحالة المماثلة؟

ثم تولى المناقشة د.يوسف الرفاعي، فوضح بدءاً أن المناقشة للبحث ولا تمس شخص الطالب أو الكاتب. ولفت النظر إلى أمر هام كثيراً ما يهمله بعضهم، وهو ضرورة معرفة الحقوقي باللغة ومهاراتها، وذكر أن إشكالية البحث ينقصها الوضوح أكثر. فلم توضح الطالبة أن إلغاء العذر الخاص بالمفاجأة بالزنا، الذي ورد في المادة يقود القاضي إلى تطبيق الحكم بالأحكام العامة، أي أن مرتكب الجرم وقتها هل يكون مسؤولاً جزائياً مسؤولية كاملة، وبعقوبة جريمة كاملة، أم مستفيداً من الدافع الشريف أو عذر الإثارة. وكذلك يجب تدقيق نقل نص المادة، ووجه إلى الطالبة سؤالاً يتعلق بأفضلية تطبيق الدافع الشريف أو عذر الإثارة في حال وقوع هكذا حالة.

الدكتور أيمن العتر المشرف على البحث: تفضل بأنه قدم ملاحظاته أثناء إشرافه على البحث، وأن الطالبة استجابت لمعظم الملاحظات، وأن المآخذ المذكورة كانت ناتجة عن قلة قليلة من الملاحظات التي أهملت. لكن الطالبة كانت مثلاً للباحثة الموضوعية والجادة. ولا شك أن الأخطاء المذكورة يعدّ ورودها طبيعياً في أول عمل بحثي تؤديه الطالبة.

وأحاط د.أيمن الحضور بأن المادتين 473 و474 هما خارج البحث وما كان يجب التعرض لهما، وكذلك الحديث عن المساواة في عقوبة الزنا، لكن الحق أن القانون كان منحازاً لأحد الجنسين، فالمادة 473 تعاقب المرأة الزانية كفاعل في أي حال، أما المادة 474 فتقتصر العقوبة على الرجل

التحكيم الإلكتروني وتفعيله في الواقع العملي. وفي تجديد للمدارسة والمناقشة انعقدت لجنّتان يوم الإثنين 2023/6/17م. في القاعة 320 بحضور السيد العميد د.يوسف الرفاعي، والسادة أعضاء اللجنّتين والسادة أعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية والفنية في الكلية. تألفت اللجنة الأولى من د.علي ملحم رئيساً، ود.يوسف الرفاعي، ود.أيمن العتر المشرف على المشروع. الطالبة: أ.فاطمة خالد بكر. الموضوع «أثر إلغاء المادة 548 من قانون العقوبات» الخاصة بعذر المفاجأة في واقعة الزنا.

تناولت الطالبة موضوعها بإلقاء الضوء على بعض جوانبه، فبيّنت أنها اتخذت المنهج التحليلي وتطبيقاته على الواقع، وعرضت المراحل التاريخية لتطور المادة (548) من قانون العقوبات حسب الظروف والوضع الراهن في كل مرحلة، وحسب درجة تأثر المجتمع بالعادات والتقاليد والأفكار الموروثة. وتمثلت إشكالية البحث في مدى إيجابية إلغاء تلك المادة، ووجدت أن التطور العلمي والمعرفي قد أدى إلى تغييرات قادت بدورها إلى إلغاء تلك المادة، وطرحنا التساؤل حول إمكانية تطبيق الدافع الشريف أو عذر الإثارة بعد إلغاء المادة (548) من قانون العقوبات. وقدمت الطالبة بالنتيجة بضعة مقترحات: تعديل المادتين 473 و474 لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتعديل المادة 192 الخاصة بالدافع الشريف، ووضع تشريعات جديدة تعاقب على العنف ضد المرأة، وتطبيق القواعد الخاصة بالزنا على كل من الرجل والمرأة معاً على قدم المساواة، وتكليف الإعلام بنشر الوعي بمكانة المرأة في المجتمع.

بدأ المناقشة د. علي ملحم فانتقد بعض المآخذ والفجوات، من أمثال إيراد آراء فقهية في المقدمة حيث كان يجب أن ترد آراء الباحثة، وأن أهمية البحث ينقصها بعض التوضيح، وكذلك إشكالية البحث، وزيادة العناية بتنسيق البحث، والاستخدام



الوقت المناسب للأشخاص المناسبين بشكل صحيح وصولاً للقرار الصائب. الشكل (2) أي قاعدة معلومات، ونظام معلومات تحذيري، وإنذار مبكر، وقدرة على تعبئة الموارد المتاحة، واتصال فعال. وفي المرحلة الثانية: تؤخذ معلومات من مسح البيئة، ويبنى نظام المواجهة. وفي الثالثة تعبئة الموارد والاتصال الفعال، وفي الرابعة استعادة النشاط وتقييم الأداء، وفي الخامسة التعلم وتقييم خطة مواجهة الأزمة.

والأزمة هي نقطة تحوّل تتصف بالصعوبة والقلق وتتطلب قراراً مناسباً في وقته. والكارثة هي حالة تُفرض دون توقع خطيرة على الصحة العامة. الشكل (3) وتحدث أضراراً في البنية التحتية. الاستجابة للكارثة سواء الطبيعية أم ما يصنعه الإنسان، تبدأ بالخدمات الأساسية، ثم تلقي دعم المجتمع، ثم الخدمات المتخصصة.

3 - مراحل التعامل مع الكوارث: الإعداد - الاستجابة - التعافي. الشكل (4) ويشمل الإعداد:

- أ- التخطيط وفيه خطة خدمات الطوارئ، والمؤسسات الخدمية، والمواقع عالية الخطورة، والخطة الإقليمية.
- ب- المعدات: من طبية وللحماية الشخصية، وتكمل المعدات بعضها بعضاً.
- ج- التدريب: ولا بد فيه من دراسة نظرية ومعرفة يتبعها التمرين، ولا يغني أحدهما. أما الاستجابة فتعتمد على توفير:

إن نرجُ النجاة من الكوارث فلندرسها

بحضور الدكتورة سندس ياسين رئيس مجلس الشؤون العلمية عميد كلية الصيدلة وعدد من عمداء الكليات وأساتذتها وطلبتها ألقى د. عدنان بدور من كلية الصيدلة يوم الإثنين 2022/10/2 م. محاضرة من سلسلة محاضرات يوم الإثنين الثقافي المعتادة في مدرج الجامعة الكبير، بعنوان: (التخطيط والاستعداد في حالات الكوارث، التخطيط والاستعداد والاستجابة الفعالة وحالات تطبيقية «كوارث صحية»)

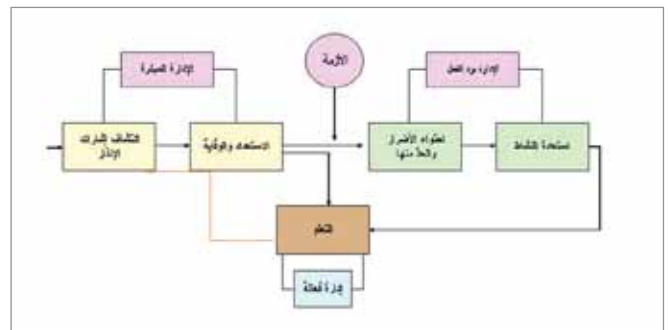
بسبب نقص المعلومات، والإشاعات الكاذبة. ووضّح أن عناصر القرار المناسب هي: المعرفة، والمهارة، والخبرة.

بدأ بعرض المفاهيم الأساسية. ثم أخذ باستعراضها. الشكل (0)

2 - مراحل إدارة الأزمات: إدارة المبادرة: في المرحلة الأولى: اكتشاف إشارات الإنذار، والاستعداد، والوقاية. وإدارة رد الفعل باحتواء الأضرار والحد منها، واستعادة النشاط، والتعلم. الشكل (1)

1 - مثلت الكارثة: المتمثل في المفاجأة وقوة التهديد وضيق الوقت. إذ لا تكون الرؤية واضحة لمتخذ القرار. وشرّح المحاضر التحديات التي تواجه متخذ القرار كالتسرع وضعف استيعاب المعلومات، وسوء الفهم الناتج عن معلومات مبتورة، وسوء التقدير

يحتاج متخذ القرار في كل مرحلة المعرفة المناسبة في



الشكل (1)

لاينفع التدريب بغير معارف، ولا تكفي المعارف بغير تدريب

عناصر المقارنة	الأزمة	الكارثة
المفاجأة	تصاعديّة	كاملة
الخسائر	معنوية وقد يصاحبها خسائر بشرية ومادية	بشرية ومادية كبيرة
أسبابها	غالبًا صناعية	غالبًا طبيعية وأحيانًا صناعية.
التكهن بوقوعها	إمكانية التكهن	صعوبة التكهن
الضغط على متخذ القرار	ضغط وتوتر عالي	تفاوت في الضغط تبعًا لنوع الكارثة

الشكل (3)

ما ذا يحتاج متخذ القرار في كل مرحلة ؟

- اكتشاف إشارات الإنذار:** بناء نظام معلومات تحذيري
- الاستعداد والوقاية:** جمع المعلومات من خلال مسح البيئة وبناء استراتيجية للمواجهة.
- احتواء الأضرار:** بناء مؤشرات لتقييم الأداء لتقويم الاستجابة
- مرحلة استعادة النشاط و التعمير (ما بعد الأزمة):** إمداد وسائل الإعلام بالمعلومات وتقويم خطة مواجهة الأزمة .

الشكل (2)

القيادة، والأمان، والاتصال، والتقييم، والتصنيف، والعلاج الشكلي (5)، والنقل. وتتأثر بإمكانيات الجهات المشاركة، والموارد الطبية، وخطط الطوارئ، وحالة الطقس وتوفر الطعام والشراب والطرق.

وتحديث تقويم الأخطار، وتقويم كفاية الموارد، واختيار المسعفين، وترتيب نقل المصابين. ومعرفة أدوار الجهات المشاركة الأخرى: اتصالات، إطفاء، جهات أمنية، خدمات مساندة...

كثيرة منها زلزال كيثيرو تيان شان في الصين 28 تموز 1976 وفيه 655 ألف قتيل وزلزال المكسيك 1985/10/19 بي 40 ألف قتيل وزلزال أرمينيا 1988/12/17 بي 55 ألف قتيل بعض الكوارث الشهيرة.

أما التعافي: فيعني أن «الموقع خال من المصابين» وانتهاء العمل المكثف، وكشف اضطراب ما بعد الكارثة)، ثم تقويم سير العمليات أثناء الكارثة. ويكون التقويم سريعاً: لتحديد أعداد المصابين، وخطورة الإصابات،

التقرير عن موقع الكارثة: المعلومات الأولية من الموقع، سرعة وكفاءة الاستجابة اللاحقة، ووصف الحادث والموقع، ونوع الحادث، والأخطار، وكيفية الوصول، وأعداد المصابين، وخدمات الطوارئ. -الكوارث

تضمنت المحاضرة معلومات موسعة أخرى، وانتهت بالأسئلة والمناقشة، وكلمة للدكتورة سندس تحت على تكثيف الحضور للاستفادة من المحاضرات الثقافية، وتضمنت الإشادة بالمحاضرة وشكر المحاضر. ■



الشكل (7)



الشكل (4)

الإسعاف النفسي في وقته إنما هو إنقاذ

بحضور الدكتورة سندس ياسين رئيسة مجلس الشؤون العلمية عميد كلية الصيدلة، وثلة طيبة من عمداء الكليات وأسرة الجامعة وطلابها، ألقى د. ربا ياسين محاضرة تثقيفية في المدرج الصغير يوم الإثنين 2023/9/25م. بعنوان: «الإسعافات الأولية النفسية» شملت المحاور الآتية: الأزمت وردود الأفعال - مفهوم

الإسعافات الأولية - أهميتها - مبادئها - العناية بالنفس وبالآخرين. تتعدد الأزمت: حروب، حرائق، حوادث مرور، عنف... ومن الاستجابات ما هو وحاد ومنها التكيّفي، وفقاً لشدة الحدث والخبرات السابقة بأمثاله. والإسعافات الأولية هي تقديم الدعم في أعقاب الأزمت، واستجابة داعمة لأشخاص تعرضوا لمجهدات خطيرة. وللإسعافات الأولية

أهداف وأساليب لا بد من الأخذ بها أثناء تقديم الدعم. وسيكون موضوع المحاضرة مقالة شاملة في عدد قادم من المجلة. ■





جائزة كبرى للإبداع والاختراع

حلقات كافية، متضمناً تعقيد المعدن المفصول من العمود التحليلي بشكل كامل وتام؛ من أجل دقة الحساب الكمي. وآلية حدوث هذا التفاعل من خلال ضخّ السائل المعقد من مضخة مستقلة بتدفق ثابت، يضمن حدوث التفاعل بشكل كامل، ومن خلال وحدة الربط التي على شكل حرف T زجاجية؛ لتؤمّن تلاقي المعدن المفصول مع السائل المعقد، وتسوقهم إلى اللوب الزجاجي من خلال تدفق الطور المتحرك بمعدل محسوب؛ لضمان حدوث التفاعل بشكل كامل، يعطي معقداً ملوناً للمعدن، ومن ثم إلى وحدة الكشف ضمن المجال المرئي بالطول الموجي (500) نانومتر؛ للكشف عن المعادن الثقيلة الموجودة بالعينة.

حصل الأستاذ عدنان بجهد ونتاجه هذا على جائزة مالية مقدارها (4) ملايين ليرة سورية، وشهادة منح الجائزة من السيد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الظاهرة في الصورة. ■

المقام 24 – 2023/9/28 م.
عنوان المشاركة: «طريقة تعيين المعادن الثقيلة بتقانة الكروماتوغرافيا السائلة عالية الأداء».
ملخص المشاركة: جرى تصميم وحدة الاشتقاق Reagent لتعقيد المعادن، وهي (لوب) زجاجي بأبعاد ثابتة، طولاً وقطراً، وعدد

دوماً تفخر الجامعة بأعضاء أسرتها، المنهمكين دائماً بأعمال البحث، والتعليم، والريادة. عميد كلية الصيدلة د. سندس ياسين قدّمت ببهاء الأستاذ عدنان محمد بكري عودة عضو الهيئة الفنية بكلية الصيدلة، الذي شارك في معرض الباسل للإبداع والاختراع

رحلة علمية إلى معمل ابن حيان للصناعات الدوائية



الأربعاء 2023/7/26 م. أقامت كلية الصيدلة رحلة علمية إلى معمل ابن حيان للصناعات الدوائية بإشراف: الدكتور نشوان شجاع الدين (رئيس قسم الأدوية والسموم) و الدكتور عزي العزكي رئيس قسم الصيدلانيات والتكنولوجيا الصيدلانية؛ للاطلاع على إنتاج الأدوية العقيمة، ولمعرفة الطرق المختلفة في تصنيع وتعقيم المنتجات، بالإضافة إلى معرفة الإجراءات الرقابية المتبعة أثناء العمليات التصنيعية وقبلها، وعمليات التعبئة والتغليف. ■

رحلة علمية إلى شركة ميديكو للصناعات الدوائية

الأربعاء 2023/7/26 م. وضمن خطة النشاطات المقررة في كلية الصيدلة بهدف تنمية المهارات العقلية العليا، نظمت الكلية رحلة علمية إلى شركة ميديكو للصناعات الدوائية في محافظة حمص، بإشراف الدكتورة سندس ياسين عميد كلية الصيدلة، والدكتورة أزهار مالك؛ للتعرف على الآلات المستخدمة في عملية معالجة الإنتاج، لتثبيت المعلومات العلمية لدى الطلبة المتعلقة بإنتاج الأدوية وتصاميم المعامل المنتجة للمستحضرات العقيمة، ومعرفة الطرق المختلفة في تصنيع وتعقيم المنتجات إضافة إلى معرفة الإجراءات الرقابية المتبعة أثناء العمليات التصنيعية، وعمليات التعبئة والتغليف. وهناك تمّ عرض فيديو تعريفى للتعرف على جميع أقسام المعمل. ■



الأعمال والإدارة في سوق الأوراق المالية

ثم التقى الطلبة د.سليمان موصلي، نائب المدير التنفيذي للسوق، وقدم لهم إرشادات استثمارية هامة. أدت الرحلة دوراً اجتماعياً بتمتين أواصر المودة والتعارف، والمتعة، ودوراً علمياً بمعارف جيدة اكتسبها الطلبة مع خبرة بالعمل الواقعي في السوق. ■

استقبل الجمع السيد أ.أسامة حسن مدير الدراسات والإعلام، ورحب بهم ولقيهم في قاعة السوق، وعرفهم بالكثير من المعطيات والآليات مثل: هيكلية السوق، الشركات المدرجة وشركات الوساطة، أوامر الشراء وأوامر البيع، أسس عقد الصفقات إلكترونياً، اللوحة الإلكترونية، إغلاق السوق وتحليل النتائج. تلا ذلك مناقشة مفتوحة مفيدة.

كلية الأعمال والإدارة، تمكيناً لمناهجها، وتهيئة طلبتها لسوق العمل، سيرت رحلة لـ (31) طالباً في مقر الأسواق المالية وشاركهم آخرون من طلبة الكلية، إلى سوق الأوراق المالية بدمشق يوم الخميس 2023/11/3م. في منطقة يعفور، بإشراف كل من د.نهاد حيدر عميد الكلية، ومدرسة المقرر د.لانا زاهر.



رحلة كلية الأعمال والإدارة إلى وزارة المالية

المهام التي تؤديها الوزارة، وآلية إعداد الموازنة العامة للدولة، والتعرف على مصادر الإيرادات العامة، وأوجه الإنفاق العام في الجمهورية العربية السورية.

وبعد الاستقبال عُقدت جلسة تعريفية افتتحها الدكتور رياض عبد الرؤوف معاون الوزير لشؤون الإيرادات والسياسات المالية، بعرض لأعمال الوزارة وأبرز مهامها، بعد ذلك قدم الدكتور محمد صفا معاون مدير الخزينة العامة عرضاً لتطور الموازنة العامة للدولة، وتطور حجم النفقات العامة وتبويبها، ثم قدم الدكتور أنس علي مدير الإيرادات العامة عرضاً لتبويب الإيرادات العامة في الجمهورية العربية السورية وتطورها، وتناول سياسة الدين العام بالشرح والتفصيل. ■

الجديد وفق الخطة الدراسية الجديدة لكلية الأعمال والإدارة) إلى وزارة المالية، بإشراف الدكتورة هبة محمود؛ بهدف التعرف على

نظمت كلية الأعمال والإدارة، يوم الثلاثاء 2022-11-15م. بالتعاون مع الهيئة الإدارية ، رحلة علمية لطلبة مقرر المالية العامة (المقرر





نادي الخريجين يستعيد حيويته

ختام فعالية (أوسكار) الخريجين

وختامه مسكّ ومحبّة وتكريم. هكذا كان لنادي الخريجين في جامعة القلمون أن يجدد نفسه، ويعبث فيها النشاط من جديد، في (أوسكار) الخريجين الذي تم اختتامه في مكتب الجامعة بدمشق يوم الثلاثاء 2023/7/11 م.

كلمة الترحيب وتحدثت عن منجزات النادي، والاستراتيجية الجديدة، ورحبت بالدكتور سليم دعبول رئيس مجلس إدارة شركة النبراس وعميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، ودعتة للحديث؛ فألقى قصيدة زجلية تبث المشاعر النبيلة. ثم شرحت آمنة دواعي التكريم، وقدمت شهادات التكريم موثقة بمأثرة المكرّم المعتمدة، وكل منهم تحدث باختصار، ومن كان خارج البلد حضر حفل الختام عبر مواقع التواصل، وختّم د.سليم بكلمة تمنى فيها التوفيق والاستمرارية. بعدها قطع قالب الكعك وتبادل الحاضرون أحاديث السمر، وحبّد معظمهم إقامة لقاء سنوي في شهر آب. ■

كل منهم رفيقا يختاره من بين زملائه للاجتماع في اليوم المذكور أعلاه. ففاز كل من: علا القطيني جائزة الأكثر نشاطا، المدير مسعود وخالد عثمان بجائزة أفضل ممثل، وأويس كيلاني بجائزة أفضل صورة، وفاطمة تمام رعد بجائزة المثقف، ورائيا خنصر بجائزة الحكمة، وأسيل مسعود بجائزة العالمية، وأحمد دياب بجائزة أفضل موسيقي، وعمر كشتو بجائزة الصداقة، ورشا فنيار بجائزة أفضل صورة شخصية، وصفاء خربوطلي بجائزة الاجتماعي، ونجوى معاد بجائزة الأكثر شعبية، ومحمد زيد بجائزة البطل الرياضي، وهما يوسف بجائزة أفضل مقابلة...مساء الثلاثاء في مكتب دمشق التقى الجمع، وألقت آمنة السطلي

خريجة جامعة القلمون الصيدلانية منى السطلي مازالت ذكريات الجامعة في روحها، وتطمح بعلاقة طيبة يتابع فيها الخريج مسيرة العلم في جامعتهم، وينتفع طلبة الجامعة بتجربة من سبقهم في غمار الحياة، وتمتلى الجامعة اعتزازاً بأبنائها؛ فتولت رئاسة النادي ودأبت على تفعيل ساحته الإعلامية في مواقع التواصل: (فيس بوك، تلغرام، يوتيوب)، وقابلت عدداً من الخريجين تروّح عن نفوسهم بذكريات الدراسة، وتنشي نفوسهم بذكر نجاحاتهم الراهنة. وكان بديعة نشاط النادي ختام حفل (الأوسكار) في مكتب الجامعة بدمشق. سبقه تحديد الجوائز وتصويت أعضاء النادي لمن يرونهم مستحقين للجائزة، ودُعي الفائزون ومع

(39) طبيباً هدية القامون للبلد الطيب



من السبت للإثنين 2023/2/27-25 تمت المقابلات السريرية لطلبة السنة السادسة الذين كانوا مرشحين للامتحان الوطني الموحد في دورة آذار، وعدهم (39) طالباً وطالبة، في مستشفى المدينة الطبية 2022-2023 م. بإشراف الدكتور نعيم دعبول عميد كلية الطب البشري وعدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية. ■

معرض أعمال طلاب كلية الإعلام و الفنون التطبيقية .. معرض للجمال والكمال ...



أعمال الطلبة هي خلاصة أذواقهم، وتاج إبداعهم، وباب مستقبلهم... لذا عمدت كلية الفنون التطبيقية إلى تشجيعهم، وخلق فرصة لتفتيح الفكر، وإثارة التساؤلات، وتطوير الإبداع من خلال معرض لأعمالهم في بهو الكلية، دُعي إلى افتتاحه السيد رئيس الجامعة د.محمد عادل جواد، يوم السبت 2023/4/29م. بحضور عميد الكلية د.وسيم احمد وأساتذتها وطلبتها، والدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية، والدكتور عقبة فاكوش عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق، والدكتور سليم دعبول رئيس مجلس إدارة شركة النبراس، عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، ومجموعة من السادة عمداء الكليات والأساتذة وعدد من الطلبة.

ضم المعرض أعمالاً إبداعية متنوعة من الفصل الدراسي الأول لطلاب قسمي التصميم الجرافيكي والتصميم الداخلي. وقد أشاد السيد رئيس الجامعة بجودة الأعمال المعروضة وأثنى على عملهم داعياً لمزيد من الإنجاز والإبداع.

وأكد الدكتور وسيم أحمد عميد الكلية على أهمية العمل الجماعي وإبراز عمل الطلاب وإنجازهم. ■



معا نحو مجتمع صحي سليم

أصبح يوم التوعية بضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي أو أسبوع التوعية أو الشهر، مع الفعاليات المرافقة تقليداً سنوياً في المدينة الطبية بجامعة القلمون الخاصة. وقد أنجز يوم التوعية بمبادرة من: جمعية الشباب الخيرية وفريق المبادرة السورية، يوم الإثنين 2022/11/24م. بمحاضرة توعوية في المدرج الكبير الساعة الثانية عشرة، وفعاليات في البهو الرئيسي. ■





مسيرة عشرين عاماً مباركة

النائبان العلمي والإداري، وعدد من الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية في وحدة المتطلبات وقسم اللغة الإنكليزية وبعض الكليات... وأقيمت خلال اللقاء كلمة لرئيس الجامعة وكلمات

كتب أ. نزار فلوح من وحدة المتطلبات: أقامت أسرة وحدة متطلبات الجامعة لقاءً تكريمياً لتوديع الزميلين د. نينيت خضور رئيسة وحدة متطلبات الجامعة ود. عدنان رسلان مدرس اللغة العربية في وحدة المتطلبات بمناسبة انتهاء خدماتهما في الجامعة.

وحضر اللقاء في قاعة الضيوف بالمطعم الجامعي د. سليم دعبول رئيس مجلس إدارة شركة النبراس وعميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، ود. محمد عادل جواد رئيس الجامعة، والسيدان

امتنانهما للجامعة وإدارتها وللزملاء الذين تقدموا بهذه المبادرة الطيبة نحوهما... وانتهى اللقاء بتقديم بعض الهدايا الرمزية من الأسرة الجامعية، والتقاط الصور التذكارية. نتمنى للزميلين الكريمين دوام الصحة والتوفيق والسلام. ■

للسادة الحضور أشادت بالسيرة المهنية العطرة للزميلين الكريمين، وذكريات العمل المشتركة معهما... وتمنيات النجاح والسعادة لهما في مرحلة ما بعد العمل الجامعي.. وردّ الزميلان المكرّمان د. نينيت ود. عدنان بكلمتين موجزتين عبرا فيها عن

المؤتمر السنوي الثاني لوحة نقابة المعلمين في جامعة القلمون

والتوصيات التي تفعل العمل النقابي. ترأس لجنة الانتخابات الدكتور عادل جواد رئيس جامعة القلمون، وتم سير العملية الانتخابية لعضوية النقابة بالتصويت للمرشحين والآتي هو أسماء المختارين للمهام:

- مكتب الوحدة النقابية:
- الدكتور عطا الله سيده.
- الأستاذ عبدو ابو حمزة.
- الأنسة ناديا الحلبي.
- متممين لمجلس الشعبة:
- الدكتور جلال الليل.
- الدكتور خالد مقداد.
- الأستاذ عماد العيد. ■

تحت شعار ”بالعلم والوعي والمعرفة نحسن أبناءنا وبنينا الوطن“ انعقد في المدرج الصغير المؤتمر السنوي الثاني لوحة نقابة المعلمين في جامعة القلمون. يوم الإثنين 12/12/2022م.

ابتدأ الاجتماع بدقيقة صمت على أرواح الشهداء الأبرار، تلاها النشيد العربي السوري. وافتتحه الدكتور عطا الله سيده ممثل نقابة المعلمين في جامعة القلمون بكلمة ترحيبية، ثم عرض تقرير المؤتمر السنوي الذي تضمن (الجانب السياسي، الجانب الثقافي، جانب الواقع التنظيمي، جانب التربية والتعليم، ثم طرح المقترحات



النشاط الرياضي بجامعة القلمون 2022-2023 م.

1. 2022/11/12م. حتى 2022/11/21م.
4. مباراة ودية بكرة السلة في 2022/12/5م.
5. تمت المشاركة ببطولة الجامعات في الجامعة الدولية.
6. بطولة الجامعة بلعبة الشطرنج، جرت في مبنى مديرية النشاط والأندية أيام 18، و19، و20/3/2023م.
7. سباق جري (ماراتون) ضمن الحرم

اهتمام جامعة القلمون ببناء الشخصية المتكاملة، أوجب عليها إقامة البنية الرياضية الكاملة لتتيح لطلابها تدريب الجسم بالتوازي مع تدريب العقل والحس. وقامت مديرية النشاط ومسؤول النشاط الرياضي بفعاليات رياضية عديدة، كان فيها روح المنافسة الرياضية وسعادة اللاعبين والمشجعين:

1. التدريب في صالة الحديد بالجامعة كان نشاطاً مستمراً ومنظماً.
2. بطولة الكليات بكرة القدم، جرت في الملعب المعشّب، من 2022/10/9 إلى 2022/11/8م.
3. البطولة الأولى للتنس الأرضي من

1. التدريب في صالة الحديد بالجامعة كان نشاطاً مستمراً ومنظماً.
2. بطولة الكليات بكرة القدم، جرت



العاملين في الجامعة والطلبة في الملعب المعشب من 2023/6/17م. إلى 2023/7/24م. 13. بطولة الشطرنج الثانية لجميع العاملين والطلبة 22-2023/7/24م. في مبنى النشاط والأندية. **ختام المباريات النهائية للبطولة المفتوحة في كرة القدم**

اختتمت المباراة النهائية للبطولة المفتوحة بكرة القدم مساء يوم الإثنين 2023/7/24م. بقيادة الحكم محمد عثمان من الاتحاد السوري بكرة القدم بين فريقي: الشباب والجزيرة (ممثلة عن شركة الضيافة) وذلك بالتعادل السلبي 0-0. احتكم الفريقان لركلات الجزاء الترجيحية التي كانت من نصيب فريق الشباب، بعد تألق الحارس مؤيد دعبول، وصدر ركلة الجزاء، فكانت النتيجة بفوز فريقه بنتيجة 5-4 كما حصل اللاعب محمود بطران من فريق الجزيرة على لقب هداف البطولة برصيد (11) هدف، وفي نهاية المباراة تم توزيع الجوائز على الفريقين. ■



الجامعي 2023/3/19م. 8. بطولة الجامعة الرمضانية بكرة الطاولة (بينغ بونغ) في صالة الجامعة 2-2023/4/5م. 9. بطولة الجامعة بالريشة الطائرة في صالة الجامعة 14-2023/5/22م. 10. بطولة الجامعة الثانية في التنس الأرضي في الملاعب المكشوفة 13-2023/5/22م. 11. مسير الدراجات الهوائية «لاتتوازن بدونك» دعماً لمشاركة المرأة في تخفيف ازدحام الشوارع، والتقليل من حوادث السيارات، وتوفير الطاقة، وقضاء الحوائج البسيطة بما لايسئ للبيئة النظيفة، وضمن مشروع «توازن» لمساندة اقتصادية تدعم الواقع النسائي.... شاركت جامعة القلمون الخاصة يوم السبت 2023/6/10م. بالتعاون مع الاتحاد العربي السوري للدراجات، وشركاء من الفعاليات الاقتصادية والمؤسسات التعليمية، بمسير الدراجات الهوائية ضمن مدينة النبع، تحت شعار «لاتتوازن بدونك»، مسير نظمته مؤسسة موج التنموية للمرة الثانية. من أجل حياة هادئة ومدن نظيفة. ضم المسير حوالي (270) مشاركاً ومشاركة من مختلف المحافظات السورية، من فئات عمرية متنوعة، بمشاركة عدد من المؤسسات الرسمية والفرق التطوعية الرياضية السورية. وفي الختام تم تقديم الدرع التذكاري إلى ممثل جامعة القلمون الأستاذ نبيل عبده مدير النشاطات الرياضية في الجامعة. 12. بطولة مفتوحة بكرة القدم لجميع



الأمن الوطني وحرب المعلومات

يعد موضوع الأمن الوطني وحرب المعلومات من أهم الموضوعات في عصرنا الرقمي المتطور، حيث أصبحت التقنية والإنترنت جزءاً حيوياً من حياتنا اليومية ومصدراً رئيساً للمعلومات والاتصال. وأية تهديد أمني معلوماتي يمكن أن يهتّر عنه الكثير من جوانب حياتنا.

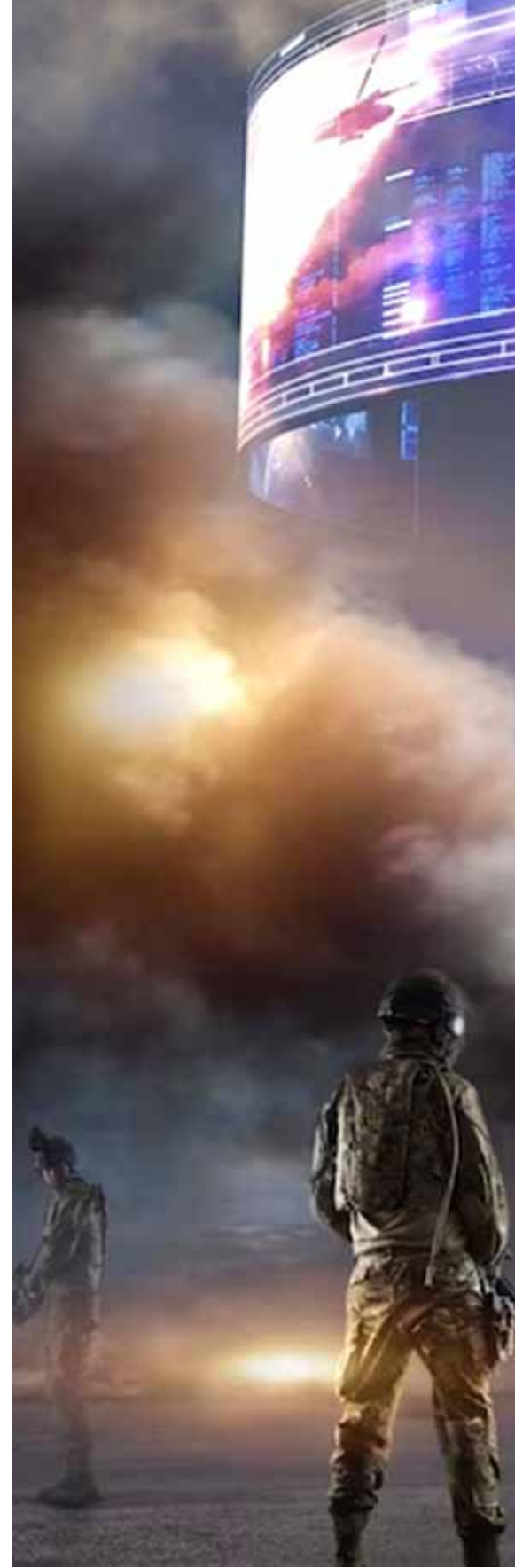


اعداد الدكتور المهندس محمد سعيد طوقاطلي
كلية الهندسة

حرب المعلومات في النزاع المسلح:

يمكن استخدام حرب المعلومات في النزاعات المسلحة بأشكال مختلفة، بما في ذلك: الهجمات السيبرانية على الأنظمة الحيوية للخصم، أو البنية التحتية الرقمية، أو الأجهزة العسكرية، أو التجسس الإلكتروني. والهجمات السيبرانية يمكن أن تسبب

وتشير هذه المجالات إلى أن الأمن الوطني للدولة يتطلب فهم طبيعة التهديد، وجهوداً مشتركة من الحكومة والمواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات الأمنية والمنظمات الدولية، ويجب أن يتم تنسيق هذه الجهود وتوجيهها بشكل صحيح لتحقيق أقصى درجات الأمن والاستقرار للدولة ومواطنيها.



ضرراً جسيماً، مثل تعطيل الأنظمة الحيوية والبنية التحتية الرقمية والأجهزة العسكرية، وضرراً للمدنيين، كقطع إمدادات المياه والطاقة والاتصالات والرعاية الصحية.

تعد حرب المعلومات تهديداً بالغ الخطورة للأمن الوطني، حيث يمكن للأعداء والمتطفلين استغلال الشبكات الرقمية ووسائل الإعلام

الاجتماعية؛ لنشر الأخبار الزائفة والمضللة والتأثير على الرأي العام، والتأثير على السياسات الحكومية والتحرك العسكرية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة المستهدفة. وبالتالي، فإن حرب المعلومات تتطلب استراتيجيات أمنية شاملة، وتعاون دولياً لمواجهة هذا التحدي الخطير.

من الأدوات التي يمكن استخدامها في مواجهة حرب المعلومات هي استخدام وسائل الإعلام الرسمية للتوعية بالمخاطر المحتملة وتقديم المعلومات الصحيحة للجمهور، وتطوير أنظمة الأمن السيبراني لحماية بنية الإنترنت والبنية التحتية الحيوية للدولة، وتطوير قدرات التقصي والتحليل الاستخباري للكشف عن المخاطر المحتملة، وتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية وتبادل المعلومات والخبرات.

تعمل حرب المعلومات كجزء من مفهوم أوسع هو العمليات المعلوماتية operations Information IO التي تعنى بجمع وتحليل ونشر المعلومات؛ للتأثير على آراء الأفراد وسلوكهم أو قراراتهم، وقد تتم هذه العمليات في سياق عسكري أو سياسي أو اجتماعي، وقد تشمل تقنيات ووسائط مختلفة، بما في ذلك وسائط الإعلام التقليدي، ووسائط التواصل الاجتماعي والعمليات النفسية والدعاية والخراد.

العمليات المعلوماتية:

1 - الأهداف: تختلف أهدافها الرئيسية من تشكيل الرأي العام، إلى التأثير على نتائج الانتخابات، أو خلق الإرباك والفوضى وغير ذلك.

2 - المكونات: تشتمل العمليات المعلوماتية عادة على عدة مكونات رئيسية:

- العمليات النفسية

(Psychological Operations) (PSYOP): للتأثير على المشاعر والمواقف والسلوكيات. والشؤون العامة (Public Affairs) (PA) لصالح منظمة أو حكومة، أو العمليات السيبرانية (Cyber Operations): لتنفيذ اختراق الأنظمة الحاسوبية للخصوم، وتعطيل أنظمتهم الاتصالية، والتلاعب بالبيانات... أو الخداع (Deception): بتضليل الجمهور المستهدف، أو الحرب الإلكترونية (Electronic Warfare) (EW): استخدام الطاقة الكهرومغناطيسية لمنع أو عرقلة استخدام الأعداء للأجهزة والأنظمة الإلكترونية. والتشويش على اتصالات العدو، واعتراض إشارات العدو والتلاعب بها، أو تنفيذ خداع

إلكتروني لتضليل أجهزة استشعار العدو.

3 - الأدوات والتقنيات Tools and Techniques:

- التلاعب في وسائل التواصل الاجتماعي، والدعاية المضللة للترويج لفكرة أو منتج أو سياسة معينة. والهجمات السيبرانية، والتحليل الاستخباراتي بجمع المعلومات وتحليلها لفهم الجمهور المستهدف وردود أفعالهم وسلوكهم.

4 - الاعتبارات القانونية والأخلاقية: Legal and Ethical Considerations:

يمكن أن تثير العمليات المعلوماتية مخاوف أخلاقية وقانونية، بالخداع والتلاعب أو نشر المعلومات الكاذبة. قد تقيد القوانين والمعاهدات الدولية، مثل اتفاقيات جنيف، بعض الأنشطة أثناء النزاعات المسلحة.

5 - الآثار والتحديات: يمكن أن تكون

للعمليات المعلوماتية آثار كبيرة على المجتمعات والأفراد. قد تؤدي إلى تشويه الحقائق، ونشر العنف الجماعي، وتقويت الوحدة الاجتماعية. قد تواجه العمليات المعلوماتية تحديات مثل تحديد مصداقية المعلومات، وحماية خصوصية الأفراد، وضمان نزاهة العملية الديمقراطية.

أمثلة عن تقنيات وطرق الهجمات السيبرانية المرتبطة بحرب المعلومات:

1 - هجمات الصيد الاحتيالية: Phishing Attacks يقوم المهاجمون بإرسال رسائل بريد إلكتروني، بهدف إيهام المستلمين وإفشاء المعلومات الحساسة مثل كلمات المرور أو تفاصيل بطاقات الائتمان.

2 - التلاعب في وسائل التواصل الاجتماعي: Social Media Manipulation إنشاء حسابات مزيفة مضللة.

3 - حملات الأخبار الزائفة والتضليل: Disinformation وتهدف إلى زرع الارتباك، والتلاعب بالرأي العام.

4 - هجمات رفض الخدمة الموزعة: Distributed Denial of Service (DDoS) تعتبر هجمات رفض الخدمة الموزعة هجمات قرصنة إلكترونية، يستخدم فيها أجهزة الكمبيوتر، أو الأجهزة المخترقة المتعددة، لإغراق النظام أو الشبكة المستهدفة بكمية ضخمة من حركة المرور، مما يتسبب في إرباكه وجعله غير متاح للمستخدمين الشرعيين. يمكن استخدام هجمات رفض الخدمة الموزعة لعرقلة توافر المعلومات أو المواقع الإلكترونية أو الخدمات عبر الإنترنت.

بينها انشاء الجيش الإلكتروني السوري.

الجيش الإلكتروني السوري (Syrian Electronic Army - SEA)

هو مجموعة افتراضية (في الإنترنت)، من الناشطين المؤيدين للدولة السورية خلال أحداث السنوات الأخيرة، يستهدف بعملياته الافتراضية المواقع المعارضة، ويستخدم من أجل التنسيق موقعاً خاصاً به. بالإضافة إلى صفحات على الفيسبوك وتويتر ويوتيوب.. ينفذ أفراد هذه المجموعة هجمات على المواقع الإخبارية والمدونات التي تنشر آراء معارضة للدولة السورية، وهذه الهجمات تكون على شكل اختراقات، أو بإغراق الصفحات بتعليقات مؤيدة، أو تعليقات فيها دحض للافتراءات، على القطر العربي السوري، أو إرسال عدد كبير من الشكاوى ضد صفحات معينة في الفيسبوك، بقصد حث إدارة الموقع على إغلاقها. يؤكد الجيش السوري الإلكتروني أن أفرادها لا يتبعون أي جهة.

وتشمل أساليبه استخدام الهجمات الإلكترونية، والقرصنة، والتجسس الإلكتروني، والترويج الإعلامي، والتضليل الإعلامي، والتعرض للمواقع والشبكات العالمية المعادية للأمن الوطني للقطر.

أمثلة على عمليات هجمات سيبرانية قام بها الجيش الإلكتروني السوري:

1 - في 6 ديسمبر عام 2016م. نجح الجيش السوري الإلكتروني في السيطرة على الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة القطرية، وقد قامت قناة الجزيرة ببث الخبر مباشرة على شاشتها.

2 - في 23 نيسان 2013م. اخترق حساب تويتر لوكالة الأنباء Associated Press ونشر خبراً عن حدوث انفجار قنبلة في البيت الأبيض، وإصابة الرئيس الأمريكي أوباما، مما أدى إلى خسائر بأكثر من 100 مليار من الدولارات في سوق البورصة الأمريكية.

3 - نسب إلى هذه المجموعة أيضاً اختراق موقع تابع لمشاة البحرية الأمريكية، وذلك في الأول من سبتمبر 2013م. حيث وضعت رسالة لمشاة البحرية تدعوهم إلى التفكير في التحالف الذي يجمع أوباما وتنظيم القاعدة.

من أجل تحسين الأمن السيبراني في سوريا على الرغم من الظروف الصعبة هناك عدة خطوات يمكن اتخاذها لتحقيق تقدم في هذا المجال:

1 - وضع استراتيجية وطنية للأمن السيبراني، والاستثمار في بنية الأمن السيبراني،

على الإطلاق تعقيداً وقوة. تم تصميم ستكسنت بشكل خاص لاستهداف وتعطيل برامج الطاقة النووية في إيران، مع التركيز بشكل خاص على منشآت التخصيب النووي.

نجحت ستكسنت في مهمتها لتأخير برنامج إيران النووي. وقد تسببت بأضرار كبيرة في بنية التخصيب النووي في إيران وأعاقت تقدمها. أدى اكتشاف ستكسنت إلى زيادة الوعي بشأن ضعف أنظمة التحكم الصناعي (مثل برامج SCADA) أمام الهجمات السيبرانية، وأبرز إمكانية استخدام الحروب السيبرانية في سياق الصراعات بين الدول.

2 - عملية أورورا: (Operation Aurora) حدثت في عام 2009م. وكانت عملية أورورا حملة تجسس سيبراني استهدفت عدة شركات تكنولوجيا كبيرة، بما في ذلك جوجل. يعزى الهجوم للصين، وشمل استغلال ثغرات اليوم الصفري في إنترنت إكسبلورر، وبرامج أخرى. الهدف الرئيسي كان الحصول على وصول غير مصرح به إلى معلومات حساسة وملكية فكرية.

3 - تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والقاعدة: يعتبر تنظيم داعش من أبرز الجماعات الإرهابية التي تستخدم العمليات المعلوماتية المتقدمة، بما في ذلك استخدام منصات التواصل الاجتماعي: لنشر الدعاية، واستقطاب الأعضاء، ونشر الأيديولوجيا المتطرفة الخاصة بهم.

حرب المعلومات والأمن الوطني للقطر العربي السوري

تعرض القطر العربي السوري وما يزال إلى أشرس حرب كونية استهدفت جميع مكونات الأمن الوطني للبلاد. ومن أخطر الأدوات التي استخدمت كانت حرب المعلومات ضد النظم والأفراد بمن فيهم رجال العلم والمعلومات (استهداف واغتيال عدد من العلماء السوريين، على غرار ما حدث سابقاً في العراق). وقد تصدت الدولة ومؤسساتها والغيورون على الوطن لهذه الهجمات، وواجهوها باتخاذ تدابير دفاعية وهجومية على الصعيد المعلوماتي. من

الجيش الإلكتروني السوري السوري عنصر فعال في حرب المعلومات

5 - اختراق البيانات Data Breaches: للوصول غير المصرح به إلى معلومات حساسة لأغراض خبيثة مختلفة، بما في ذلك الابتزاز، أو سرقة الهوية، أو التجسس الصناعي.

6 - هجمات الصيد المستهدفة Spear Phishing: رسائل مقنعة تستخدم المعلومات المتحصل عليها من عمليات استطلاع الأرض، لأفراد أو منظمات محددة. ليقع الضحية في الفخ.

7 - هجمات البرامج الضارة Malware Attacks: مثل الفيروسات والديدان وبرامج التروجان (طروادة) وبرامج الفدية في إطار عمليات المعلومات.

8 - حملات التأثير Influence Campaigns: لكبح وجهات النظر المعارضة.

9 - هجمات الفدية (Ransomware Attacks): لتشفير ملفات الضحية أو قفلها عن النظام الخاص بهم. يطلب المهاجمون بعدها دفع فدية.

10 - التهديدات المستمرة المتقدمة (Advanced Persistent Threats (APT's): غالباً ما تركز على الأهداف ذات القيمة العالية، مثل الوكالات الحكومية، ومقاولي الدفاع، أو الشركات الكبيرة.

11 - التهديدات الداخلية (Insider Threats): تتضمن سرقة البيانات الحساسة، أو تخريب الأنظمة، أو الكشف غير المصرح به عن المعلومات السرية.

12 - عمليات العلم الزائف (False Flag Operations): كأن تشن هجوماً سيبرانياً وتجعله يبدو وكأنه نشأ من دولة أو مجموعة مختلفة لتحميل اللوم لها أو خلق توترات سياسية.

14 - الخداع السيبراني: (Cyber Deception) لتضليل الخصوم أو تشتيتهم.

15 - التمويه والإخفاء: (Camouflage and Concealment) بقصد تضليل الخصوم. كإخفاء التحركات العسكرية، أو التلاعب بتقارير المخابرات.

أمثلة على هجمات سيبرانية قامت بها جهات حكومية وغير حكومية أو جماعات متطرفة:

1 - عملية «ستكسنت» Stuxnet وهي دودة كمبيوتر متطورة للغاية، تم اكتشافها في عام 2010م. ويعتقد على نطاق واسع أنها نتاج جهود مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. يُعتبر ستكسنت واحداً من أكثر البرامج الضارة



مجال الأمن السيبراني. نذكر على سبيل المثال محاضرات التوعية والتدريب، وكذلك تدريس مقررات «علم النفس»، و«سورية الطبيعية ودورها الحضاري» و«أمن المعلومات»، و«نظرية المعلومات» وغيرها من العلوم الحديثة التي تواكب التطور التكنولوجي بما فيها مواضيع ذات صلة بحرب المعلومات، مما يساهم في تعزيز دور الجامعة في تأهيل كوادر هندسية محصنة ضد العمليات النفسية والتضليل الاعلامي المعادي وقادرة على المشاركة بفعالية في خدمة المجتمع وحماية الأمن الوطني للبلاد.

خاتمة

يجب على الحكومات والمؤسسات والأفراد التعرف على التحديات، وتحديد المخاطر، واتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لحماية البيانات والأنظمة والمصادر المعلوماتية، وتطوير الحلول التكنولوجية المناسبة لمواجهة هذه التحديات وتعزيز الأمن السيبراني وتحقيق التوازن بين الأمن والحرية وحقوق الإنسان. ■

ويمكن اتخاذ الإجراءات التالية لتعزيز الوعي السيبراني:

- التوعية والتدريب، الاتصالات الواضحة والمتواصلة لتوفير معلومات وتوجيهات واضحة ومفهومة حول ممارسات الأمان السيبراني للجمهور، تشجيع الاستخدام الآمن للتكنولوجيا: تحديث البرامج والتطبيقات بانتظام، وتثبيت برامج مكافحة الفيروسات، وتجنب فتح رسائل البريد الإلكتروني المشبوهة أو الروابط غير الموثوقة. الوقاية من التصيد الاحتيالي والهجمات السيبرانية بتعزيز الوعي بشأن التهديدات الشائعة مثل التصيد الاحتيالي (Phishing) يجب توجيه الأفراد للتحقق من صحة الروابط والمرفقات وعدم تقديم المعلومات الشخصية أو الحساسة لمصادر غير موثوقة.

جهود جامعة القلمون الخاصة في مجال أمن المعلومات

تطبق جامعة القلمون الخاصة بما هي مؤسسة تعليمية جامعية في مناهجها الدراسية وأنشطتها العملية أفضل الممارسات في

مثل الشبكات الآمنة، وجدران الحماية. و زيادة الوعي بالتهديدات السيبرانية، والتعاون مع الشركاء الدوليين. وتشجيع الخبرة المحلية في الأمن السيبراني ببرامج تدريبية وحوافز للمحترفين للاحتفاظ بهم، وخلق بيئة داعمة لتطوير شركات الأمن السيبراني المحلية.

بشكل عام ، تحسين الأمن السيبراني في سوريا سيتطلب جهداً مشتركاً من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

الممارسات المطلوبة لتحسين الأمن السيبراني على صعيد الأفراد والمؤسسات

- 1 - التثقيف والتدريب
- 2 - إنشاء سياسات وإجراءات أمان سيبراني
- 3 - تعزيز كلمات المرور والمصادقة الثنائية.
- 4 - التحديثات الأمنية الدورية.
- 5 - الحماية من البرمجيات الضارة.
- 6 - التحكم في حماية المعلومات الشخصية.
- 7 - النسخ الاحتياطي الدوري.



الدكتورة ربا ياسين
مدرسة علم النفس / وحدة متطلبات الجامعة



اضطراب "كرب ما بعد الصدمة" Post-traumatic stress disorder (PTSD)

التشخيصية، يظهر اضطراب كرب ما بعد الصدمة، وتطبق معايير تشخيصية للبالغين والمراهقين والأطفال الأكبر من 6 سنوات من أهمها:

أ. التعرض لاحتمال الموت الفعلي أو التهديد بالموت، أو لإصابة خطيرة، أو العنف الجنسي.

ب. وجود واحد (أو أكثر) من الأعراض المقتحمة التالية المرتبطة بالحدث الصادم:

1. الذكريات المؤلمة المتطفلة المتكررة وغير الطوعية عن الحدث الصادم.

2. أحلام مؤلمة متكررة يرتبط فيها محتوى الحلم بالحدث الصادم.

3. ردود فعل تفارقية (مثل ومضات الذاكرة flashbacks) حيث يشعر الفرد أو يتصرف كما لو كان الحدث الصادم يتكرر.

4. الإحباط النفسي الشديد، وردود فعل فيزيولوجية عند التعرض لمنبهات تشبه جانباً من الحدث الصادم.

ج. تجنب أو جهود لتجنب الذكريات المؤلمة، والأفكار، أو المشاعر أو ما يرتبط بشكل وثيق مع الحدث الصادم. عوامل التذكير الداخلية والخارجية.

د. التعديلات السلبية في المدركات والمزاج المرتبطين بالحدث الصادم، مثل:

1. عدم القدرة على تذكر جانب هام من جوانب

يُعرف اضطراب "كرب ما بعد الصدمة" بأنه اضطراب نفسي يمكن أن يحدث للأشخاص الذين شهدوا حدثاً صامداً، أو سلسلة من الأحداث، أو مجموعة من الظروف غير الاعتيادية. ويتميز هذا الاضطراب بوجود حدث صادم، يؤدي لذكريات تدخلية للحدث، عادة ما تكون في شكل صور عقلية بصرية، وتتميز هذه الذكريات عن غيرها من ذكريات السيرة الذاتية، بأنها تختبر علمه أنها تحدث "الآن" بدلاً من كونها ذكريات قد مضت.

تصنيفات شائعة للأحداث الصادمة:

لتحديد ما هو الحدث الصادم صنف العلماء الصدمات بحسب أسبابها إلى:

1 - صدمات بفعل بشري: مثل سوء المعاملات: الجسدية، والجنسية، والاعتداءات الجنائية، وخبرات الحرب.

2 - صدمات بالصدفة: مثل الكوارث الطبيعية، والصدمات الناجمة عن الحوادث.

3 - الأمراض المهدة للحياة: عندما يطرأ مرض مهده للحياة يعتبر مسبباً للصدمات، كأضرار القلب والسرطان والإيدز.

كما يمكن تصنيفها بحسب تكرارها إلى:

1 - صدمة واحدة: مثل حادث سيارة أو كارثة طبيعية... وتكون في العادة صدمة منفردة لا تتكرر.

2 - صدمات متعددة: مثل الاختطاف، والاعتداء، والاضطهاد العرقي... وتكون عادة صدمات متكررة.

أهم المعايير التشخيصية

لاضطراب كرب ما بعد الصدمة:

ليس كل من يتأثر بكارثة أو بحدث مهده للغاية سيصاب بصدمة، فإبداء رد فعل حيال الأحداث المهدة، مثل الكوارث أمر طبيعي وصحي. لكن استمرار ظهور ردود فعل الإجهاد حتى بعد مرور شهر على الصدمة، وعندما تحقق مجموعة من المعايير

الحدث الصادم.

2. معتقدات سلبية ثابتة ومبالغ بها، أو توقعات سلبية ثابتة ومبالغ بها حول الذات والآخر، أو العالم (مثل: "أنا سيئ"، "لا يمكن الوثوق بأحد"، "العالم خطير بشكل كامل"....).

3. المدركات الثابتة والمشوهة عن سبب أو عواقب الحدث الصادم (يؤدي إلى لوم النفس أو الغير).

4. الحالة العاطفية السلبية المستمرة (مثل: الخوف والرعب والغضب، والشعور بالذنب، أو العار).

5. تساؤل الاهتمام أو المشاركة في الأنشطة الهامة بشكل ملحوظ.

6. مشاعر الغفور والانفصال عن الآخرين.

هـ. تغييرات ملحوظة في الاستثارة ورد الفعل المرتبط بالحدث الصادم:

1. سلوك متوتر ونوبات الغضب.

2. التهور أو سلوك تدميري للذات.

3. التيقظ المبالغ فيه

(Hyper vigilance).

4. استجابة عند الجفل مبالغ بها.

5. مشاكل في التركيز.

6. اضطراب النوم (مثل، صعوبة في الدخول

للنوم أو البقاء نائماً أو النوم المتوتر).

أما بالنسبة للأطفال الصغار فيعبر الاضطراب عن نفسه بصور مختلفة، كالكوابيس، وزيادة التعلق بالوالدين، والانسحاب من اللعب مع الأقران، ومن الممكن ظهور موضوع الصدمة بشكل واضح في موضوعات لعب الطفل.

تفسير النموذج المعرفي

لاضطراب كرب ما بعد الصدمة :

يرى النموذج المعرفي أنه نظراً للمستويات العالية من الإثارة الانفعالية الحاصلة وقت الصدمة، فإن ترميز ذكريات الحدث يكون ضعيفاً، وبالتالي تصبح ذاكرة الصدمة ضعيفة التفصيل، ومجزأة، وغير متكاملة مع ذكريات السيرة الذاتية الأخرى، ويمكن أن تُرمز عن غير قصد من خلال مجموعة واسعة من الإشارات منخفضة المستوى. على وجه التحديد، لا يوجد "رمز زمني" في الذاكرة يخبر الفرد أن الحدث وقع في الماضي. وهكذا عندما تتطفل الذكرى يبدو الأمر كما لو أن الحدث يحدث بالفعل مرة أخرى إلى حد ما.

آليات التعامل مع اضطراب PTSD :

عند تعرض الفرد لصدمة، تظهر عليه أعراض جسدية ونفسية، تعتبر ردود فعل طبيعية، ومع استمرار ظهور هذه الأعراض، وتحقيق المعايير التشخيصية سابقة الذكر، ومع مرور شهر على حدوث الصدمة، يمكن تسمية حالة الفرد حينها "اضطراب كرب ما بعد الصدمة"، وهناك بالفعل مجموعة من آليات التعامل مع الاضطراب، تبدأ من الفرد نفسه، والبيئة الاجتماعية المحيطة، وصولاً إلى التدخل العلاجي التخصصي.

1 - على الصعيد الشخصي:

يمكن للفرد خلال الفترة الأولى للصدمة القيام بعدة إجراءات؛ لاستعادة اتزانه الانفعالي، وتجنب الاضطراب، وإدارة الإجهاد، من خلال تحديد الأولويات، وإعادة تنظيم روتين الحياة، وإدارة الوقت...

من المهم في هذه الفترة التركيز على تمارين التنفس، والتأمل، والاسترخاء، وممارسة الرياضة..

2 - على الصعيد الاجتماعي:

من المهم جداً وجود شبكة دعم محيطة بالفرد (أسرة - أصدقاء - الدعم المجتمعي)، فوجود أشخاص متفهمين لمعاناته يساعد الشخص في التخلص من مشاعر الذنب أو اللوم وتقبل نتائج الحدث الصادم.

3 - على صعيد التدخل العلاجي:

إن معظم الناس يتعافون من الأعراض بعد التعرض للحدث الصادم دون أي تدخل علاجي رسمي، لذلك لا يمكن تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة رسمياً، إلا بعد شهر واحد من الحدث الصادم. فهناك مجموعة قد تستمر في تطوير اضطراب كرب ما بعد الصدمة المزمن أو المتأخر. لذلك توصي منظمة الصحة العالمية بتبني نهج "الانتظار اليقظ".

ورغم استخدام العلاج الدوائي في علاج اضطراب كرب ما بعد الصدمة، يلعب العلاج النفسي الدور الأساسي، لإعادة الفرد إلى حياته الطبيعية المنتجة، على المستويين النفسي والاجتماعي.

أ. العلاج النفسي المعرفي السلوكي:

في هذا الاضطراب يركز العلاج المعرفي السلوكي على استخدام تقنيات علاجية لتخفيف الأعراض منها:

• إعادة الهيكلة المعرفية: تستخدم لمعالجة التقييمات السلبية للحدث الصادم وعواقبه.

• المواجهة الإنتاجية: تهدف إلى التعامل مع الذكريات المؤلمة المتطفلة المتكررة الداخلية، ومحاولات تجنبها، بجعل الفرد يواجه الموقف الصادم بأحد طرق التعبير، كالكتابة أو السيكودراما أو غيرها.

• التعرض التخيلي المطول: وهو التخيل المتكرر والمفصل للصدمة، مما يخفف من الأعراض الفيزيولوجية التي تظهر في كل مرة يستعيد الفرد فيها الذكريات المؤلمة للحدث، حتى يصل إلى مرحلة استعادة الذكريات دون ظهور أعراض جسدية أو انفعالية.

ب. علاج إزالة حساسية حركة العين EMDR: هو نوع جديد من العلاج يعتمد على تتبع حركة العين لتقليل شدة الانفعالات الناتجة عن الذكريات المؤلمة، حيث يقوم أخصائي المعالجة بهذا المنهج بتحريك إصبعه في اتجاهات مختلفة أمام عين المتعالج، عندما يتذكر أحداث الصدمة التي مرت به، عندها يقوم المعالج بتعليم المتعالج كيفية تحويل أفكاره غير السارة إلى أفكار سارة تدريجياً.

جـ. الارتجاع البيولوجي (الارتجاع العصبي):

يتعلم المتعالج عن طريقه التحكم الذاتي في وظائف المخ، عن طريق قياس الموجات الدماغية، وتوفير نتائج فورية، باستخدام برنامج حاسوبي، يتم من خلاله تقييم نشاط الموجات الدماغية للمتعالج. ويوفر الارتجاع العصبي عادةً ردود فعل صوتية أو مرئية، ينتج عنها رد فعل إيجابي أو سلبي لأنشطة الدماغ المرغوبة وغير المرغوبة. ويتعلم الفرد من خلالها تنظيم وظائف الدماغ وتحسينها، مما ينتج عنه تخفيف أعراض الاضطرابات النفسية المختلفة.

في الختام...

كثيراً ما نقرأ أو نسمع في وسائل الإعلام، أن ضحايا الكوارث يعانون من صدمات شديدة، ومن اضطراب كرب ما بعد الصدمة. إلا أن استخدام هكذا مصطلح تقني قد يؤدي إلى الوصمة، وإلى تقويض القدرة على الصمود، وعملية التعافي الطبيعية التي قد يختبرها معظم الناس في أعقاب أزمة لها تأثيرات وعواقب هائلة، ولا شك بأن الخسائر العاطفية والجسدية والمادية ضخمة، وبالتالي سيكون هناك حاجة إلى تقديم خدمات الصحة النفسية، والدعم النفسي - الاجتماعي في الأشهر التالية للكوارث، أو الحدث الصادم، للاستفادة بأقصى درجة من قدرات التعافي الطبيعية للأفراد الذين تعرضوا للحدث الصادم، في محاولة جادة للحد من انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة.

المراجع العلمية :

-الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DMS-5، إصدار الجمعية الأمريكية للطب النفسي. (2013م).
-الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر-المركز النفسي والاجتماعي (أب 2020م).
-كتيب التحدث والكتابة عن الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي في حالات الطوارئ.
-كوروين، بيرني. ورودل، بيلتر. وبالمر، ستيفين. (2008) العلاج المعرفي السلوكي المختصر. ترجمة محمد نجيب صبو، سلسلة علم النفس الاكلينيكي المعاصر، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
-شلوتكة، بيرتر. وكاسبار، فرنس. ورولر، بيرند. (2016) التشخيص النفسي الاكلينيكي 2. ترجمة سامر رضوان، دار الكتاب الجامعي، فرعي لبنان والإمارات.

-Grey, Nick. & Contributors.

(2009). A Casebook of Cognitive Therapy for Traumatic Stress Reactions. Ed1, Routledge, NY, USA.

-Lindsäter, Elin. (2020).

Cognitive Behavioral Therapy for Stress-Related Disorders, Karolinska Institutet, Stockholm, Sweden. ■



د.أزهار مالك
كلية الصيدلة



نبات إكليل الجبل

نبات إكليل الجبل الزاحف:

عشبة خشبية متوسطة الحجم، دائمة الخضرة، يبلغ ارتفاعها بين 30-60 cm وتمتد على مساحة 60-90 cm². وتنمو في جميع المناطق المنخفضة والمرتفعة الحرارة. للنبات أوراق إبرية قصيرة في طولها (2-4 cm) أطول من أوراق نبات إكليل الجبل الشائع، وله سوق مخددة ridged stems، وأزهار صغيرة جذابة خزامية المظهر، ذات لون أزرق أو أبيض، تتكاثر الأوراق أثناء السنة على طول السوق الخشبية التي تتميز بتفرعها الشديد، وتتفاوت ألوان هذه الأوراق بين الأخضر القاتم إلى الأخضر الرمادي. ينمو النبات في مناخ رطب بأوراق أكثر اخضراراً، في حين تميل هذه الأوراق نحو اللون الرمادي في الأجواء القاحلة والجافة، إضافة إلى الهزال الذي يصيب الورقة حتى تبدو أقرب إلى المظهر الإبري. والكأس مؤلف من خمسة تسننات، مؤبرة، والتويج شفوي، وعدد الأسدية اثنان، والمبيض مقسوم حتى قاعدته إلى أربع

شغل مصطلح "الطب البديل" في الآونة الأخيرة حيزاً كبيراً من اهتمام العلماء؛ بغاية استخدام النباتات الطبية في مجال الطب عوضاً عن الأدوية، وقد أصبح مستقبل هذه النباتات واعداً لوجود حوالي نصف مليون نبات حول العالم أغلبها ذو تأثير طبي، وخاصة النباتات ذات الفعالية الطبية الحاسمة في علاج الكثير من الأمراض ويمكن تصنيف هذه النباتات إلى:

الجبل، ينتمي إلى جنس *Rosmarinus* ويدعى بندى البحر (وهذه الكلمة مشتقة من اللاتينية *ros* بمعنى ندى و *marinus* بمعنى البحر)، ولهذا الجنس أنواع مختلفة منها: *Rosmarinus officinalis*، و *R. palaui* و *R. mendizabalii* و *R. tomentosus*. ويدعى إكليل الجبل *R. officinalis* بالعربية بأسماء متعددة من مثل: حصى البان، وإكليل النفساء، وندى البحر، وقد استعمل منذ أيام الرومان والإغريق في الطب والطبخ، كما استعمله اليونانيون لتحسين الذاكرة، ومثل لديهم رمزاً للذكى والسعادة والوفاء.

- نباتات الطب التآزري: وهي النباتات التي تتفاعل فيها جميع المكونات الكيميائية وتستعمل لأغراض طبية.
- النباتات الداعمة في الطب: وهي النباتات التي تستعمل في علاج الحالات المعقدة من الأمراض مثل أمراض السرطان.
- نباتات الطب الوقائي: وهي النباتات التي تتميز مكوناتها الكيميائية الفعالة بقدرتها على الوقاية من ظهور بعض الأمراض، وبالتالي ستساعد على التخفيف من استخدام العلاجات الكيميائية عند المرض.
- ومن النباتات الطبية المعروفة والمستخدمة بشكل واسع في حياتنا اليومية، نبات إكليل

حجيرات. يفوح النبات برائحة قوية يمكن شمها عن بعد، شبيهة بمزيج رائحة الصنوبر والنعناع. يزهر هذا النبات بين شهري آذار وأيار ومرة أخرى بين شهري أيلول وتشيرين الأول.

ينمو هذا النبات في ترب مختلفة: الحمضية أو القلوية، والرطبة أو الجافة وفي المناطق الصخرية، ولاسيما في الجزء الغربي من منطقة البحر المتوسط، وهو نادر الوجود في الشرق الأقصى وفي الجزر، مثل قبرص وكريت، وينمو بكثرة في دول البحر الأبيض المتوسط مثل سوريا وتركيا، وشمال أفريقيا مثل مصر، وجنوب أوروبا مثل إيطاليا واليونان وفرنسا. وقد اهتمت بعض الدول مثل الصين والهند وأستراليا والولايات المتحدة بزراعته، كونه أصبح واسع الاستعمال في الصناعة عالمياً. وتعد كل من فرنسا ويوغسلافيا (السابقة) والبرتغال وأسبانيا أهم الدول المصدرة لنبات إكليل الجبل.

التركيب الكيميائي لنبات إكليل الجبل:

يحتوي نبات إكليل الجبل على العديد من المجموعات الوظيفية المختلفة ومنها: الزيت العطري Essential Oil: زاد الاهتمام بدراسة مكونات الزيت العطري لنبات إكليل الجبل، وذلك لأهميتها الطبية ومن أهم هذه المركبات: ألفا البينين Pinene، والايوكالبيتول Eucalyptol، والكامفين Camphene، وبيتا البينين، والكاפור Camphor.

التربينات:

يعد نبات إكليل الجبل من النباتات الغنية بالمركبات التربينية، وأوضحت الدراسات المرجعية احتواءه على عدد من التربينات الثنائية والثلاثية، مثل حمض الكارنوسيك Carnosic acid والكارنوسول Carnosol وحمض الروزمارنيك Ursolic acid وحمض البتولينيك Betulinic acid وحمض الميكروميك Micromeric acid وحمض الأسياتييك Asiatic acid.

المركبات الفينولية:

يعتبر إكليل الجبل من النباتات الغنية بالمركبات الفينولية التي تعطيه خواصاً مطهرة ومضادة للالتهاب، ومن هذه المركبات حمض الغاليك Gallic acid وحمض الكافئيك Caffeic acid وحمض الفانيليك Vanillic acid وحمض الكوماريك p-coumaric acid و 4-هيدروكسي حمض البنزويك acid ومشتقات الليغان: -Medioresinol glucuronide وحمض السيرنيك Syringic acid وغلوكوزيد حمض الروزمارنيك -Rosmarinic acid-3-O-glucoside.

الفلافونيدات Flavonoids:

يحتوي إكليل الجبل الكثير من المركبات الفلافونيدية ومنها O-(E)-feruloylnepitrin و 6-Methoxyluteolin-7- و Luteolin و 3-O-(3'-Luteolin و O-acetyl)-β-D-glucuronide و Luteolin-3'-O-β-D-glucuronide و Ladanein Coumaroylnepitrin و 1-O-(4-hydroxybenzoyl)-β-D-glucopyranose.

الاستعمالات الطبية لنبات إكليل الجبل:

يعد نبات إكليل الجبل من النباتات الطبية المشهورة منذ القدم، وقد ورد ذكره في الكثير من الأدبيات الطبية القديمة سواء عند قدماء الإغريق أو الرومان أو الصينيين أو العرب. وقد استعمل نبات إكليل الجبل في الطب الشعبي للعديد من المجتمعات والثقافات في حالات عسر الهضم وعلاج الالتهابات، وإدرار البول، وعلاج الروماتيزم، وتخفيض الكوليسترول، ومقاومة نمو الأورام. إضافة إلى الاهتمام بهذا النبات في مجال الصناعات الغذائية. استعمل نبات إكليل

الجبل طبيياً كطارد للغازات ومُحَمِّر rubefacient ومنبه، وعاملٍ منكه في النشوقات والمراهم والغسولات ومواد التجميل. كما بينت الدراسات قدرة هذا النبات على إدرار الصفراء، وإحداث فعلٍ ممرق diaphoretic، ومهضم ومطمئ، إضافة إلى قدرته على العمل كمقو tonic.

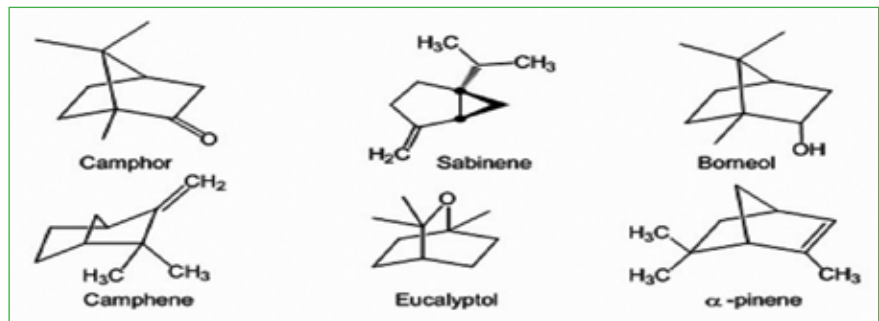
لقد ثبت علمياً قدرة نبات إكليل الجبل على امتلاك الفعل المضاد للالتهاب، كما درست فعالية أوراق نبات إكليل الجبل في معالجة ارتفاع مستوى الدسم والليبيدات hypolipidemic activity عند الجرذان، وأظهرت النتائج انخفاضاً في كمية الشحوم الكلية والبروتين منخفض الكثافة LDL والغليسيريدات الثلاثية TG، وازدياداً في مستوى البروتين مرتفع الكثافة HDL، في حين أظهرت دراسة أخرى قدرة المركبات الفينولية في المستخلص المائي لنبات إكليل الجبل على حماية الجرذان من ارتفاع الكوليسترول في حالات الإجهاد، وزيادة فعالية إنزيمات الأكسدة، كما أثبتت هذه الدراسة قدرة المستخلص المائي في تحسين مستوى الدهون في الدم serum lipid profile والحد من الأمراض القلبية.

أكدت الأبحاث على أهمية مستخلص الزيت العطري لنبات إكليل الجبل كمضاد للأكسدة وللفطريات وللبكتيريا، إذ وُجد أن للمستخلص فعالية تجاه البكتريا إيجابية غرام-Gram positive أكثر من البكتريا سلبية غرام Gram-negative.

كما بينت الدراسات أن المركبات الفينولية الموجودة في مستخلص نبات إكليل الجبل مسؤولة عن الفعالية المضادة للميكروبات، إذ وُجدت فعالية للمستخلص النباتي مضادة للبكتريا، وفعالية مضادة للالتهابات، وأن هذه الفعالية تعود لحمض Carnosic وCarnosol.

كما تبين الدراسات أن مستخلص نبات إكليل الجبل والمركبات الفعالة فيه (حمض الروزمارنيك، وحمض الكارنوسيك، والليتولين، له دورٌ مهم في التغذية العصبية، والتخفيف من اضطرابات المزاج، مما يمنح هذه المركبات قدرة على العمل بتأثير مضاد للاكتئاب، كما أظهرت دراسة قدرة نبات إكليل الجبل على مقاومة السرطان، إذ أظهر المستخلص الميتانولي 70% مقاومة واضحة تجاه سرطان الكولون colorectal عند الجرذان.

وبالنهاية لا بد أن نؤكد على أن علم النباتات الطبية مستمر، وهناك آلاف المقالات العلمية التي تصدر يومياً عن هذه النباتات، قد تختلف باختلاف النبات أو باختلاف البيئة أو باختلاف الحالات العلاجية له. ■





د. خالد المقداد
كلية الحقوق والعلوم الإنسانية

مقالات

الوصفة الأمريكية لفوضى الديمقراطية

للولايات. وأطلقت على نفسها اسم "الديمقراطيون الجمهوريون".

وقد برز هذا الانقسام جلياً في عام 1796م. إذ ظهرت هاتان المجموعتان كحزبين سياسيين لكل منهما برنامجاً الخاص المعارض للحزب الآخر، حيث دعم الفيدراليون، حكومة قوية وسيادة قومية، وتفسير مرناً للدستور لمنح اختصاصات واسعة للكونجرس، والوقوف إلى جانب إنكلترا في حربها مع فرنسا، وتأسيس جيش تحت سيطرة الحكومة القومية.

أما الديمقراطيون - الجمهوريون "الحزب الثاني"، فقد دعموا حقوق الولايات وحكوماتها المحلية، والتحديد الدقيق لصلاحيات الكونجرس،

يعد موضوع تعدد الأحزاب من أكثر المواضيع التي تعكس درجة النشاط السياسي في دولة ما، وفي وقت ما فيها. وقد استعملت الولايات المتحدة وحلفائها الغربيون هذا الموضوع، كأحد المعايير الأساسية لتصنيف الأنظمة السياسية إلى ديمقراطية وغير ديمقراطية، وبناء على ذلك فإننا نتساءل: هل يعني تعدد الأحزاب أنه كلما ازداد عدد الأحزاب السياسية في دولة ما ازدادت معها درجة الديمقراطية في هذه الدولة؟ وبالعكس كلما قل عدد الأحزاب، كلما انتفت أو غابت الديمقراطية عن السلطة؟

قوية قادها ألكسندر هاملتون، وأطلقت على نفسها اسم "الفيدراليون"، والثانية: قادها توماس جيفرسون، وكانت تدعم حكومة معتدلة قائمة على درجة من اللامركزية، تعطي سلطة أكبر

بالعودة إلى عام 1788م. تاريخ انتخاب جورج واشنطن بالإجماع، كأول رئيس، وفق الدستور الأمريكي الفيدرالي، انقسم الإجماع السياسي إلى مجموعتين، الأولى دعمت حكومة



وهنا لا بد لنا من القول، أن عناصر الفوضى والخلقة عمليا، هي تعددية حزبية متشظية من جهة، ونظام برلماني من جهة أخرى.. وهذه الوصفة هي التي تبنتها الولايات المتحدة في العراق.

ولذلك فإن بعض الدعوات التي تنادي بحل حزب ما في دولة ما، أو منعه من المشاركة في الانتخابات التشريعية مدة محددة من الزمن، هي دعوات تهدف إلى تحقيق التشظي الحزبي، فمقاعد البرلمان تحصل عليها الأحزاب نتيجة برنامجها الانتخابي الذي يعكس رؤيتها للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دولة ما في فترة ما، ومدى تأييد الشعب لهذا البرنامج، وليس دخول الأحزاب إلى البرلمان منحة أو هبة من الحزب أو الحزبين القويين في الدولة.

فالحزبان الديمقراطي والجمهوري استطاعا السيطرة على الحياة السياسية في الولايات المتحدة منذ تطبيق الدستور الفيدرالي عام 1787م. من خلال تبنيهما لأي أفكار جديدة يطرحها حزب حديث النشأة، فتقطع عليه طريق الكونجرس، وكذلك الحال في بريطانيا، فما قد تحصل عليه الأحزاب الأخرى من مقاعد مجلس العموم لا يتجاوز الـ 10 مقاعد على أحسن تقدير من المقاعد الـ (650)

وبالمجمل نستطيع القول: إن الديمقراطية لا تعني التعددية الحزبية المتشظية، وإنما تعني فتح الباب أمام الأحزاب للتنافس على مقاعد البرلمان وفق انتخابات حرة ونزيهة، دون تنازل من الحزب الكبير عن جزء من قوته الانتخابية للأحزاب حديثة النشأة، التي يجب عليها خوض النضال الانتخابي؛ لتوجد لتنظيمها موطئ قدم في الحياة السياسية للدولة. ■

× الكاتب هو: عضو الرابطة الدولية للخبراء والمحللين

السياسيين.

نائب رئيس اللجنة السورية في الرابطة الأوروبية

السويسرية للأكاديميين والعلماء العرب.

حزب الخضر 2000م. وحزب رالف نادر 2004م. وفي بريطانيا، انقسمت الحياة السياسية منذ أواخر القرن الثامن عشر بين حزبي الويغز "المدافعين عن حق البرلمان"، وحزب التوريس "المؤيدين لامتيازات الملك"، حيث تنافسا على الأغلبية في البرلمان للوصول إلى تشكيل الحكومة، وازدادت حدة هذه المنافسة في القرن التاسع عشر بعد أن تحول حزب التوريس إلى المحافظين، والويغز إلى الأحرار، وفي القرن العشرين استمرت المنافسة بين المحافظين والعمال، بحيث تنحصر الأغلبية البرلمانية بأحد هذين الحزبين فقط.

وإلى جانب هذين الحزبين الرئيسيين في بريطانيا يوجد مجموعة من الأحزاب الصغيرة، هي: الديمقراطيون الليبراليون، واستقلال المملكة المتحدة، والخضر، وغيرها.. وهي جميعها غير قادرة على المنافسة على الأغلبية البرلمانية.

وقد ادعت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع نشر الديمقراطية في العالم، جرى مثل ذلك في العراق في عام 2003، فبعد احتلالها للعراق، فتح المجال أمام تشكيل الأحزاب السياسية، وفعلا أصبح العراق يتمتع بحوالي 35 حزبا سياسيا حتى لحظة كتابة هذا المقال، ويحدود 25 حزبا ممثلا في البرلمان العراقي. وهنا لا بد لنا من القول، أن من المسلمات الأساسية عند فقهاء القانون الدستوري لوصف نظام التعددية الحزبية بأنه ثلاثة أحزاب أو أربعة على أبعد تقدير، وما بعد هذا العدد نصبح أمام تشظ حزبي، حيث أن أولى مهام الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية، هي تشكيل الحكومة، وكيف لنا أن نوجد أغلبية برلمانية متجانسة من 25 حزبا سياسيا داخل البرلمان.. والملاحظ في العراق هو سرعة ولادة الأحزاب من رحم الحزب، فالحزب السياسي الواحد عند اختلاف مصالح قاداته، ينقسم إلى عدد من الأحزاب ينسجم مع عدد القادة المختلفين..

ودعم فرنسا بوصفها حاملة لواء الديمقراطية، ودعم جيوش محلية للولايات.

ولأن هذين الحزبين كانا يضمن فئات لها وجهات نظر سياسية واقتصادية متباينة، وكانا يمثلان قواعد طبقية مختلفة، اختفى الحزب الفيدرالي بداية، وانقسم الحزب الديمقراطي - الجمهوري نتيجة خوضه الانتخابات الرئاسية في عام 1824م. بأربعة مرشحين إلى حزبين هما، الحزب الديمقراطي بقيادة أندرو جاكسون، والحزب الجمهوري القومي بقيادة آدمز. وقد تعاقب هذان الحزبان على رئاسة الولايات المتحدة والأغلبية في مجلسي الكونجرس منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.

والجدير بالذكر أنه ظهر في الولايات المتحدة منذ عام 1836م. (14) حزبا سياسيا لم يستطع أي منها التنافس على الرئاسة أو دخول الكونجرس الأمريكي حتى ولو بمقعد واحد. ظهر حزبان آخران في الولايات المتحدة، هما



د. أيمن العتر
كلية الحقوق



الجريمة المعلوماتية

المعلومات، يَستهدف المعلومات أو نُظم المعلومات، أو يرتبط بإضافة محتوى رقمي على الشبكة.»

أما أهم دوافع الجريمة المعلوماتية فهي الكسب المادي غير المشروع، ودافع الانتقام أو التهديد، وأدوافع سياسية أو إرهابية.

ويمكننا أن نقسم الجرائم المعلوماتية إلى نوعين: الأول جرائم معلوماتية صرفة (جرائم مستحدثة)، والثاني جرائم تقليدية تُرتكب بوسائل معلوماتية (إلكترونية).

أولاً: الجرائم المعلوماتية الصرفة: المنصوص عليها بقانون مكافحة الجريمة المعلوماتية هي: جرائم مقدّم الخدمات على الشبكة، وجريمة الدخول غير المشروع إلى منظومة معلوماتية، أو تجاوز حدود الدخول المشروع، وشغل اسم موقع إلكتروني، وانتحال الحساب الشخصي، وإعاقة أو منع الوصول إلى الخدمة، وتصميم أو ترويج البرمجيات الخبيثة أو استخدامها، وإرسال رسائل غير مرغوب فيها، واعتراض المعلومات، والاحتيال المعلوماتي، وإساءة الائتمان المعلوماتي، والجرائم المتعلقة بالبطاقات الإلكترونية، وأخيراً جرائم انتهاك الخصوصية،

إن الجانب الإيجابي المشرق للثورة المعلوماتية لا ينفى الانعكاسات السلبية التي أفرزتها، والتمثلة في إساءة استخدام الأنظمة المعلوماتية واستغلالها بطريقة غير مشروعة، تُضر بمصالح الأفراد والمؤسسات والمجتمع عموماً، حيث أدى هذا التطور الهائل إلى ظهور أنماط مستحدثة من الجرائم، اصطُح على تسميتها بالجرائم المعلوماتية، والتي تُعدّ من الجرائم المستحدثة لارتباطها بتقنيات حديثة موجودة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأجهزة الذكية والحاسوب، ولقد أدى ظهور الجريمة المعلوماتية إلى ظهور تحديات كثيرة في مواجهة النظام القانوني لجميع الدول، وخاصة في المجال الجزائي، الأمر الذي استدعى إصدار قوانين ونصوص خاصة بهذه الجريمة.

الجريمة المعلوماتية.
فالجريمة المعلوماتية بالتعريف وفقاً لنص المادة الأولى من قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية رقم 20 لعام 2022م، هي: «سلوك مجرّم وفقاً لأحكام هذا القانون، يُقترب بواسطة وسائل تقانة

ولقد تطوّرت التشريعات السورية في هذا الشأن على غرار غيرها من التشريعات الدولية، لتواكب تطوّر أساليب ارتكاب الجريمة المعلوماتية وتكافحها، وكان آخرها القانون رقم 20/ لعام 2022م، الذي ينظم التواصل على الشبكة ومكافحة

والتسجيل غير المشروع، ونسلط الضوء على هاتين الجريمتين الأخيرتين بحسبانهما من الجرائم المعلوماتية الأكثر شيوعاً في المجتمع:

ـ جريمة انتهاك الخصوصية: فقد نصت المادة 21 من قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية على أنه: « يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر والغرامة من خمسمائة ألف ل.س حتى مليون ل.س كل من قام بواسطة إحدى وسائل تقانة المعلومات بنشر معلومات على الشبكة تتعلق بالخصوصية من دون رضا صاحبها، حتى لو كانت صحيحة». وقد عرّف المشرع في المادة الأولى من قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية الخصوصية بأنها «حق الفرد في حماية أسراره، الشخصية أو الملاصقة للشخصية أو العائلية، أو مراسلاته، أو سمعته، ونشاطاته على الشبكة»، فالنشاط الجرمي لهذه الجريمة يتمثل بفعل النشر على الشبكة، للمعلومات أو الصور أو مقاطع فيديو أو مراسلات تتعلق بالخصوصية، عندما يكون هذا النشر بغير رضا صاحب العلاقة، ولا عبء لصحة هذه المعلومات أو عدم صحتها، ولا عبء لحصول الناشر على هذه المعلومات أساساً برضاء المجني عليه، فمن ينشر علاقة عاطفية لشخص ما بغير رضائه يُسأل عن جريمة انتهاك حرمة الحياة الخاصة، وإذا كانت المعلومات غير صحيحة فإن ذلك يشكل جريمة الذم عبر الشبكة.

ـ جريمة التسجيل غير المشروع: نصت عليها المادة 23 من قانون الجريمة المعلوماتية ومفادها: يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر وغرامة من خمسمائة ألف ل.س إلى مليون ليرة سورية كل من استخدم وسائل تقانة المعلومات للحصول على تسجيلات صوتية أو مرئية، أو التقط صوراً تخص أحد الناس من دون رضاه، ولكن لا تطبق أحكام هذه المادة إذا كان التسجيل بإذن السلطة القضائية، أو إذا كانت هذه الأفعال تبيحها الأعراف العامة.

ومثال هذه الأفعال المباحة عرفاً: التصوير بكاميرات المراقبة المنزلية أو المؤسساتية، أو تسجيل شركة الاتصالات للمكالمات الواردة إليها من عملائها.

ثانياً: الجرائم التقليدية المرتكبة بالوسائل المعلوماتية: فأهمها التحقير والذم والقذف، والتهديد، والتهويل (الابتزاز)، والتعرض للأخلاق والآداب العامة، وتسهيل الدعارة، وتوزيع الصور والأفلام المخلة بالحياء، والتحرش، وإثارة النزعات الطائفية، وإذاعة أنباء كاذبة من شأنها النيل من هيبة الدولة، وبعض الجرائم الإرهابية (كالترجيع لأعمال إرهابية وتأسيس منظمات إرهابية)، والمؤامرة على أمن الدولة، وبعض صور الخيانة والتجسس، وغسل الأموال، والرشوة، والاختلاس، والاحتيال، والسرقة،

والتزوير، وانتحال الصفات، والمخالفات التمييزية... إلخ. وقد شدّد المشرع عقوبات هذه الجرائم عندما تُرتكب بالوسائل المعلوماتية، كما سنبين لاحقاً.

وغني عن البيان أن هناك جرائم لا يُتصور ارتكابها بالوسائل المعلوماتية كالاغتصاب والفعل المنافي للحشمة والزنى، والخطف بقصد الزواج أو بقصد ارتكاب الفجور، وحجز حرية، وخرق حرمة منزل، والدعارة، والاتجار بالمواد المخدرة وتعاطيها وتهريبها وتصنيعها، وممانعة موظف، والحرق... إلخ، أما جرائم القتل والإيذاء فعادة لا يتصور ارتكابها بالوسائل المعلوماتية، ولكن في الواقع يمكن ذلك، كما في القتل أو الإيذاء بالوسائل المعنوية، ومن الأمثلة الواقعية على ارتكاب جريمة القتل عن طريق الشبكة أن رجلاً قتل زوجته التي كانت مريضة في المشفى بأن دخل عبر الإنترنت إلى شبكة معلومات المشفى وقام بتغيير المعلومات الطبية الخاصة بالمجني عليها.

ولكن لا بدّ من التنويه أن جميع هذه الجرائم غير المتصور ارتكابها بالوسائل المعلوماتية، فإن التدخل فيها أو التحريض عليها متصور حصوله معلوماتياً، فالاعتصاب مثلاً لا يمكن أن يحصل بالطريقة المعلوماتية، بينما التحريض عليه، أو التدخل فيه بمساعدة الجاني (كأن يدلّه على أوقات خروج المجني عليها من بيتها) بالإمكان أن يشكل جريمة معلوماتية، أو بالأحرى جريمة تقليدية مرتكبة بوسائل إلكترونية.

عقوبة هذه الجرائم هي العقوبة ذاتها المقررة لها في قانون العقوبات أو التشريعات الجزائية الخاصة النافذة، مع تشديدها عندما تُرتكب

// التسجيلات الصوتية والمرئية والصور بدون إذن صاحبها جريمة يعاقب عليها الفاعل //



بالوسائل المعلوماتية، فقد نصت المادة 33 من قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية على تشديد عقوبة الجرائم التقليدية إذا ارتكبت باستعمال وسائل تقانة المعلومات، وفقاً لأحكام التشديد المنصوص عليها في المادة 247 عقوبات.

وهنا لا بد من التنويه أن المشرع السوري في قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية رقم 20 لعام 2022م. (خلافاً للقانون السابق الملغى رقم 17 لعام 2012) جرّم وعاقب بعض الجرائم المرتكبة معلوماتياً والتي هي جرائم تقليدية منصوص عليها أساساً في قانون العقوبات، مثل جرائم الذم والقذف والتحقير الإلكتروني، وجرائم المساس بالحشمة والحياء والتهديد والتهويل (الابتزاز) عن طريق معالجة الصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والرسائل لتصبح منافية للحياء العام، وإرسالها لصاحبها أو عرضها عليه أو على غيره أو هدد بنشرها، ومضاعفة العقوبة في حال نشرها. وكذلك تجريم النشر أو التهديد بالنشر عبر الشبكة للصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والرسائل العائدة للآخرين والمنافية للحشمة أو الحياء، ولو حصل الجاني عليها برضا غيره أساساً. وكذلك بعض الجرائم المرتكبة معلوماتياً والواقعة على الدستور، أو النيل من هيبة الدولة أو مكانتها المالية، أو الاتجار بالمخدرات، أو الإساءة للمقدسات والأديان والشعائر الدينية.

هذه الازدواجية في التجريم ربما كانت من باب ضرورة التشدد والوضوح في مكافحة هذه الجرائم، التي تشكل خطراً كبيراً على أخلاقيات المجتمع وقيمه أو على أمن الدولة، وليس خافياً أن القاضي يلجأ إلى تطبيق النص الخاص في مثل هذه الحالات، وهو قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية رقم 20 لعام 2022م.

وأخيراً وبالنسبة لأصول ملاحقة وإثبات الجريمة المعلوماتية من الناحية العملية فإنه عندما يتعرض شخص لجريمة معلوماتية صرفاً أو جريمة تقليدية مرتكبة بالوسائل المعلوماتية فإنه يتقدم بشكوى إلى النيابة العامة، مرفقة بالمعلومات أو البيانات التي تشكل الجريمة، مطبوعة على ورق أو دليل رقمي مخزن بواسطة أدوات تخزين إلكترونية، مع ما يملك من أدلة وقرائن أخرى، فتحيل النيابة العامة الأوراق ومرفقاتها إلى فرع مكافحة جرائم المعلوماتية المختص (وهو ضابطة عدلية خاصة) للتحقيق فيها، ثم تجري المحاكمة وفق قانون أصول المحاكمات الجزائية، مثل غيرها من الجرائم التقليدية. أما الجرائم التي تتعلق بالحق العام فتقوم النيابة العامة الممثلة للمجتمع بالملاحقة سواء من تلقاء ذاتها أو بناء على شكوى أو إخبار. ■



الإدارة الذكية لموارد المدن الذكية

لمدن ذكية، من بينها دبي ونيويورك وطوكيو وشنغهاي وأمستردام. ومن المتوقع خلال العقد المقبل أن تنتشر نماذج المدن الذكية على نطاق واسع، وأن تشكل هذه النماذج قواعد أساسية تستند إليها مخططات تطوير المدن.

ورغم اختلاف أولويات المدن الذكية وأغراضها، فإنها جميعاً تشترك في ثلاث ملامح رئيسية: البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات، والإطار الإداري المتكامل المحدد بعناية للمدينة الذكية، والمستخدمين الأنكياء. وتتضمن المدن الذكية شبكة الطاقة الكهربائية الذكية والمواصلات الذكية والخدمات العامة الذكية والعناية الصحية الذكية والسلامة العامة الذكية والأبنية الذكية والتعليم الذكي.

وتشكل شبكة الطاقة الكهربائية الذكية عصب المدن الذكية حيث يؤكد تقرير صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو أن التكنولوجيا لديها القدرة على تعزيز استدامة الطاقة وكفاءتها وسهولة الحصول عليها. بحيث يمكن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة كفاءة محطات توليد الطاقة. مع ضرورة وجود إدارة ذكية ومعايير فعالة حول نقل

طغى علم الساحة العالمية هذه الأيام مصطلح «المدن الذكية» التي تسعى إلى توفير بيئة رقمية صديقة للبيئة ومحفزة للتعلم والإبداع تساهم في توفير بيئة مستدامة تعزز الشعور بالسعادة والصحة. وهناك أكثر من تعريف لهذا المصطلح وأحياناً أكثر من تسمية، مثل «المدن الرقمية» و«المدن الإيكولوجية»، تختلف باختلاف الأهداف التي يحددها المسؤؤلون عن تطويرها.

وفي العموم، تستشرف «المدن الذكية» المستقبل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وتتخلص الغاية منها في توفير بيئة رقمية صديقة للبيئة ومحفزة للتعلم والإبداع تساهم في توفير بيئة مستدامة تعزز الشعور بالسعادة والصحة. تعتمد «المدن الذكية» بشكل رئيسي على البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات. ولعل أكثر ما يميزها تركيزها على الإنسان في المقام الأول، ذلك أنها تستطيع الاستجابة للظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتغيرة، بخلاف المدن التقليدية.

يمكن أن تكون المدن الذكية مدناً جديدة صممت وأنشئت بطريقة ذكية منذ البداية، أو مدينة تقليدية تم تحويلها تدريجياً إلى مدينة ذكية بالكامل. وأطلقت مدن كثيرة حول العالم مشاريع



إعداد الدكتورة مريم محمد ساعي نائب عميد كلية الهندسة



ووفرت المياه العذبة للمنازل. ولاحقاً أتاح تخطيط المدن اليونانية والرومانية للسكان المياه النظيفة، كما نُقلت على امتداد مسافات كبيرة.

ويُؤشر ذلك على الارتباط الوثيق بين المياه والطاقة؛ إذ لا يُمكن إنجاز مدن ذكية وصالحة للعيش دون توفير مياه عذبة ومُعالجة فعّالة لمياه الصرف الصحي. وفي الوقت الراهن تُعد منشآت المياه ومُعالجة مياه الصرف من بين القطاعات الأكثر استهلاكاً للطاقة، ولذلك كانت المياه ومُعالجة مياه المجاري أحد المؤشرات الأولى على المدن الرئيسية، كما لعبت دوراً محورياً في إنشاء مناطق حضرية ومُستدامة. ومنذ سنوات أدرك البشر أن تلبية الاحتياجات من المياه ومُعالجة الصرف الصحي والتدفئة والتبريد والكهرباء يتم على نحو أكثر كفاءة عند ربطهم سوياً.

يُمكن تعزيز الكفاءة العامة والربط الفعلي بين المباني من خلال الاستفادة من تقنيات قائمة بالفعل وتوظيف الإنتاج المتقلب من الطاقة عبر الشمس والرياح، ومن أمثلة ذلك ما يجري في مدينة أرهوس في الدنمارك، وهناك تحصل مرافق المياه ومُعالجة مياه الصرف على نسبة تتراوح بين 25 إلى 40% من الاستهلاك الكلي للطاقة. وتُدير مدينة أرهوس مرفق المياه الأكثر كفاءة من ناحية استهلاك الطاقة، وتُنشأ منشأة معالجة الصرف الصحي طاقة تفوق ما تحتاجه بنسبة 90%، أي أنها لا تُوفر فقط في استهلاك الطاقة، وإنما تُنتجها أيضاً. وتحقق ذلك من خلال الاتصال المتبادل مع المباني المجاورة التي تنقل إليها منشأة معالجة الصرف الصحي التدفئة الفائضة، وتبيع الطاقة الكهربائية إلى الشبكة المركزية.

يعتقد البعض أن توفير الاتصال بشبكة الإنترنت في المباني والمرافق ضمن ما يُعرف بإنترنت الأشياء هو ما يتطلبه بناء المدينة الذكية، لكن الواقع أن المدن بحاجة إلى طريقة جديدة للتفكير وربط المياه والتدفئة والتبريد والكهرباء في معادثة ذكية مُبادلة، وبدون شك سيكون لتكنولوجيا الإنترنت دوراً أساسياً، لكن كعامل مُساعد. ولذلك فمن المهم تغيير طريقة التفكير الحالية والتركيز على إيجاد حلول شاملة وفعّالة من ناحية التكلفة تتضمن تعاوناً بين مختلف القطاعات. ويتطلب جني فوائد المباني الذكية المتصلة بالإنترنت ثلاثة عناصر: دمج المياه ومُعالجة الصرف الصحي والتدفئة والتبريد والكهرباء في نظام واحد، والمرونة من خلال التسعير الذكي والتعامل مع الطلب المتغير، وربط الأشخاص عبر مختلف القطاعات. ■

العديد من الأجهزة في كافة أجزاء الشبكة كالتوليد والنقل والوقاية والتحكم وكذلك الأجهزة التي ينبغي توفرها لدى المستهلك لبحد اختياراته ومن بين هذه الأجهزة التي ينبغي تطويرها:

- أجهزة القياس المتقدمة: لتوقع حدوث انقطاع الكهرباء بسبب التحميل الزائد والعمل على التنسيق بين المستهلكين والمنتجين وذلك لتلافي حدوث هذه الأعطال.

- أنظمة الاتصالات المتقدمة: عن طريق استخدام خطوط الكهرباء في نقل إشارات المعلومات والتي تسمح بتخزين المعلومات المتوافرة عن الشبكة وتحسين التحكم في أجزاء الشبكة.

- تخزين الطاقة: نظراً لكون الطاقة المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة ذات طبيعة متغيرة يصبح الاعتماد على هذه الطاقة قليل الفائدة دون وجود أنظمة ذات كفاءة عالية لتخزين الطاقة.

تهدف شبكات الطاقة الذكية إلى إشراك الأفراد كجزء أساسي من الشبكة كمستهلكين وأيضاً كموردين للكهرباء بالإضافة إلى تمكين المستهلك من اختيار المصدر الذي يود شراء الكهرباء منه وعرض الثمن اللحظي للكيلووات، واستخدام المزيد من الطاقة الصديقة للبيئة، وتقليل الاعتماد على توليد الكهرباء من محطات توليد الطاقة الكهربائية، وتقليل حوادث الانقطاع الكامل للكهرباء لتقليل الوقت اللازم لاستعادة الكهرباء عند حدوث الأعطال.

ويتطلب أي تغيير طموح لأنظمة الطاقة إعادة النظر في تكامل المباني واتصالها معاً، وربما يعتمد على البحث عن طرق جديدة لتحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة. وفي الأصل يرجع مفهوم المباني المتصلة ببعضها البعض إلى خمسة آلاف عام مضت، وحينها قدمت حضارات وادي السند في آسيا النماذج الأولى لشبكات الصرف الصحي،

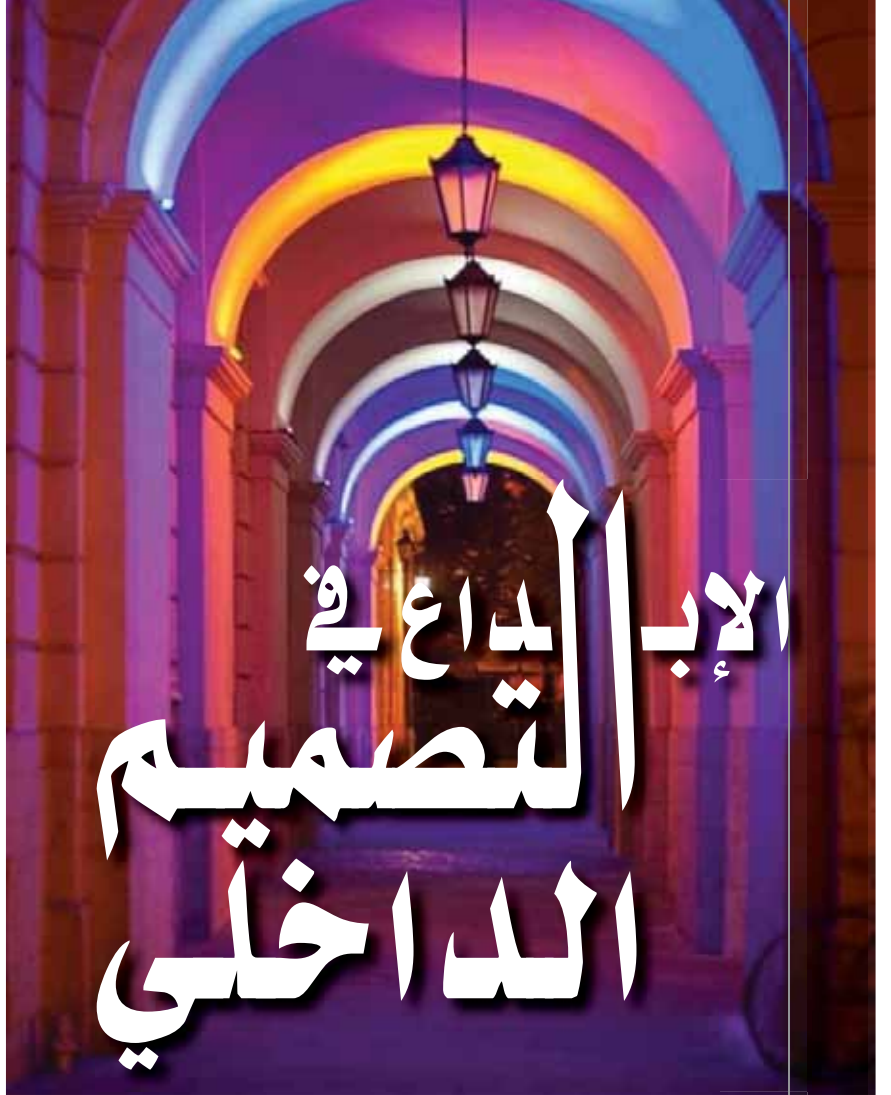
المعلومات المتعلقة بالطاقة وتخزينها والوصول إليها وتحديثها لضمان عمل هذه التكنولوجيا بشكل صحيح.

تعد شبكة الطاقة الذكية هي الوسيلة المستقبلية لتوفير وتوزيع الطاقة الكهربائية من محطات التوليد إلى المستهلكين وذلك باستخدام التكنولوجيا الرقمية بحيث تتواصل وتتفاعل معهم وتتعرف على احتياجاتهم وتلبيها وتقتصد في استهلاك الطاقة وتولد الطاقة الكهربائية من عدد من مصادر الطاقة المتجددة وتتنبأ بتقصيرها وفشلها وتقوم بإصلاح أعطالها بنفسها وتخزن الطاقة بنفسها على الشبكة.

تتكون شبكة الكهرباء الذكية من سلسلة من أنظمة الطاقة الصغيرة المستقلة، أو ما يُطلق عليها «شبكات الكهرباء الميكروية»، التي ترتبط فيما بينها بشبكة طاقة ذكية ذات جهد عال كعمودها الفقري، يتم تحديث منظومة الكهرباء بتركيب أنظمة استشعار برمجية آمنة، ومعالجات سريعة، وأجهزة آلية تنتشر عبر الشبكة بالكامل. وهناك حاجة إلى هذه التحديثات في كل مفتاح، وقاطع دائرة، ومحوّل، وقضبان توصيل للسماح لخطوط نقل الكهرباء بالتواصل فيما بينها. ويعتمد توليد الطاقة الكهربائية على مصادر عدة ابتداءً من محطات توليد الطاقة الكهربائية التقليدية وانتهاءً بمصادر الطاقات المتجددة مروراً بتوليد الكهرباء في أماكن التوزيع.

يمكن لشبكات الكهرباء الذكية تحديد الأوقات التي يبلغ فيها استهلاك العملاء للكهرباء ذروته، مما يسمح لشركات الكهرباء باستخدام تسعيرة تتفاوت حسب العرض والطلب. وتشجع سياسة التسعير المتغير المستهلكين على تغيير أوقات استخدامهم للكهرباء إلى الأوقات التي يكون الطلب عليها منخفضاً، بحيث يمكنهم استخدام الطاقة بصورة أكثر كفاءة.

لبناء شبكة الطاقة الذكية لا بد من تطوير



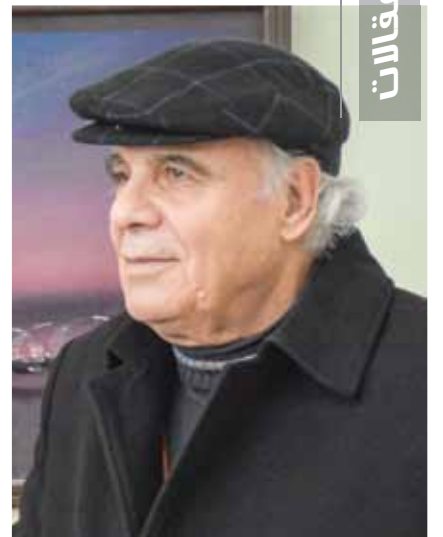
الإبداع في التصميم الداخلي

الطمأنينة والمتعة، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المرتبطة بالصحة والأمان، ونمط الحياة الثقافية والاجتماعية، إضافة إلى معرفة التأثيرات المتبادلة الفيزيولوجية والبيسيكولوجية لعناصر التصميم، ومفرداته ورموزه على الشاغلين.

وإن مدى نجاح تصميم الفضاءات الداخلية يتوقف على مدى ثقافة المصمم الفنية، وسعة معارفه، لتحقيق الوظائف المطلوبة للمستخدم، وحل الإشكالات التي يمكن أن تكون ناتجة عن سوء في توزيع الفضاءات الداخلية المعمارية وعلاقتها بعضها مع بعض، وتجنب هدر المساحات، والاستفادة القصوى من الطاقات البديلة والمتجددة، كالأضاءة الطبيعية والطاقة الشمسية، واتجاه الرياح، واحترام أسس التنمية المستدامة والتصميم البيئي، إضافة إلى احترام التراث والموروث المادي

لما كان التصميم الداخلي هو علم وفن، وهو متعدد المجالات كالتصميم الداخلي أو العمارة الداخلية، والتصميم الصناعي، وتصميم المسرح والأزياء، وتنظيم الحدائق...

يهدف إلى تحقيق حلول وظيفية للمستخدم ضمن نظام هندسي محسوب، وخلق بيئة تساعد في تأمين تلك الوظائف بشكل مثالي؛ لتحسين نوعية حياة المستخدم، ورفع الذائقة الفنية العامة، وتنمية الحس الجمالي، انطلاقاً من البناء الهندسي، لينسجم ويتكامل مع البيئة المحيطة، مستفيداً من المعلومات العلمية، والتطورات التكنولوجية، في مجال مواد وخامات الإكساء، وصناعة المفروشات والألوان، وأجهزة الإضاءة وتقنياتها، لتأمين جميع الإحتياجات الوظيفية بأشكالها المختلفة، ومكاناً للراحة يبعث على



مقالات

الأستاذ الدكتور عبد الرزاق معاد
كلية الإعلام والفنون التطبيقية



واللامادي في المجتمع. وإن تميّز التصميم وفرادته يكمن بما فيه من ابتكار وإبداع. ويتجلى هذا الإبداع في واحد أو أكثر من أشكاله: الفكري، والتقني، والإبداع الفني، كأن يتمثل بفكرة جديدة غير مسبوقة في التصميم، أو إيجاد حل جديد لمعضلة كانت قائمة، أو تطوير تقنية جديدة في التنفيذ؛ فتحول العناصر المكونة لهذه الفضاءات بما فيها من عناصر معمارية، وتجهيزات تكنولوجية، وأثاث، و(إكسسوارات) مكملة، وإضاءة، وألوان، من مواد جامدة إلى عناصر حية، وتصوغها بصورة تجدد هيئة هذه الفضاءات بما فيها من لمسات جمالية جديدة ومثيرة، وألوان منسجمة وبيئة مريحة، وتحقق الوظائف المطلوبة، وتخلق للمستخدم أو المشاهد أشكالاً جديدة، وصورا حسية وبصرية حيوية، تبعث في النفوس الإثارة والدهشة، وتحقق الراحة والمتعة الجسدية والنفسية للمستخدمين، بشرائحهم العمرية، وثقافتهم وأجناسهم وحالاتهم الصحية المختلفة، وتلبي مآلديهم من تطلعات تنسجم مع توجهاتهم الفكرية، وتتوافق مع التطورات العلمية، وتواكب المستجدات التكنولوجية، وأشكال الميديا الجديدة من خلال قنوات الاتصال التي وفرتها الثورة الإلكترونية الحديثة ■

واللامادي في المجتمع. وإن تميّز التصميم وفرادته يكمن بما فيه من ابتكار وإبداع. ويتجلى هذا الإبداع في واحد أو أكثر من أشكاله: الفكري، والتقني، والإبداع الفني، كأن يتمثل بفكرة جديدة غير مسبوقة في التصميم، أو إيجاد حل جديد لمعضلة كانت قائمة، أو تطوير تقنية جديدة في التنفيذ؛ فتحول العناصر المكونة لهذه



لقاء مع عميد كلية الحقوق والعلوم الإنسانية

كلية الحقوق في جامعة القلمون مازالت حديثة السن، لكنها تقدمت باتزان وحققت لنفسها مكانة عالية بين مثيلاتها؛ فكان هذا اللقاء مع عميد الكلية د.يوسف الرفاعي.

1 - السيرة الذاتية:

درست في مدارس قرية رأس المعرة المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ثم درست المرحلة الثانوية في يبرود ثانوية الشهيد محمد خير عيناوي، ثم تخرجت من جامعة دمشق كلية الحقوق عام 1991م. ثم عملت مديراً للشؤون القانونية في جامعة دمشق، بعد الخدمة الإلزامية في إدارة القضاء العسكري، وحصلت، بالتوازي مع العمل، من جامعة دمشق كلية الحقوق، على دبلوم دراسات عليا في القانون العام ودبلوم دراسات عليا في العلوم الجنائية. وانتقلت عام 1998م. للعمل كمفتش في الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش. وفي عام 2002م. وبعد دورة في اللغة الفرنسية في معهد تخطيط الدولة، تم إيفادي إلى فرنسا، مدينة أكس أن بروفانس، لدراسة الماجستير والدكتوراة في قانون العقوبات العام، حيث نلت درجة الماجستير عام 2004م. ودرجة الدكتوراة في العلوم الجنائية وعلوم الإجرام عام 2009م. من جامعة بول سيزان فيها. وعملت مدرسا للقانون الجزائي في كلية الحقوق بجامعة دمشق منذ عام 2010م. وبالتوازي عملت أميناً للمعهد العالي للدراسات السكانية لمدة خمس سنوات من عام 2012م. وفي عام 2017م. قمت بالتعاون مع عراب القانون الجزائي في سورية الأستاذ الدكتور عبود السراج، بتأسيس كلية الحقوق في الجامعة العربية الدولية، بعد وضع خطتها، كنائب للعميد حتى عام 2022م.

2 - الأسرة والمسيرة التعليمية:

متزوج ولدي خمسة أبناء، الأولى مهندسة حواسيب وأتمتة، وابن يدرس بالمراسلة المحاسبة في جامعة أمريكية خاصة، وابن ثان يدرس في كلية الهندسة المعلوماتية في جامعة دمشق، وابنة تدرس في السنة التحضيرية في جامعة دمشق، والأصغر قدم امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام.

3 - اختيار العمل في جامعة القلمون:

وفي عام 2022م. تم اختياري للعمل كعميد لكلية الحقوق والعلوم الإنسانية بجامعة القلمون. وما دعاني للعمل في هذه الجامعة عراققتها والمستوى العلمي المتميز لها بين الجامعات السورية، ومحافظتها على نمو متوازن ومستمر في التعليم، فضلاً عن أنني ابن منطقة القلمون وأثرت الاستفادة من خبرتي المتواضعة في منطقي الأحب على قلبي، خاصة وأن كلية الحقوق



والعلوم الإنسانية ماتزال في ضوء التأسيس
وتثبيت الأقدام.

4 - العلم يبسر للإنسان جوانب من صعوبات الحياة ويرشده في مسيرة نموه وتطوره، فما الذي يبسره التخصص في الحقوق.

لا شك أن التخصص في الحقوق يبسر للفرد
معرفة حقوقه وواجباته كمواطن في الدولة،
بما يساعده على إتمام تصرفاته بشكل يتفق
والقانون. وكلنا يعلم أن الفارق كبير بين من
يعلم ومن لا يعلم. خاصة وأن القانون ينظم
جوانب الحياة المختلفة للفرد.

5 - وما جاذبية الكلية في جامعة القلمون وميزاتها وواقعها؟

تتمثل جاذبية الكلية ومميزاتها في
أهدافها التي هي:

- تكوين جيل متميز في التكوين القانوني
متمتع بمستوى عالٍ جداً من التحصيل العلمي
والكفاءة العملية مما يلبي حاجات سوق العمل.
- تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير
والتفكير الناقد وتأمين التعاون بين الطلاب.

- كفاءة الإعداد النوعي المميز للطلبة
من خلال وسائل التقنية الحديثة في العملية
التعليمية ومن خلال أفضل طرائق التدريس
والتعليم التطبيقي والتدريب.

- تأمين مستوى عالٍ من الاحترافية في
عالم القانون وتوفير الخبرة والتخصص في
الحقوق والعلوم الإنسانية، للعمل في القضاء
والمحاماة، والبنوك والتأمين، والعقارات،
والصحافة، والأمن الداخلي والتحصيل
الضريبي والجمركي.

- الاستعانة بأساتذة القانون
والقادات العلمية المعروفة على المستوى
الوطني والدولي، من خلال محاضرات
تتعلق بمواضيع ذات خصوصية عالمية؛
للمساهمة في تكوين وإعداد الطلاب وإشباع
فضولهم وحاجتهم إلى المعرفة.

- التعاون مع أصحاب الاختصاص العملي،
كالقضاة، والمحامين، وضباط الشرطة، وكتاب
العدل؛ من أجل تدعيم الخبرة العملية للطلاب،
وردم الفجوة بين التكوين الأكاديمي والجانب
العملي التطبيقي في سوق العمل.

والواقع أن الكلية قد قطعت شوطاً كبيراً
في تحقيق أهدافها خلال هذا العام وتعمل على
تحقيق ذلك بمستوى متقدم مستقبلاً.

6 - العقبات التي تعيق التطور العلمي التعليمي في سورية عامة وفي جامعة القلمون وكلية الحقوق فيها؟

تتمثل هذه العقبات في سورية عموماً
وجامعة القلمون خصوصاً:

- الصعوبات الناجمة عن الوضع
الاقتصادي، الذي يعانيه بلدنا الحبيب، بعد
حرب كونية مستمرة منذ ما يزيد عن عشر
سنوات؛ نتيجة المواقف المشرفة لهذا البلد،
وطمعاً بثرواته وخيراته، مما يعيق الوصول
السهل إلى المعلومات الحديثة والاستفادة منها.
- الصعوبات الناجمة عن أسلوب دراسة
الطلاب، حيث يهتم بعض الطلبة بالنجاح وليس
بالتكوين وبناء الشخصية. فأهدافهم مرحلية
لا دائمة وثابتة. بمعنى اتباع الطلاب سياسة
التعليم بدلاً من سياسة التعلم.

- التسرب الحاصل في الكوادر العلمية
نتيجة الحرب الكونية على سورية.

أما العقبات الخاصة بكلية الحقوق والعلوم
الإنسانية فتتمثل في:

- الخطة الدراسية التي نسعى إلى تعديل
ما يجب تعديله واستكمال نواقصها.

- عدم الاهتمام السابق بالجانب العملي
والتطبيقي في تدريس المقررات القانونية،
بسبب الظروف التي فرضت نفسها سابقاً، فجرى
التركيز على الشق النظري البحث، وهذا يُضعف
قدرة الطالب على خوض غمار الواقع.

- التغيير المستمر في إدارة الكلية مما خلق
عدم استقرار في عمل الكلية.

7 - تطلعات السيد العميد لتطوير الكلية:

تتمثل بما يلي:
- تعديل خطة الكلية لتجاوز التناقضات
والنواقص الموجودة فيها.

- الاهتمام بتدريب الطلاب، من خلال إحداث
محكمة افتراضية وإضافة مقرر التدريب العملي
الداخلي والخارجي.

- تنظيم ما يشبه الملازمة في كلية
الصيدلة، بالتعاون مع نقابة المحامين في
سورية، من خلال ملازمة طلاب الكلية لمكتب
محام لتعميق الخبرة العملية.

- الاهتمام بتدريس بعض المقررات
باللغة الإنكليزية.

8 - شعار الجامعة «إلى العلياء بالعلم» كيف يتساق هذا الشعار مع مسيرة كلية الحقوق؟

لا شك أن جامعة القلمون ترفع منذ إحداثها
شعار «إلى العلياء بالعلم» وتعمل بكل إمكانياتها
لتحقيق هذا الهدف. وتأتي كلية الحقوق والعلوم
الإنسانية في الجامعة، لتنضم إلى شقيقاتها،
كليات الجامعة الأخرى، في تحقيق هذا الهدف
من خلال تدريس مواد الكلية بطريقة علمية
حديث، مستفيدة من وسائل التقنية، ومن خبرات
أساتذة مرقومين بخبرات ممتازة. وتتميز عن باقي
الجامعات باهتمامها بالجانب العملي والتطبيقي؛
ليكون الخريج جاهزاً للدخول في سوق العمل مزوداً
بالمعارف النظرية وآلية تطبيقها في الواقع. ■

// كلية الحقوق والعلوم الإنسانية أساس قواعد الحياة الاجتماعية. //



أقباس من حكمة المتنبى

قد لا يتسع القرطاس للحديث عن المتنبى، وربما نفرد لسيرته مساحة في عدد قادم. لكنك لا تمر بموقف تحتاج فيه للتعبير عما يعينك إلا وتجد المتنبى سبقك إلى القول فيه، فهو يمثل حياتك في كل طور وشأن. وما نريده هنا هو عرض لجانب من حكمه العميقة، والنابعة من حياة غنية بالطموح الباهر، والمعاناة الشديدة في طريقه.

ومن العداوة ما يُصيبك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

× × ×

ومن تكذ الدنيا على الحر أن يرى
عدواً له ما من صداقته بُد

× × ×

ما كنتُ أحسبني أحيا إلى زمن
يسين بي فيه كلب وهو محمود

× × ×

لا تشتتر العبد إلا والعصا معه
إن العبيد لأنجاس مناكيد

وفي الغزل مناج ومناهج

الشاعر المهجري «الأخطل الصغير» بشارة الخوري، امتد غرامه إلى يوم يفر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه:

«بلغوها إذا أتيتم حماها

أنني مت في الغرام فداها

واذكروني لها بكل جميل

فحساها تبكي علي عساها

واصحبوها لتربتي فعظامي

تشتتهي أن تدوسها قدمها

ثم يشقني يوم القيامة، لولا

ألمي أنني هناك أراها

ابتسامه مع أبي العباس وخالد بن صفوان

تزوج أبو العباس السفاح من أم سلمة المخزومية واشترطت عليه ألا يتزوج عليها ولا يتسرى بجارية.

دخل خالد بن صفوان على السفاح فوجده خالياً، فحببت إليه نفسه أن يتملق الخليفة طمعاً بجائزة ما، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا أترقب منذ تقلدت الخلافة أن أجدك خالياً فألقي إليك ما أريده. قال: فاذكر حاجتك. قال: يا أمير المؤمنين، إنني فكرت في أمرك، فلم أر من هو في مثل قدرك أقل استمتاعاً مع النساء، وقد ملكت على نفسك امرأة واحدة، واقتصرت عليها، فإن مرضت مرضت، وإن غابت غبت، وإن غضبت غضبت. وأين منك استطراف الجوارى؟ فلو رأيت الطويلة البيضاء، والسمراء اللفاء، والصفراء العجزة، والغنجة الكلاء، والمولدات من المدنيات، والملاح من القندهاريات، ذوات الألسن العذبة، والقودود المهفهفة، والثدي المحققة!! وجعل خالد بعدوية لفظه واقتداره على الوصف يزيد في قوله.

فلما فرغ من كلامه قال السفاح له: والله يا خالد ما سلك سمعي قط كلام أحسن من هذا، أعد علي قولك فقد حرّك مني ساكننا! بقي السفاح مفكراً عامة نهاره في حديث خالد. ثم دخلت عليه أم سلمة، فلما رآته دائم الفكر، كثير السهو، قليل النشاط، قالت: إنني أنكرك يا أمير المؤمنين، فهل حدث ما تكرهه؟ ولم تزل به حتى حدثها بخبر خالد بن صفوان.

قالت: فما قلت لابن الفاعلة؟! قال لها: سبحان الله! رجل نصحني تسببته! فخرجت من عنده متميزة غضباً، وأرسلت إلى خالد جماعة من غلمانها بعصيتهم، وأمرتهم ألا يتركوا فيه عضواً سليماً.

وكان خالد قد انصرف من عند السفاح، وهو على غاية السرور بما رأى من الإعجاب بحديثه، وقعد على باب داره يتوقع جائزته، وإن رأى الغلمان تأكد من مجيئهم بالجائزة، فلما وقفوا على رأسه سألوه عن ابن صفوان فقال: أنا هو. فأهوا بهاراتهم عليه، فوثب ودخل داره،

وأغلق بابَه واستتر، وعرف هفوته وزلته في فعله وكلامه، وعلم من أين أتى.

مكث خالد أياماً مستتراً، فإذا بجماعة من خدم السفاح قد جاؤوه، فقالوا: أجب أمير المؤمنين! فأيقن بالهلكة، وركب معهم يجف دمه خوفاً.

فلما دخل عليه وسلم فرد عليه، سكنت نفسه بعض السكون، وأوماً إليه بالجلوس فجلس، ونظر خالد فإذا خلف ظهر السفاح باب عليه ستور قد أرحيت، وأحس بحركة خلفه، فقدر أنها زوجته.

ثم قال السفاح: يا خالد، لم أرك منذ أيام، فاعتل عليه (تعلم بعلة) فقال له: ويحك، إنك وصفت لي آخر يوم كنت عندي فيه من أمر النساء والجوارى ما لم يخرق سمعي قط مثله؛ فأعده علي.

قال: نعم، أعلمتك يا أمير المؤمنين أن العرب اشتقت اسم الضرتين من الضر، وأن أحدهم لم يكن عنده من النساء أكثر من واحدة إلا كان في جهد وكد.

قال السفاح: ويحك، لم يكن هذا في كلامك. قال: بلى هذا ما قلته لك، وأخبرت أن الثلاث من النساء كالأثافي تغلي عليها القدر!

قال السفاح: برئت من قرابتي من رسول الله إن كنت سمعت هذا منك في حديث.

قال: بلى، وأخبرتك أن الأربع من النساء شر مجموع لمن كن عنده، يهرمنه وينغصن عليه عيشه، ويشيبينه قبل حينه.

قال السفاح: والله ما سمعت هذا قط منك ولا من غيرك. قال: بلى يا أمير المؤمنين لقد قلت. قال: ويلك تكذبني؟! قال: يا أمير المؤمنين، أفتريد قتلي؟!!

فسمع ضحكا شديدا وراء الستر. فقال خالد: وأعلمتك أن عندك ريحانة قريش، وأنه لا يجب أن تطمح نفسك إلى غيرها من النساء، فسمع من وراء الستر صوتا يقول: «صدقت والله يا عمّاه، ولكن أمير المؤمنين غير وبدل، ونطق عن لسانك بغير ما ذكرته»، وخرج خالد إلى منزله، فلم يصل إليه حتى وجهت إليه أم سلمة ثلاثة خوت فيها أنواع الثياب، وخمسة آلاف درهم. ■

الإعلان شعراً يملك النفوس

حسب روايتي ابن حجة الحموي في كتابه «ثمرات الأوراق»، وأبو الفرج الأصفهاني في كتابه الشهير «الأغاني»، أن تاجراً عراقياً يبيع الخمر العراقية، «جمع خمار» ذات الألوان المختلفة، فباعها كلها إلا ذات اللون الأسود، وحنن التاجر وشكاً إلى الدارمي ذلك، وتعاطف معه الدارمي، وكان قد نسك وتعبّد، فنظم أبياتاً وأعطاهم لَمَغْنُ ذِي صوت حسن، يُغْنِي بها في المدينة:

«قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْخَمَارِ الْأَسْوَدِ مَاذَا فَعَلْتَ بِزَاهِدٍ مُتَعَبِّدٍ
قَدْ كَانَ شَمْرًا لِلصَّلَاةِ إِزَارَهُ حَتَّى قَعَدَتْ لَهُ بِيَابِ الْمَسْجِدِ
فَسَلَبَتْ مِنْهُ دِينَهُ وَبِقَيْنِهِ وَتَرَكْتَهُ فِي حَيْرَةٍ لَا يَهْتَدِي
رُدِّي عَلَيْهِ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ لَا تَقْتُلِيهِ بِحَقِّ دِينِ مُحَمَّدٍ»
فشاع الخبر في المدينة أن الدارمي رجع عن زهده وعشق صاحبة الخمار الأسود، فلم يبق في المدينة فتاة أو سيّدة، إلا اشتريت لها خماراً أسود، وكل واحدة تحلم أن تكون هي تلك المليحة.
فلما باع التاجر ما كان معه رجع الدارمي إلى تعبده وعمد إلى ثياب نسكه فلبسها. أخذ الكثيرون تلك الأبيات بالتخميس والتشطير، وجعلها المرحوم صباح فخري إحدى أيقونات الطرب المعاصر. ■

من موقع صدق البلد بتصريف: هي قصة ليست غريبة عن أمة ديوانها هو الشعر. وهي تؤكد المؤكد، ونوردها تمتعاً بجمال الأبيات، والاتعاض من أثر الدعاية في حياتنا.

كان من شعراء العصر الأموي شاعرٌ مجيد، سُمِّيَ بـ «مسكين الدارمي»، وهو «ربيعة بن عامر التميمي»، وسبب تلقيبه بالمسكين هو بيت شعر قاله: «أنا مسكين لمن أنكرني ولمن يعرفني جدُّ نطق..»
ولقب الدارمي نسبة إلى جده الأكبر دارم، وهو أحد سادات قبيلة «بني دارم» التميمية، التي كانت تعيش في العراق، وبرز فيها شعراءٌ مجيدون، أشهرهم: الفرزدق.

من المرحج أن مسكيناً وُلِدَ في عصر الخلافة الراشدة، وتوفي سنة 89 للهجرة، المصادفة للسنة 708 من الميلاد، وكانت له صلوات وثيقة مع «معاوية بن أبي سفيان» وابنه «يزيد»؛ فكان يفد بين الفينة والفينة إلى دمشق مادحاً خلفاءها، وشمل شعره كافة أغراض الشعر المعروفة في عصره، من فخر وحماسة وهجاء ورثاء ومدح وغزل، وتحققت شهرة مسكين الدارمي بقصيدة: «قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْخَمَارِ الْأَسْوَدِ».

في لغتنا متسعٌ ومدوحة

الأمراء ووزير الوزراء بحفر بئر وقد لا يكون واقعاً حقيقة - قصة لغوية طريفة، تقول:

كان أحد الرجال ذا لُغْة فلا ينطق حرف الراء بسهولة، واعتاد أن يجلس في مجلس الخليفة، في منزلة شرف بجوار الخليفة، وكان شهيراً بعقله وحجته ولغته.

وذات يوم رغب الخليفة في حفر بئر للمسافرين في الطريق، فأراد الوزير وبعض الحساد أن يكيّدوا للرجل الأثغ مكيدة، ويضعوه في موضع الحرج أمام الناس، فقالوا للخليفة لم لا تجعله يعلن هذا الخبر بين الناس، وفي الأسواق، وهو المعروف بسعة عقله وقوة حجته؟ وحاكوا له الخبر بكلمات لا تخلو أي منها من حرف الراء.

ذات يوم رغب الخليفة في حفر بئر للمسافرين في الطريق، فأراد الوزير وبعض الحساد أن يكيّدوا للرجل الأثغ مكيدة، ويضعوه في موضع الحرج أمام الناس، فقالوا للخليفة لم لا تجعله يعلن هذا الخبر بين الناس، وفي الأسواق، وهو المعروف بسعة عقله وقوة حجته؟ وحاكوا له الخبر بكلمات لا تخلو أي منها من حرف الراء.

فأمره الوزير أن يردد في الأسواق صائحاً: (أمر أمير

المضحكة:

قيل لأعرابي: أي الأشياء خير للمرء؟

قال: عقل يعيش به. قيل: فإن لم يكن؟ قال:

فإخوان يسترون عليه. قيل: فإن لم يكن؟ قال:

فمال يتحجب به إلى الناس. قيل: فإن لم يكن؟ قال:

فأدب يتحلى به. قيل: فإن لم يكن؟ قال: فصمت

يسلم به. قيل: فإن لم يكن؟ قال: فموت يريح منه

العباد والبلاد. ■

المال لا يُنزلي من مُقامي

هي طرفة تمثل منهج حياة، سواء أصحّت، أم كانت تسلية ومنتعة، تقول: دخل عمارة بن حمزة يوماً على الخليفة أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور في مجلسه، وقعد بجواره بأمر من الخليفة. فقام رجل وقال: أنا مظلوم يا أمير المؤمنين. قال: من ظلمك؟ قال: انه عمارة بن حمزة فقد غصبني ضيعتي. فقال المنصور: يا عمارة، قم فاقعد مع خصمك. فقال: ما هو لي بخصم، إن كانت الضيعة له فلست أنازعه فيها، وإن كانت لي فقد وهبتها له، ولا أقوم من مقام شرفني به أمير المؤمنين، وأقعد في أدنى منه لأجل ضيعة. هذا والضيعة التي اشترى بها مقامه ليست شيئاً قليلاً. ■



هكذا يحيا الأدب وينمو

رويدة حمدان رئاسة الوحدة. فلعلنا نودع الدكتورة نينيت بالوفاء والإكبار، ونستقبل الدكتورة رويدة بالبشرى والأمل:
د.رويدة حمدان عضو الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق برتبة أستاذ مساعد في اختصاص المناهج وأصول التدريس. حاصلة على شهادة الدكتوراه في التربية من فرنسا عام 2008م. ودبلوم الدراسات المعمقة في علوم التربية والتعليم 2004م. وحصلت من جامعة دمشق على شهادة الدراسات العليا في المناهج وأصول التدريس 1998م. والإجازة في التربية 1995م. للدكتورة رويدة التهنية بمكانتها، ولجامعة القلمون البشرية بأعمالها الطبية المأمولة. وفي رعايتها تنشر مجلة قلمون ما حصلت عليه من الأعمال الفائزة في المسابقة. ■

- تنمية المواهب الأدبية محط اهتمام القلمون
(يقدر ما تتنوع ثقافة العقل بمقدار ما تتعمق معارفه في الاختصاص) فالعقل ليس إناءً تملؤه فيتخمد، بل يزداد سعة وقدرة بزيادة مستوعباته. وعلى هذه القاعدة تولت وحدة المتطلبات تنمية الثقافة من كل اختيارات العقل، حتى يكون أقدر على الاختصاص وأمهر في خوض الحياة بكفاءة.
تولت الدكتورة نينيت حضور رئاسة وحدة المتطلبات بعبء تأسيسها ومازالت تنمي وتغير وتطور إلى أن توجهت إلى إطار حياة آخر. وكان من أواخر حصاد عهدها فعالية مسابقة أدبية فنية وندوة مسامرة لطيفة بتاريخ 2023/5/22م. تغيّت تشجيع المواهب الأدبية وتنشيط الحياة الجامعية. وتولت اليوم الدكتورة

بجامعة القلمون - الهندسة المدنية، بقصيدته

«خمسة تشرين»:



عيدك اليوم يا حلوة
شهر تشرين
مني الشكرل
هالتاريخ مبذول
جيتي بهاليوم
للدنيا تقولين
ربنا خلق منك كل
الفصول

يا شمسي وغيمي وفلي وباسمين
ياريح تشفي الجسم ان كان مشلول
ويا سما زرقا وانا طير شاهين
حر وما يلبلقي غير بنت الأصول
يا بنت العز جعل أهلك سالمين
الي عليهم درب الخير مدلول
كل عام وانتي معي يا حوري العين
وكل عام وانتي ل ألغازي حلول
يا نصي الثاني ويا ضلعي المتين
ويحب في وسط القلب محمول
بحبك حب ما حبه مدمنين
مثل حب الدمع للخذ مهطول
مثل م تحبني الخيول بحنين
مثل حب الغمد لسيف مسلول

فجعلت في محراب قدسك عابدا
عهدا سابقى من شبابي لشببتي
لك عاشقا طول الزمان وواعدا
2. الشعر الحديث: فاز بالمرتبة الثانية ميسم
جنيد بالقصيدة الآتية:

صوت الحنين

ميسم جنيد- الطب البشري
ومنذ حديثنا الماضي
تبات العين في السهر
فتشكو من غلابته
ويأخذها الحنين إلى
موطن كلها نكري
فتحنو العين باكية
لتحكي عن مدى شوقي
حنين القلب ياقمري
أنين يوقظ الدمع
ليسقط مظهر ضعفي
ليسقط حانيا رأسي
وليت الدمع يكفيني
لأفضي فيه من شوقي
وكل الدمع لا يكفي
وتبقى غصتي ألمي

3. الشعر الشعبي: فاز محمد وليد غنيم،
رئيس نادي الفروسية ومدرب الفروسية

أولاً: الشعر:

1. الشعر الموزون. فاز الطالب حسن المرعي
طب الأسنان، بقصيدته:
«أيها الوطن» الآتية:



أيها الوطن

أيقظ سحاب الموت
جرحك ورداً
وإلى المعالي فيض
نزفك ورداً

أيقظ جروحك وانكأ الآلام كي
يستيقظ الشرف الرفيع ويرشدا
كفكف دموعك كم سبكي حرقة
ودع البكاء فذاك عهد قد عدا
واغسل بغير دماك أرواحاً هفت
للخلد في ساج المعارك والردي
أيقظ جروح العمر تهمي عزة
كيما تنور ليلنا المتمددا
أسرح خيولك أنت يا وطن الغلا
كالشمس ثوبك والدماء كما الندى
خذنا إليك وضمنا واكتب على
جبهاتنا آيات مجدك والفدا
بوركت يا وطننا تشرب عزة
من منبع الحب الإلهي الندى
حتى متى أبقى رهين مدامعي
تجتأحني العبرات حزناً أسودا
وقف عليك الحب يا وطن الغلا

قيس وعنتره ان كانوا مجانين

لكان قبال حبي من انكى عقول

بوصفك بالشعر أقوالي تزين

وبختصر كلامي ب هالشطر ليقول

خمسة تشرين أحلى من كل السنين

لكن معه تسعه من شهر أيلول

ثانياً: القصة القصيرة:

في المرتبة الأولى للقصة القصيرة شريكان:

يمنى الغضبان. ويارا الحافظ. الأولى بعنوان «الحلم»

والثانية «من وسام؟» وهما الأيتان على التسلسل:

حلم

يمنى الغضبان

أحمل كتبي بين يدي حينما أخبروني أنه حان وقت الرحيل ، خَفَقَ قلبي بشدة على وتيرة واحدة عندما سمعت وقع أقدام الحارس ، نوديَ باسمي من بين الجميع وطلبَ مني جمع أشياءي بعد ما أمضيت خمسة أعوام بين جدران إسمنتية مهترئة . كان السجَن رمادي اللون تفوح منه رائحة الطين الممزوج بماء المطر ، يرافقني عددٌ من الفتيات ويجلسن بزوايا متفرقة ، أيضاً لا أعرف كيف أمضيت تلك المدة حبسية الحرية والأحلام مع خلق لا يشبهونني البتة ! كما أُرَجَفُ وأبرد عندما أتوتر في الواقع ، رجفت وبردت بمنامي أيضاً حينما قال لي الحارس أنني بت حرة طليقة.

لا أتذكر مع من ركبت سيارة واسعة سوداء ليُقَلِّني إلى حيث كنت أعيش ، كنت أبحث عن ضالتي بين وجوه العابرين ووسط شوارع المدينة، أحاول جاهدة أن أذكر شيئاً ليكون بمثابة رأس الخيط لأجد بيت أهل أمي ، بقيت لأكثر من ساعة على هذه الحال ، حتى أخيراً حَضَرَتني انحناءات مبناهم ونزلت هناك .

تغير المبنى كثيراً ، صبغ باللون الأصفر الفاقع وبات ضيقاً أكثر، سألت رجلاً عند المدخل عن أسماء خالاتي وأمي ، لعله يوصلني لشيئ ، ويبدو أنه قد عرفهم لأنه أرشدني إلى أين أتجه . صعدت الأدراج المتتالية وكل ما أرجوه هو أن يتذكرني وجه أمي ، تخيلت حينها حجم الخيبة لو أنها نسيت من أنا ! وصلت أخيراً ! ، ها هو البيت الغريب الذي لم يعد كما كان ، تلك أمي تسرح شعرها، وفي الغرفة المقابلة نظرت إلي عيني خالتي الراحلة !

نسوة أخريات يشاركن المكان مع خالتي ، وقفت راجية أن يأتي أحد ما ويخبرني كم تفاجأ بروية وجهي مجدداً ، أن يسألني كيف خرجت وكم

لبثت؟ هل أنت حقاً هنا؟

أولعلي رجوت أن تأتي أمي ..

لم تأت أمي ، بل خالتي الراحلة ، ضمتني لصدرها بقوة وشدت على جسدي النحيل، بكيت أنا .. بكيت كثيراً ، سقطت دموع خيبة يملؤها السرور ، دموع الشوق لك خالتي ، يا من خطفها الموت على غرة ولم يترك لي سوى حروفك المرسومة على دفتر وداع، غبت عن ناظري ولم تغب ملامحك يوماً عن خاطري ، رحم الله روحك .

من وسام؟

يارا الحافظ -

الطبيب البشري

متواضعة يا

لحجمها! إلا أنها

مباركة، ثمنها عرق

انصب بالك والدأب..

سيارة وسام الأولى

التي اشتراها بما جناه

من مشروعه الأول.

كان يقود ولبه مسلوب الانتباه، وتركيزه مرضوض العطف، جسده مكون به الوهن، مسكون بكثير من العناء على غير عادته المتوهجة. كان يسير في الطرقات ويحاكي ذاته، ويتساءل كم وكه هو غريب يومه، رغم أنه مازال في بدايته، وما يزال يستعد لمزيد من الغرابة المحتملة.

كان يستلمس غصنة تأكله من الداخل بين الفينة والأخرى! إنه مضطرب.. لا يعلم السبب لا يدري ما الخطب؛ فدنياه ميسرة في حاضره المؤمل، وطريقه هين مذلل لاستقبال النجاحات والإنجازات، لكن شعوره العليل ينتابه ويريبه ويكبده ما يؤلمه.

قاطع شبكات الإحساسات والمشاعر والمتاهات اتصال من موظف شركة ينتظر منها وسام إشارة لقبوله للعمل فيها أو الرفض، أو بدعوه لمقابلة المدير الذي رضي عن سيرته المهنية. فغير مسار سيارته مستبشراً بشرى طالب مجد جاءه قبول في خير الجامعات، وكأنه بتلك البساطة ينتظر حدوث أي شيء ليأمل أن تتوارى غيوم الخريف التي ظللت فؤاده.

جلس في غرفة الانتظار يتخيل ويغوص في أحلام اليقظة، في محاولة السلوان والتغلب على سجن أوهام التفكير، يذكر نفسه بما وصل إليه.. شهادة الماجستير، وخبرة عمل وبيت جديد وتغيير جميل.

تعمق وتبحر فلا حدود ولا سقف لأحلامه، تجلت له أبواب النجاح مفتوحة على مصراعها. حتى شعر بقيود أحرزته تتحطم شيئاً فشيئاً، وأوقدت



في نفسه همة لإنجاز مهام الدنيا بأكملها. أيضاً أحلام اليقظة هذه قوطعت باتصال هاتفي لكن هذه المرة كانت روحه هي المتصلة. شعر وكأن اتصال أمه رتبه القدر ليأخذ مكانه جزءاً من سلسلة التحفيز التي كان يحكيها للتو في دماغه فأجاب: أهلاً بالغالية.. لكن لهجة الغالية الحنون غابت. في هذي المكاملة صوت حاد أجابه: أنا أمل أعلم أنك مشغول، لكن حالما تتاح أول فرصة اتصل بوالدتك؛ فما غابت سيرتك عن لسانها اليوم، وهي مشتاقاة إليك بوحشة لم يعد يشغلها شيء سوى الحديث عنك.. استغرق في التحديق وهو يسمع كلام أخته

ووضع أحلامه تحت قائمة التأجيل.

أنهى حديثهما موعد مقابته مع المدير فودع أخته بعبارة باهتة مشابهة لتلك التي سلم بها على المدير.

اجتاز المقابلة بنجاح بلا شك، إنه وسام! فرصة بالنسبة للشركة أن تضمه إلى كادرها المنظم، لكنه لم يكن مهتماً لكل هذه الصفائير فقلبه مملوء كربة مريرة. شعر باختلاط مشاعر تهكمي يمزق مخه إلى أشلاء، لا يسمع إلا صوت أخته يسكته صوت أحلامه، وكلما حاول استذكار نبرة والدته الناعمة الحريرية الدافئة التي فيها يسكن الحب، ويكمن الاطمئنان والأمان والسلام والسكينة.. خانتته ذاكرته، فهو في أقصى حالات شتاته، واثق بوجود خطب متيقن من غرابة الأمر. مالبث أن دخل عتبة بيته إلا وهاتف والدته، وشرع يسألها عن صحتها قبل إلقاء التحية والسلام قبل كل شيء!

انتظر ضحكتها العفوية الروؤوفة، فأجابته: فقط أريدك يا وسام ألم قلبي يناديك، ليس بي إلا أن أضناني الشوق والصبر! لم أنا مضطرة لإجبار نفسي الاعتياد على عذاب فراقك؟

هنا علم وسام أن إحساسه الغريب ناجم عن الصلة الوثيقة بين الأم وابنها، حتى في خاطر والسريرة، هنا فهم الأمر، لكنها أكملت: أخشى الموت قبل رؤيتك، فلسعت هذه العبارة شغاف قلبه، ورمى بمطامحه في مقبرة إعادة التدوير، وتذكر أيامه الأولى في المدرسة حين كان يبكي بحرقة ليعود إلى حضن أمه وفراشها الدافئ.

لاطفها بعبارة تهدئ من شرارة الاشتياق الموقدة، وأوصى أخته بمراجعة طبيب العائلة للاطمئنان على سلامة والدتها.. طمأنها هو الآخر أنه سيحجز تذكرة لزيارة والدته خلال يومين، وبالفعل بادر للحجز وكما كان ذلك يسيرا، ولكن قلبه المغلول بمشاعر كئيبة ورمادية لم يكن كذلك فحسب؛ بل ألمه كثيراً، وأصبح يشعر بضيق في النفس. إنها



بالدموع، بكى هو الآخر! مدت يدها لتمسح دموعه، لكن الشاشة الزجاجية كانت حائلاً بينها وبينه. **تناقض..** تمشي في الشارع تختال بثوبها الفاتن، وهي تجر خلفها كلبها الوديع، في الجهة المقابلة امرأة بثياب رثة تجر خلفها قطعاً من الأطفال الجوعى.

سندريلا العربية.. كنت أمشي مع ابنتي في الشارع، توقفت فجأة وأشارت بإصبعها الصغير إلى فتاة مهترئة الثياب تمشي بفرقة حذاء واحدة، تساءلت بدهشة أمي أهذه سندريلا؟

خامساً: الخاطرة:

- فازت بالمرتبة الأولى فاتنة سويد. بالخطرة: «الحب يرتبنا» وقد سبق نشرها في عدد سابق من مجلتنا.

وفازت بالمرتبة الثانية منار عيسى من كلية الحقوق في خاطرة



«عتبات الأمل»:

أن نكون ...

وماذا لها الحياة

منا!

ألسنا نبضا يختلج

على عتبات الأمل؟

أليس للقلب المكافح

في هذا الخراب نهاية سعيدة لصبوره وانتظاره؟

ماذا لنا من حكم هذا القدر؟

وكيف للعمر الصارخ في حنين للأمان أن يهدأ؟

نحن الذين كتبنا حروف الحب على خطواتنا المتعبه.

نحن الذين تركنا امسنا يبكي وحيدا وأكملنا اليوم والغد بقوة..

وتمضي بنا أيام عجاف .. تسافر في دروب لا نهاية لها ..

لم نكن لنكمل ونحن بلا هدف ..

ولم نكن نسعى ونحن بلا أمل ..

فما كان للأيام إلا ان تسخرنا لنداوي غيرنا من وجع لم نتعلم كيف نداوي انفسنا منه..

نحن الذين مسحنا عبرات الحياة .. وتركنا الجرح غائراً يمزق ما مر بنا من سعادة ..

نحن الشمس التي ما رأى مغربها أحد ..

والنجم الساطع في أقصى الكون المظلم ..

ولانحنني ..

لأننا عاهدنا أرواحنا على أن نبقى كما لم

منذ أعوام ...علاقة حب و شغف و غرام ...فابتدى الأمر بتشريح و خلية ثم عقبها النسج العام... فدرست بجد وغدا كل شيء على ما يرام...

استطعت أن أتخطى العثرات... و لكن ومع تقدم السنوات... فقد زادت صعوبة المحاضرات... فاحتلت وقتي البواطن والجراحات ... وزاحمتها الأطفال والمداواة... فعزمت العمل وقللت الفسحات... وسهرت الليالي وتناسيت الآهات... قاومت الانهزام والصداع وآلام الفقرات... فكأنني غريقة في بحر المحاضرات... التي امتزجت بالدموع في بعض الأوقات...

نسيت العلاقات الاجتماعية والنزهات العائلية... وأهملت الأناقة والمكياج وكل النواحي التجميلية... حتى كدت أنسى اسمي وهويتي وفصيلتي الدموية... وغزاني القلق والأرق وجل أشكال الضغوط النفسية... هكذا الطب نهديه حبا فيرده مرضاً وشرب بلية... تعب وشقاء ولا فرار من الأوجاع السرمدية... وأخيراً وبعد كل هذا العناء أنهيت موادّي التعجيزية... فهذا هو الطب يا أحباب... شفاء مريض ينسيك العذاب ...

رابعاً: القصة القصيرة جداً:

نوع أدبي جديد شاع وانتشر، وكثير كتابه. فيه كثافة الفكر و خلاصة التجربة. جربت مايا الخطيب فأتت بنماذج طيبة:



قصص قصيرة جداً

ماريا الخطيب-

الطب البشري

وفاء: منذ مات

جدي، وجدتي لم تقتلع أي

ورقة من الروزنامة.

عدوى.. ظلت تتجلد وتكتم حزنها زمناً،

فانفجرت السماء بالدموع!.

سفاح... عندما كان طفلاً قطف زهرة، ظل يبكي متضرعاً للرب أن يسامحه بعد أن أخبرته أمه أنه قتلها وأبعدها عن حضن أمها الطيبة، كبر الطفل .. سلبوه أمه! قست عليه الأيام.. أصبح سفاحاً يقتل الناس بلا رحمة.

النكرة.. يقولون لي ابتسم للغد المشرق، أفتح عيني فلا أرى سوى الظلام الدامس، يا ناس أنا مخطئ أم لديكم عمى ألوان!؟

حاجز... كانت الأم تحدث ابنتها بصوت يجهش

الأم! نعم معجزة العاطفة تهيج قلبه، هذه العاطفة الفائضة التي أصبحت حكراً على القمص السنينمائية. تأثر بصوتها، اشتاقت أذناه لذلك النغم! أدرك أن الجفاء نهش صدره، وشرب من عافيته أيضاً.

موعد رحلته قد حان أخيراً. حزم أمتعته وانطلق في طريقه الذي ما كان أهون منه ولا أسهل! لأنه البر! السر الذي يرضخ قواعد الحياة كلها، وقوة الحب التي لا يبدو أمامها شيء مستحيلاً.

وصل المطار وكانت أخته في استقباله، وهو يمشي ويبحث عنها بخطوات متناقلة، يصب الثقل جله على عجلات الحقائق المتعبة، يقبض وسام قلبه، ويتأوه من آلام محرقة.. أما هي ففي جعبتها أخبار سيئة عن صحة والدتها.

عثرت عليه وكأنه كان الوحيد في المكان، فركضت إليه ومالبت أن رأها حتى تعثر وسقط على رأسه فاقدًا وعيه.

ضمته بين ذراعيها إنه لا يجيب نداءها الناعم المنكسر، ولا تؤثر به عبراتها المنهمة.

إنه وسام الحساس المرهف خسارة لأم وسام.. خسارة للشركة والكاادر المنظم.. خسارة لبلاد المغرب وللوطن.. خسارة لكل من اعتاد حنانه.. ضحية الشوق.. ضحية البر.. والحب واللهفة.

أمل أم وسام الأخير عند الطبيب.. مندبل دموعها الوحيد هو صوت وسام، هو عبارة «هاتي يدك لأقبلها» فخرج الطبيب يقول: يمكنكم الدخول إليه..

هرعت مسرعة خائفة ركضت مثللهفة متشوقة متحفزة لتكلمه: وسام أجبني يا حبيبي!

أجابها: من وسام؟.

ثالثاً المقامة الأدبية:

المقامة الأدبية فن تعليمي قصد أصحابها تدريب التلاميذ على توظيف الثروة اللغوية وأساليب التعبير في صورة قصصية مسلية ترغّبهم بالإقبال عليها وتسهل حفظ ألفاظها. الطالبة: آية غالب أبو الريش من كلية الطب البشري أرادت المداعبة بوصف متاعب الدراسة لكن حكمتها تجلت في الجملة الأخيرة. ومقامتها هي الآتية:

في درب الطب

آية أبو الريش- الطب البشري

وأخيراً وبعد طول انتظار...تحقق الحلم بالسعي والإصرار...فخطوت في ذلك المشوار... ولم أع بأنه درب عثار...

دخلت الطب يا سادة يا كرام...وقد ربطتني به

يستمر أحد قبلنا في هذه الحروب ..
 وألنا الموت المحيط بالطريق ..
 ولن ننحني ..
 ولن نتعب ..
 ما دام هذا القلب ينبض ببناء يا الله مع كل
 مواجهة ..
 مادام الإنسان فينا يستنير من قبس العلم
 والتجربة ..
 فلا للظلام مكان في صدورنا اللاهثة
 بأنفاس الصمود ..
 ولا الفشل يسد عنا النجاحات المقبلة ..
 ثوار نحن في طريق الوصول ..
 ونغمات تتردد على صفحات ناصعة لا أتر
 فيها إلا للرفعة والعلو ..
 ترانيم أفعالنا تغردها رياح المستقبل ..
 وحصادنا بصمات تفرد بوقعها على سمرمد
 الزمان ..
 كما النور نسابق الأيام .. وكما الدفء لنا في
 كل مكان ظل وروح ..
 حروفنا تخط الطريق .. وسجاياتنا تعلم النفوس
 كيف يكون الإنسان حين تودعه الأمانى عند محطات
 الانتظار والتعب ..
 ولم نكن يوما ولن نكون سحابا يمر بلا خير
 ولا غيث ..
 - ثم خاطرة قصصية لعلها عزف منوع على
 أوتار فنون الأدب:



«همسات»

محمد وايي حافظ-

كلية الحقوق

استيقظ في الصباح

الباكر، تنهد كعادته

ونهمض من الفراش

متجها نحو حديقة

منزله، تناول دلو الماء

من البئر وهم بسقاية الزرع، وبجسد هزيل مترنح
 راح يعتني بحديقته، وما إن فرغ من أعماله كطف
 تفاحة وجلس تحت شجرتها وبدأ بتناولها، كما
 كان يتأمل المكان من حوله، وزقزقة العصفير
 تملأ المكان، لفت انتباهه عصفور صغير يقفز في
 الأرجاء، فراح ينظر إليه ويراقب تحركاته، وقف
 العصفور لبرهة، ثم طار ووقف على كتفه، شعر
 بشعور غريب، وكأنما هناك من يهتم لأمره، فتبسم
 بسعادة، وقال: تريد أن تكون صديقي اذا، حسنا
 لم أحظ بأي أصدقاء من قبل، لذلك أنا لا أمانع أن

تكون صديقي، لكن كيف سنكون رفاقا إن لم نكن
 نتعارف بأسمائنا، أما اسمي فانا لا أعرفه فسمني
 ما شئت، أما عن اسمك فلا أظن أنك تستطيع إخباري
 به، لا أظن أنك على أي حال تفهم ما أقول، لكنك
 مهتم بي، أليس كذلك؟

حسنا يا صديقي، اهتمامك هذا يكفيني، فقد
 أشعلت شيئا ما في داخلي لمجرد وقوفك على كتفي،
 أقدر لك هذا حقا، أتعلم؟ كنت أحتاج هذه اللحظات
 معك، أعلم علم اليقين، أنك ستعرف، ستعرف بعد
 حين، تاركا إيائي بقلب حزين، لكن لا بأس هكذا
 حالي منذ سنين، لو أنك فقط تعلم كم أحبك، أجل
 أحبك فأنت صديقي، أليس كذلك؟

لست أدري صراحة لماذا شعرت بفرحة لمجرد
 وقوفك على كتفي، لربما لأنك أشعرتني بأنك تهتم
 لأمرى، فالإنسان يسعد حينما يرى نفسه محبوبا
 ومهما، في الحقيقة إنك إن طرت وعدت لن أستطيع
 تمييزك، فالعصافير يشبه بعضها بعضا، لكن على
 كل حال أنا سعيد بهذه اللحظات، لم أتحادث مع أحد
 منذ سنوات، فأنا منعزل في هذه الغاية إلى الممات،
 لا يدري بي أحد من البشر، ولا بأس بذلك يكفيني
 أنت لتطرد عني الشر، فلا يحتاج الإنسان إلا لقلب
 محب صادق، يحبه مهما كان على مر الزمان، لربما
 أم، لربما أب أو ابن، صديق أو زوجة، هذا جل ما
 يحتاجه الإنسان، إنا لنشعر بالبهجة لمجرد أن نعلم
 أن هناك من يهتم لأمرنا، من ينتظر بسمتنا كشرورق
 الشمس، ويرى في كلامنا أمانا وإن كان بالهمس،
 يذكر ذكرياتنا كما لو أنها حدثت في الأمس، عزيزي
 أتعلم، هناك شيء في داخلي، أوه لقد طرت، رفرفت
 بعيدا، لا بأس فأنا ههنا أبدا، زرني في الغد إنني هنا
 منتظر، تجدني جالسا بقلبي المنفطر، ينتظر وقوفك
 على كتفي ليعتمر، وإن لم تعد فدعني سينهمر، وإن
 رجعت وما وجدتنني، ستراني مستلقيا في غرفتي
 على فراشي، حينها سأكون ميتا ولا يوجد من
 يدفني، فغفرتي قبري، أرجوك إن مت زر قبوري، لا
 تضع زهورا ولا دموعا، فقط زره، هذا هو مطلبى،
 أشعرتني أن هناك من يفقدني
 من الخواطر الجميلة:

مهجورا كأغنية قديمة

خالات العلي

لم تفقد السماء عذريتها حين
 ولدتنى، عذراء، بقيت هناك
 كشيطن لم ينج من الشهب.
 لقد فقدت لونها، صببت الصفاء كله في قلبي..
 السماء سوداء

تشع حين يضيء فوادي كشمعة عيد ميلاد
 تنطفئ بنفخة تلك العجوز المعمرة المتجهة إلى
 السماء كلما أطفأت شمعة مختصرة المسافات.
 أبقى هشا مرتبكا خجلا وعفويا كأول قبلة
 بين حبيبين.

أبقى متمسكا بلا شيء، بظلي.

ثابتا كقطرة.

مهجورا كأغنية قديمة

مثقوبا مثل الناي

حرا مثل النور

هنا حيث لا أعلم شيئا سوى سماع

نبضات قلب ما.

كل ما مر الوقت ازدادت صخبا وانشطر لنبضين.
 لم يعد هناك متسع من الوقت، سألبس بذلتي، لن
 استقبل أحدا عاريا مثل البقية.

ليس عدلا لقد حكمت علي بالحياة

لقد استعادت السماء صفتي.

انا الآن طفل يبلغ العشرين، لم يطفأ النور
 في عتمته الخالدة، يخاف من أعياد الميلاد كي
 لا يشعل الشمعة، يريد فقط أن ينجو ويعود إلى
 السماء حيثما العجوز.

سادساً: المقالة:

فازت ثلاثة مقالات في المسابقة الأدبية.
 محمد منار عبد الرحمن كتب «الحب عطر الكون»
 الآتية لتمثل آراءه في تلك المسألة الإنسانية:

الحب عطر الكون

«ما أصعب تحوّل الثوابت للمتغير، فهذا ينذر
 بشؤم وتعاसे ومرارة. شروق الشمس من المغرب،
 علامة لنهاية الكون على سبيل المثال، وإذا قسنا
 على هذا في حياتنا الإعتيادية نراه رؤية العين دون
 أوهام وسراب تحوّل القهوة ذات الرائحة الفواحة
 لماء دون طعم أو رائحة، تحول القصائد والكتب
 لحروف جامدة لا معنى لها، تحول الأوكسجين لثاني
 أكسيد الكربون الخائق، تحول الأرض الخصبة
 لأرض قاحلة، تحول الصادق للكاذب. تحول الجنوب
 للشمال، تحول حرارة آب لبرودة كانون، تحول الحب
 للكرهية إلخ...»

أندري يا صديقي من هو العايب بكل ذلك حتى
 لو كان قدرا محتوما من عند الله، ولكن لكل شيء
 سببا. والمسبب هو يد البشر العابثة، لا يتكون شيئا
 على حاله وكأن ذلك فطرة فطروا عليها منذ الأزل،
 حتى الأشياء المعنوية التي لا يستطيعون لمسها
 قد عبثوا بها، فتراهم جعلوا الحب في هوليوود نزوة



عابرة تتقضي بلا أثر، وفي بوليوود جعلوا الحب عبارة عن مشاعر متبادلة خيالية لا وجود لأساس لها على أرض الواقع، أما مجتمعنا فجعلوا الحب قوامة الرجل على المرأة وكأنها عبدة، أما ما نراه الآن فهو خليط من الثلاثة، وكما هي العادة نحن نتفنن بالابتداع، فالحب أصبح شعوراً بالرغبة فقط لا غير، أن ترى نفسك مرغوباً من الفتيات وتبقى معه حتى ينطق الاعتراف المقدس بأنهم أحبينك، وتكون عندها قد انتشيت وأرضيت غرورك وانتابك شعور التملك وشعور العظمة المزعومة والعكس بالعكس .

ياصديقي قد كان الحب سابقاً لا يُعلم له حدود ولا طرق ولا زمن ولا سن ولا مكان، فالحب هو الحب وكفى!، أما ما نراه اليوم لا ينتمي للحب قيد أنملة . فضاء الحب ياصديقي يجعلك تخاف على محبوبك من نفسك قبل غيرك، أن تخاف من أن تنال منه نظرة شهوانية ولو مرة واحدة ، فأنت تعشق روحاً لا جسداً، أن تخاف على حبيبك من الآخرة ، فلا يستوي حب جمعته دنيا وفرقة آخرة، أن تعشق روحه وقلبه ، أن تكون ظلّه الظليل، أن تذرف عيونك دماً إن نزفت عيناه دمعاً، أن تكون هو ويكون أنت، أن تحبه كأنك تراه دائماً فإن لم تره فهو يراك. ولكن لحياتنا لمن تنادي.

الآن قد حمى الوبطيس ، الآن جاء اليوم الموعود ، الآن قد أمطرت السماء بعد جفاف الأرض ، الآن قد أفرجت العيون عن دمعها الحبيس، الآن قد انتهى الحب .

نهاية الحب الذي دُفن في قلوب العاشقين في مقبرة الذكريات الدفينة، أحباء لم يبق من حبههم سوى كلمات وقصائد كانت نجم ليل لمسافر في الصحراء، أن الوقت كي تخرج من سجنها لتلحق في السماء إلى خالق الحب. فقد مر عليها دهر تتخبط في سجن صنعه مدعو الحب، وعادات المجتمع،

وأمانة المحجل- طب الأسنان
وإحياءات الزمن في مقالتها:

الساعة التاسعة

أمانة حسن المحجل - كلية طب الأسنان

كان الجدار هو أول أوراقتنا، والخريشة هي أول كلماتنا، وكانت أول مخاوفنا أن ترائنا أُمي ونحن (نشخبط) ونرسم على جدران المنزل، والساعة التاسعة أكثر ما كنا نخشاه، ففي هذا الوقت ينتهي اللعب والإزعاج وترجع الألعاب والأقلام إلي صناديقها، وينتهي برنامجنا الكرتوني المفضل وتنفط الأضواء، وتروي أُمي لنا: حكاية عن

الخيال، كان يا مكان في قديم الزمان، وتكون أعيننا على وشك أن تغمض، فننام قبل نهاية القصة، كنا ننام بكل راحة واطمئنان، ننام في سعادة متيقنين بأن نهاية القصة ستكون سعيدة، ولا وجود للنهايات الحزينة، والساعة التاسعة هي المعنى الحقيقي لتجسيد الحزن، والسؤال الذي يظل مسيطراً على عقولنا هو متى سنكبر ونهرب من ربع الساعة التاسعة؟ ولكن الان وبعد بلوغي سن التاسعة عشرة، أيقنت بأن السعادة الحقيقية كانت تلك الأيام التي خشينا أن تدوم بنا، وما قبل الساعة التاسعة هو المسرة والابتهاج. تلك الأيام التي كثرت بها تساؤلاتنا عن ماذا يحدث بعد الساعة التاسعة؟

وهل يجب أن ننام لكي يحدث النهار؟ وكيف تعرف الشمس بأننا نائمون؟! ولماذا يتحرك القمر معنا عندما نمشي؟ وكيف يدخل الناس إلى التلفاز؟ وكيف ينزل المطر؟ أيام قتلنا فضولها وغموضها وكثرت فيها تساؤلاتنا عن الحياة. يشتاق قلبي لتلك الأيام المطمئنة؟ ما قبل التاسعة، كنا نعيش في مجتمع مصنوع من دمي قطنية، وبيوت بلاستيكية، وكانت البراءة تتجسد في هذا المجتمع المصنوع بواسطة قلوبنا، وبعد التاسعة استيقظنا على واقع مر متوتر مهيب. مجتمع يجسده النفاق والمصالح والظلم، ما بعد التاسعة تحولت تساؤلاتنا إلى كيف يغدر الصديق بصديقه؟! وكيف يمكن أن يصبح بعض البشر بلا ضمير؟ وكيف لشخص أن يصبح له ألف وجه؟! وكيف يمكن للحب أن ينتهي؟! وكيف ينام المرء بعد فقدان عزيز؟! وكيف لإنسان أن يعيش حياته بعد أن جرح وتمنر؟ .

وليبحث طه الحسون- الطب البشري عن قوة النهوض تأتي مقالته:



عين تبحث عن نور

طه الحسون- كلية

الطب البشري

كن مرناً مع قدرك،

وليس ما تنمناه دائماً هو

اختيارنا السليم، يتشبث

الإنسان مع الاتجاه الذي

يحبّه ويقول في سره لعل هذا هو الصحيح.. فبوصلة القلب تتجه إلى ما نحب لكن قد تتناقض مع المحيط الذي يمنعنا من الوصول إليه، ومع الظروف التي لا تتناسب مع نورك فتجد نفسك أنك لم تصل بعد، لكن ثق يوماً ما أنك ستجد النور الذي تريده سيصل قلبك

إليه ويشرق فيك ما تحب. كرر المحاولة فقط. الأوجاع التي تأتي فجأة (خسارة مالية- فقدان عزيز- زنازنة تقيد بالأسوار- حرب- خلاف مع صديق تحبه - فقدان الشغف في عملك) لكل فعل رد فعل - تكون هذه ثقيلة وقد تشعر بالانهيار أمامها، فبهذا من حقه الطبيعي أن تشعر بالحزن.. لكن ليس من الصواب الاستمرار في أسر نفسك معها، وأن تتوقف عن العطاء فتكون أشبه بالروح الخاوية، يحق لك أن تفحص عبراتك، يحق لك أن تحزن، يحق لك أن تغضب فأنت إنسان.. لكن بالنهاية عليك أن تتصالح مع ذاتك للنهوض، فغالباً ما نقول إننا لا نستطيع التأقلم مع الأقدار التي لا نريدها، فنكتشف أننا نستطيع المرونة والتكيف مع ذواتنا، وأنها نملك الحكمة للسيطرة على الموقف. وأن الله جعله يتناسب مع حالنا؛ فنجد أننا قادرين على تجاوز العثرات من خلال القوة التي نعملها في قلوبنا. فكل إنسان بداخله قوة غرسها الله في قلبه، ويستطيع أن ينهل منها متى شاء، وفي أي وقت؛ كي يكون مقداماً شجاعاً معطاءً لنفسه ولمن بجواره.. ويمكن استخدامهما بينه وبين الآخرين بتدرج الوعي الداخلي الذي يميز أفعالنا بعضها عن بعض. يدرك المرء حقيقته في كل ظرف لا يريد أو لا يحبه، فيعلم هل هو أكثر سعة في التغلب على الحادثة؟! أم هو أكثر قدرة بالتحكم في عواطفه ومشاعره، وغالباً لا يستطيع السيطرة على المشاعر فهي صدق الإنسان . فالخطأ والسقوط يعلمان الإنسان الخبرة، ويعجلان في نضجه، فبعد كل عثرة هناك قوة تصقل، وحكمة تتمرّ وموهبة تميز. فلا تكف نفسك عن التجربة، ومحاولة الوصول، ما دمت تبحث عن الشروق. حتماً ستشرق شمس قلبك ذات يوم. وليست العبرة في عدد السنين التي يمكثها الإنسان، بل العبرة بالواقع الذي يعيش فيه، ويتأثر من خلاله، كل تجربة تخوضها في يومك ستؤثر على وعيك، وسلوكك، ومشاعرك، كل شخص تجلس معه ستحمل انطباعاً منه، كل كتاب تقرأه سينعكس في أعماقك. وإذا عدت إلى نفسي في هذا الإطار، أجد في مسيرتي بكلية الطب أنها جعلت مني إنساناً آخر. إنساناً مرّ بمواقف جعلت منه تارة يتحدى العقبات فينتصر.. وتارة يقف على عتبات لا تحمل عنواناً، بل أقنعة متنوعة لن تستطيع بعينك معرفتها، لكن بالتجربة تكتشفها. التجربة ليست حكاية بل هي واقع عاشه صاحبه، ويعكس من خلاله صدق تعامله. كثيراً منا من قرأ الكتب وحفظ الحكم، وليست هذه الغاية فقط لكن العبرة هل يمكن أن نطبق الدرس الذي حفظناه خلال التجربة !! ■



حفل تخرج الكوكبة السابعة عشرة





Tel: +963 11 7833999 - Fax: +963 11 7833990
info@uok.edu.sy - www.uok.edu.sy
P.O.Box 222 Deratiah, SYRIA